قط حتی یاخذ علیه الاقرار لله عز وجل بالعبودیة و
خلع الانداد ولان الله تعالی یؤخر ما یشاء ویقدم ما یشاء
ونسخ الشرایع والاحکام بشریعة نبینا محمد صلی الله علیه
واله واحکامه من ذلك ونسخ الكتب بالقرآن من ذلك
وقال الصادق علیه السلام من زعم ان الله تعالی
بدا فی شیء الیوم ولم یعلمه امس فابرأ منه ومن
زعم ان الله تعالی بدا له فی شیء بدا ندامة فهو عندنا
کافر بالله العظیم واما قول الصادق علیه السلام ما بدا لله
فی شیء کما بدا له فی اسمعیل ابنی فانه یقول ما ظهر لله سبحانه
وتعالی امر فی شیء کما ظهر له فی اسمعیل ابنی اذ اخترمه
قبلی لیعلم انه لیس بامام بعدی والله اعلم

باب ١١

الاعتقاد فی التناهی عن الجدل والمراء فی الله عز وجل

وفی دینه قال الشیخ ابو جعفر رحمه الله الجدل فی الله تعالی
منهیٌ عنه لانه یودی الی ما لا یلیق به وسئل الصادق علیه السلام
عن قول الله عز وجل وان الی ربک المنتهی قال اذا انتهی
الکلام الی الله تعالی فامسکوا وکان الصادق علیه السلام
یقول یا ابن ادم لو اکل قلبک طائر ما اشبعه وبصرک
لو وضع علیه خرق ابرة لغطاه ترید ان تعرف بهما ملکوت
السموات والارض ان کنت صادقا فهذه الشمس خلق
من خلق الله فان قدرت فاملأ عینک منها فهو کما تقول
والجدال فی جمیع امور الدین منهی عنه وقال امیر المومنین
علیه السلام من طلب الدین بالجدال تزندق وقال الصادق
علیه السلام یهلک اصحاب الکلام وینجو المسلمین ان المسلمین
هم النجباء واما الاحتجاج علی المخالفین بقول الله تعالی

ویقول رسوله صلی الله علیه واله بقول الائمة علیهم السلام
او بمعانی کلامهم لمن یحسن الکلام فمطلق وعلی من لا
یحسن فمحظور محرم وقال الصادق علیه السلام
حاجوا الناس بکلامی فان حاجوکم فانا المحجوج لا انتم
وروی عنه علیه السلام انه قال کلام فی حق خیر من
سکوت علی باطل وروی ان ابا الهذیل قال لهشام
بن الحکم اناظرک علی ان غلبتنی رجعت الی مذهبک
وان غلبتک رجعت الی مذهبی فقال هشام ما انصفتنی
بل اناظرک علی انی ان غلبتک رجعت الی مذهبی وان
غلبتنی رجعت الی امامی والله اعلم باب ٢١

الاعتقاد فی اللوح والقلم قال الشیخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا فی اللوح والقلم انهما ملکان والله اعلم باب ٢٢

الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا

في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش والسموات والارض

وكل شئ خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه اخر الكرسي

هو العلم وقد سئل عن الصادق عليه السلام عن قول الله

عز وجل وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوات والارض قال علمه

باب ١٠ الاعتقاد في العرش قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله

اعتقادنا في العرش انه حملة جميع الخلق وفي وجه اخر

هو العلم وسئل عن الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى

الرحمن على العرش استوى فقال عليه السلام استوى

من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ فاما العرش

الذى هو حملة جميع الخلق فحملته ثمانية من الملائكة

لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا

الية

في سورة طه في الاول

اما العرش الذى حامل الخلق فحملته ع

واحد منها على صورة بني آدم فهو يسترزق الله لولد

ادم وواحد منها على صورة ثور يسترزق الله البهايم

كلها وواحد منها على صورة الاسد يسترزق الله للسباع

وواحد منها على صورة الديك يسترزق الله للطيور

فهم اليوم هؤلاء الاربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا

ثمانية واما العرش الذى هو العلم فحملته اربعة من

الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين

فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام و

اما الاربعة من الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين

عليهم الصلوة والسلام هكذا روى بالاسانيد

الصحيحة عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته

وانما صار هؤلاء حملة العلم لان الانبياء الذين كانوا

يصيرون

علم الله

قبل نبينا عليه السلام كانوا على الشرايع الاربعة من الاولين
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومن قبل هولاء الاربعة
صارت العلوم اليهم وكذلك صار العلم من بعد محمد
وعلى والحسن والحسين الى من بعد الحسين عليه السلم
من الائمة عليهم السلام **باب ١٠** الاعتقاد في النفوس
والارواح قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في
النفوس انها هي الارواح التي بها الحيوة وانها الخلق
الاول لقول النبي عليه السلام ان اول ما ابدع الله
سبحانه وتعالى هي النفوس المقدسة المطهرة
فانطقها بتوحيده ثم خلق بعد ذلك ساير خلقه و
اعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم تخلق للفناء
لقول النبي صلى الله عليه واله ما خلقتم للفناء

بدع

بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وانها
في الارض غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا فيها
انها اذا فارقت الابدان فهي باقية منها منعمة ومنها
معذبة الى ان يردها الله تعالى بقدرته الى ابدانها وقال
عيسى بن مريم للحواريين بحق اقول لكم انه لا يصعد
الى السماء الا ما نزل منها وقال عز وجل ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فما لم يرتفع منها
الى الملكوت بقي يهوي في الهاوية وذلك لان الجنة
درجات والنار دركات وقال عز وجل تعرج الملئكة
والروح اليه وقال عز وجل ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

بحق اقول لكم

في سورة الاعراف في عشر واذا اخذ ربك

[illegible] ولو شئنا لرفعناه

في سورة المعارج

في سورة القمر في اخر السورة

في سورة آل عمران في عشر وما كان لنبي

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وقال الله تعالى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ
الى اخر الاية وقال النبى صلى الله عليه واله الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف
وقال الصادق عليه السلم ان الله تعالى اخى بين
الارواح فى الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفى عام
فلو قد قام قايمنا اهل البيت لورث الاخ الذى اخى بينهما
فى الاظلة ولم يرث الاخ من فى الولادة وقال عليه السلم
الارواح لتلتقى فى الهوى فتعارف فتسائل فاذا اقبل
روح من الارض قالت الارواح دعوه فقد افلت من هول

عظيم ثم سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال
قد بقى رجوه ان يلحق بهم وكلما قال قد مات قالوا هوى
هوى وقال تعالى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى وقال
عز وجل وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ ومثل الدنيا وصاحبها كمثل الملاح
والبحر والسفينه وقال لقمن عليه السلام لابنه يا بنى
ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل
سفينتك فيها الايمان بالله تعالى واجعل زادك فيها تقوى الله
واجعل شراعك التوكل على الله فان نجوت فبرحمة الله
وان هلكت فبذنوبك الا من الله واشد ساعات ابن آدم
ثلث ساعات يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
ولقد سلم الله تعالى على يحيى عليه السلام فى هذه الساعات

فقال الله تعالى وَسَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وقد سلم فيها عيسى عليه السلام
على نفسه فقال والسلام علىّ يوم وُلِدْتُ ويوم اموت
وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيًّا والاعتقاد فى الروح انه ليس من جنس
البدن وانه خلق اخر لقوله تعالى ثم انشاناه خلقًا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين واعتقادنا فى الانبياء
والرسل والائمة عليهم السلام ان فيهم خمسة ارواح
روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح
الشهوة وروح المدرج وفى المؤمنين اربعة ارواح
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
المدرج وفى الكافرين والبهايم ثلثة ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح المدرج واما قوله تعالى

ايضا فى سورة المريم فى عشر الرابع

فى سورة المؤمنون

المؤمنين

وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي فانه خلق اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ومع الملائكة
صلى الله عليه وآله ومع الائمة عليهم السلام وهو من
الملكوت وانا اصنف فى هذا الفن كتابًا اشرح فيه معانى
معانى هذه الجملة انشاء الله تعالى باب ١٠ الاعتقاد
فى الموت ما هو قال الشيخ رحمه الله قيل لامير المؤمنين
عليه السلام صف لنا الموت فقال عليه السلام على الخبير
سقطتم هو احد امور ثلثة ترد عليه اما بشارة بنعيم الابد
واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتخويف وتهويل
او امر مبهم لا يدرى من اى الفرق هو فاما ولينا والمطيع
لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا
فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره لا يدرى ما حاله

قل الروح

الخير

تحزين

ما حاله فهو المؤمن المسرف
على نفسه يا تيه الخبر منهما
محرفا ثم لو ليس به الله
با عدائنا

اليه جانه وياتيه الخبر بهمّا محوفا ثم لن يشوبه الذي
الله عز وجل باعدائنا ويخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا
واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان من
المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب الله بثلثمائة
الف سنة وسئل عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام ما الموت الذي جهلوه فقال اعظم سرور يرد
على المؤمنين اذا انقلبوا نقلوا عن دار النكد الى نعيم الابد
واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار
لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن
ابي طالب عليهما السلام نظر اليه من كان معه واذا هو
خلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغيرت الوانهم
وارتعدت فرايضهم ووجلت قلوبهم وجنوبهم

وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصايصه
تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم
فقال بعض لبعض انظروا اليه لا يبالي بالموت فقال
لهم الحسين عليه السلام صبرا بني الكرام فما الموت الا
قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة
والنعم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر واما
هؤلاء لاعدائكم كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب
اليم ان ابي حدثني بذلك عن رسول الله صلوات الله
عليهما ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر
هؤلاء الى جناتهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت
ولا كذبت وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما الموت
قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال

ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح واوطى
المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل
عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها
واضيق واوحش المنازل واعظم العذاب الاليم وقيل
لمحمد بن علي الباقر عليهما السلام ما الموت قال هو النوم الذي
ياتيكم في كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا
يوم القيمة فمن رای في منامه من اصناف الفرح ما لا يقادر
قدره ومن رای في نومه من اصناف الاهوال ما لا يقادر
قدره فكيف حال من فرح في النوم ووجل فيه
هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل للصادق عليه السلام
صف لنا الموت فقال هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه
فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر

طويل المدة

فرح في الموت ووجله فيه

فينعس عليه لطيبه

كلذع الافاعي ولذع العقارب واشد قيل فان قوما يقولون
هو اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ
بالحجارة وتدوير قطب الارحيه في الاحداق فقال عليه
السلام كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون
منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذين هو اشد من
هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا
يسهل عليه النزع فينطفی وهو يتحدث ويضحك ويتكلم
وفي المؤمنين من يكون ايضا كذلك وفي المؤمنين
والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدايد
قال عليه السلام فما كان من راحة هناك للمؤمن فهو
عاجل ثوابه وما كان من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه
ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الله ليس له

نشر المناشير وقرض المقاريض

المؤمن

للمومنين

تخليصه

ليرد الى الاخرة

مانع دونه وما كان من سهولة هناك على الكافرين فليستوفي
اجر حسناته فى الدنيا ليرد الى الاخرة وليس له الا ما يوجب
عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو
ابتداء عقاب الله تعالى عند نفاذ حسناته ذلكم بان الله
عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عليهما السلام على
رجل وقد غرق فى سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا
فقالوا له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله وددنا لو عرفنا
كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ان الموت هو
المصفاة تصفى المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر الم
يصيبهم وكفارة اخر وزر بقى عليهم ويصفى الكافرين
من حسناتهم فيكون اخر لذة او نعمة او رحمة تلحقهم
وهو اخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد

آخر بدل

نخل من الذنوب نخلا وصفى من الاثام تصفية وخلص
حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل
البيت فى دارنا دار الابد ومرض رجل من اصحاب الرضا
عليه السلام فعاده الرضا عليه السلام فقال له كيف
تجدك فقال لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه
من شدة مرضه فقال له كيف لقيته فقال اليما شديدا
فقال ما لقيته ولكن لقيت ما ينذرك به ويعرفك
بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح
به فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل
الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
وقيل لمحمد بن على بن موسى عليهم السلام ما بال هؤلاء
المسلمين يكرهون الموت فقال جهلوه وكرهوه

معاشرتنا

وكانوا من اولياء الله تعالى حقا لاحبوه وليعلموا ان الاخرة
خير لهم من الدنيا ثم قال يا عبد الله ما بال الصبى والمجنون
تمتنعان من الدوا واخ الدلك المنقى لبدنه والنافى للالم — الدواء المفيد
عنه فقال لجهلهم بنفع الدواء فقال والذى بعث
محمدا بالحق نبيا ان من قد استعد للموت حق الاستعداد
انه فهو انفع لهم من هذا الدواء لهذا المتعالج اما انهم — المعالج
لو علموا ما يودى اليه الموت من النعم لاستدعوه
واحبوه اشد مما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع
الافات واجتلاب السلامات ودخل على بن محمد عليهما السلام
على مريض من اصحابه وهو يبكى ويجزع من الموت فقال
له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارايتك — تجزع
اذا اتسخت ثيابك وتقذرت وتاذيت بما عليك من الوسخ

والقذر واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل
فى الحمام يزيل عنك ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل — فيبقى
ذلك عنك او تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك فقال
بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام
وهو اخر ما بقى عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك
من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد
نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل سرور
وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين
نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن على عليهما السلام
عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون ان ابى
حدثنى بذلك عن ابيه عن جده عن الصادق عليهم
السلام انه قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الكافر

هو المیت ان الله عز وجل یقول یخرج الحی من المیت
ویخرج المیت من الحی یعنی المؤمن من الکافر والکافر
من المؤمن قال وجاء رجل الی النبی صلی الله علیه واله
فقال یا رسول الله ما بالی لا احب الموت قال الک مال
قال نعم قال قدمته امامک قال لا قال صلی الله علیه واله
فمن ثم لا تحب الموت وجاء رجل لابی ذر رحمة الله علیه
وقال ما بالنا نکره الموت فقال لانکم عمرتم الدنیا
وخربتم الاخرة فتکرهون ان تنقلون من عمران الی
خراب وقیل له کیف تری قدومنا علی الله فقال اما
المحسن فکالغایب یقدم علی اهله واما المسیء فکالابق
یقدم علی مولاه وهو منه خایف قیل فکیف تری
حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالکم علی کتاب الله تعالی

حیث یقول ان الابرار لفی نعیم وان الفجار لفی جحیم
قال الرجل فاین رحمة الله قال ان رحمة الله قریب من
المحسنین باب ١٧ الاعتقاد فی المسائلة فی القبر
قال الشیخ ابو جعفر رحمة الله علیه اعتقادنا فی المسائلة
فی القبر انها حق لابد منها فمن اجاب بالصواب فاز بروح
وریحان فی قبره وبجنة نعیم فی الاخرة ومن لم یجب
بالصواب فله نزل من حمیم وتصلیة جحیم فی الاخرة
واکثر ما یکون عذاب القبر من النمیمة وسوء الخلق
والاستخفاف بالبول واشد ما یکون عذاب القبر
علی المؤمن المحق مثل اختلاج العین او شرطة الحجام
ویکون ذلک کفارة لما بقی علیه من الذنوب التی
لم تکفرها الهموم والغموم والامراض وشدة النزع

عند الموت فان رسول الله صلى الله عليه واله كفن
فاطمة بنت اسد بقميصه بعد ما فرغ النساء من غسلها
وحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى
اوردها قبرها ثم وضعها ونزل صلى الله عليه واله
فى قبرها واضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه و
وضعها فى قبرها ثم انكب عليها يناجيها طويلا ويقول لها
ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها التراب ثم انكب
على قبرها فسمعوه وهو يقول لا اله الا الله اللهم انى
استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله
انا رايناك صنعت اليوم شيئا لم تصنعه قبل ذلك اليوم
فقال فى اليوم فقدت بر ابى طالب امها انها كانت يكون
انه كان ليكون عندها الشئ فتوثرنى به على نفسها

وولدها ولئن ذكرت القيمة والناس يحشرون عراة فقالت
واسوتاه فضمنت لها ان يبعثها الله تعالى كاسية
وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت
لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصى واضطجعت
فى قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها حجتها ما تسال
عنه وانها سالت عن ربها فقالت الله ربى وسالت
عن نبيها فاجابت محمد وسالت عن وليها وامامها
فارتج عليها وتوقفت فقلت لها ابنك ابنك فقالت
ذلك ولدى امامى فانصرفا عنها وقالا لا سبيل لنا
عليك نامى كما تنامى العروس فى خدرها ثم ماتت
موتة ثانية وتصديق ذلك فى كتاب الله تعالى قوله
رَبَّنَا اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا

يذنوبنا فهل الى خروج من سبيل باب ٨١٠ الاعتقاد
فى الرجعة قال الشيخ ابو جعفر رضى الله عنه اعتقادنا
فى الرجعة انها حق و قد قال الله عزوجل الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم كان هؤلاء سبعين الف بيت وكان
يقع فيهم الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم
ويبقى الفقراء لضعفهم فيقل فيقع الطاعون فى الذين
يخرجون ويكثر فى الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون
لو خرجنا لما اصابنا الطاعون ويقول الذين خرجوا لو اقمنا
لاصابنا كما اصابكم فاجمعوا على ان يخرجوا جميعا من ديارهم
اذا كان وقت الطاعون فخرجوا باجمعهم فنزلوا على شط بحر
فلما وضعوا رحالهم ناداهم الله موتوا فماتوا جميعا

في سورة البقرة في عشر والمطلقات

فكنستهم المارة عن الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله تعالى
فمر بهم نبى من انبياء بنى اسرائيل يقال له ارميا فقال
لو شئت يا رب لاحييتهم فيعمروا بلادك ويلدوا عبادك
ويعبدونك مع من يعبدك فاوحى الله تعالى اليه
افتحب ان احييهم لك فقال نعم فاحياهم الله له
وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا
باجالهم فقال الله عزوجل او كالذى مر على قرية
وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك و
لنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم

في سورة البقرة في عشر والمطلقات

نكسوها لحماً فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيءٍ
قديرٌ فهذا مات مائة عام ثم رجع الى الدنيا وبقى فيها
ثم مات باجله وهو عزيز وقال انه ارميا وقال الله تعالى
في قصة المختارين من قوم موسى لميقات ربه ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك انهم لما سمعوا
كلام الله تعالى قالوا لا نصدق به حتى نرى الله جهرةً
فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال موسى
عليه السلام يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت
اليهم فاحياهم الله له فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا
ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد وبقوا فيها ثم ماتوا
باجالهم وقال الله عز وجل لعيسى عليه السلام واذ تخرج
الموتى باذني فجميع الموتى الذين احياهم عيسى عليه السلام

في سورة البقرة في عشر الخامس

وولد لهم

في سورة المائدة في آخر السورة

١٢

باذن الله تعالى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا
باجالهم واصحاب الكهف ولبثوا في كهفهم ثلاث
مائةٍ سنين وازدادوا تسعاً ثم بعثهم الله فرجعوا
الى الدنيا ليتساءلوا بينهم وقصتهم معروفة فان
قال قائل ان الله عز وجل قال وتحسبهم ايقاظاً وهم
رقودٌ قيل لهم فانهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى
ومثل هذا كثير فقد ثبت ان الرجعة كانت في الامم السالفة
فقد قال النبي صلى الله عليه وآله ويكون في هذه
الامة مثل ما يكون في الامم السالفة حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في

في سورة الكهف في عشر الثالث

في سورة الكهف فقيل لهم

في سورة يس

هذه الامة رجعة وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج
المهدى عليه السلام نزل عيسى ابن مريم عليه السلام
فصلى خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا
بعد موته لان الله عز وجل قال يا عيسى اني
متوفيك ورافعك الي وقال عز وجل وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وقال الله عز وجل ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي
يحشر فيه الجميع غير اليوم الذي يحشر فيه الفوج وقال الله
عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من
يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعني في الرجعة وذلك انه يقول ليبين لهم الذي
يختلفون فيه والتبيين يكون في الدنيا لا في الاخرة

اختلفوا

في سورة ال عمران في عشر السادس

في سورة النحل في عشر الاخر

وسأجرد في الرجعة كتابا ابين فيها كيفيتها والادلة على
صحة كونها انشاء الله تعالى والقول بالتناسخ باطل ومن دان
بالتناسخ فهو كافر لان في التناسخ ابطال الجنة والنار

باب ١٩

الاعتقاد في البعث بعد الموت قال الشيخ
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في البعث بعد الموت
انه حق وقال النبي صلى الله عليه واله يا بني عبد المطلب
الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق نبيا لتموتن
كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت
دار الا الجنة والنار وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله
عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها واحدة قال الله تعالى
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة

باب ٢٠

الاعتقاد في الحوض قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه

ونقول التناسخ باطل

في سورة لقمان في عشر الثالث

اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه ما بين ايلة
وصنعاء وهو حوض النبي صلى الله عليه واله وان فيه
من الاباريق عدد نجوم السماء وان الوالي عليه يوم
القيمة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه ومن شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه
واله ليختلجن قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض
فيوخذ بهم ذات الشمال فانادي يا رب اصحابي
اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك

باب ١٢٠ الاعتقاد في الشفاعة قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارتضى الله
دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب

وليختلجن

فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي وقال صلى الله عليه واله
وسلم ليردن على الحوض رجال
ممن صاحبني حتى اذا رايتهم
ورفعوا الي رؤسهم اختلجوا
فلاقولن رب اصحابي اصحابي
فليقالن لي انك لا تدري ما احد
ثوا بعدك

فغير محتاجين الى الشفاعة وقال النبي صلى الله عليه واله
من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي وقال عليه
السلام لا شفيع انجح من التوبة والشفاعة للانبياء
والاولياء والاوصياء والمؤمنين والملائكة وفي المؤمنين
من يشفع في مثل ربيعة ومضر واقل المؤمنين شفاعة
من يشفع لثلاثين انسان من المسلمين والشفاعة لا
يكون لاهل الشرك والشك ولا لاهل الكفر والجحود
بل تكون للمذنبين من اهل التوحيد

باب ٢٢٠ الاعتقاد في الوعد والوعيد قال الشيخ رضي الله عنه
اعتقادنا في الوعد والوعيد ان من وعده الله على عمل
ثوابا فهو منجزه ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه
بالخيار ان عذبه فبعدله وان عفا عنه فبفضله وما ربك

بظلام للعبيد وقد قال عز وجل انّ الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء والله اعلم باب ٣٢٠
الاعتقاد فيما يكتب على العبد قال الشيخ رضى الله عنه
اعتقادنا فى ذلك انه ما من عبد الا وله ملكان موكلان
به يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها
كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان
هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها فان عمل كتب عليه
بسيئة واحدة فان عملها اجل سبع ساعات فان تاب
قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه سيئة
واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شئ حتى النفخ فى
الرماد قال الله عز وجل وَاِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ومرّ امير المؤمنين عليه السلام

واحدة

فى سورة انفطار

برجل وهو يتكلم بفضول الكلام فقال له يا هذا الرجل
انك تملى على ملكيك ملائكتك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك
ودع ما لا يعنيك وقال عليه السلام لا يزال
الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب
اما محسنا او مسيئا وموضع الملكين الملكان اللذان يقوّمانه
فان صاحب اليمين من ابن ادم يكتب الحسنات وصاحب
الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان الحسنات
من عمل العبد فى النهار يكتبان على العبد بالنهار
وملكا الليل يكتبان عمل الليل باب ٢٢٠ الاعتقاد
فى العدل قال الشيخ ابو جعفر رضى الله عنه ان الله
تبارك وتعالى امرنا بالعدل وعاملنا بما هو فوقه
وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ

يا هذا

من ابن آدم

العبد بالليل

فى سورة انعام

فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثبت على الحسنة ويعاقب
على السيئة قال النبي صلى الله عليه واله لا يدخل الجنة
احد رجل بعملة الا برحمة الله عز وجل باب ٥٢٠ واحد بعمله صح
الاعتقاد في الاعراف قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا
في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون
كلا بسيماهم والرجال هم النبي صلى الله عليه واله
واوصيائه عليهم السلام ولا يدخل الجنة الا من عرفهم
وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند
الاعراف مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم يرجعون صح
باب ٦٢٠ الاعتقاد في الصراط انه حق قال الشيخ
رحمه الله اعتقادنا في الصراط انه الحق وانه جسر جهنم

في سورة مريم ٤ عشر لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما

وان عليه ممر جميع الخلق قال الله عز وجل وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا والصراط في وجه اخر
اسم حجج الله فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله
جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة وقال
النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي اذا كان
يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل عليه السلام على
الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كانت معه براة بولايتك
باب ٧٢٠ الاعتقاد في العقبات التي على طريق المحشر
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان هذه
العقبات اسم اسماء كل عقبة منها اسم على حدة اسم فرض
او امر او نهي فمتى انتهى الانسان الى عقبة اسمها الفرض
وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس به حبس عندها

وطولب بحق الله فيها فان خرج منه بعمل صالح قدمه
او برحمة تداركه نجا منها الى عقبة اخرى فلا يزال يدفع
من عقبةٍ الى عقبةٍ ويحبس عند كل عقبة فيسأل
عما قصر فيه من معنى اسمها فان سلم من جميعها انتهى
الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت فيها ابدا ويسعد سعادة
لا شقاوة معها ابدا ويسكن في جوار الله مع انبيائه
وحججه الصديقين والشهداء والصالحين من عباده
وان حبس على عقبة وطولب بحق قصر فيه فلم ينجه عمل
صالح قدمه عن العقبة ولا ادركته رحمة من الله
عز وجل زلت به قدمه عن العقبه فهوى في نار
جهنم نعوذ بالله منها وهذه العقبات كلها على الصراط
اسم عقبة منها الولاية يوقف جميع الخلق عندها فيسألون

عن ولاية امير المومنين علي ابن ابي طالب والائمة من بعده
عليهم السلام فمن اتى بها نجا وجاوز ومن لم يات بها
بقي فهوى وذلك قول الله عز وجل وَقِفُوهُمْ اِنَّهُمْ
مَسْئُولُونَ واسم عقبة منها المرصاد فهو قول الله
عز وجل اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ويقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبةٍ منها الرحم
واسم عقبة منها الامانه واسم عقبة منها الصلوة
وباسم كل فرض او امر او نهي عقبة يحبس عندها العبد
فيسأل

باب ٨٢٠ الاعتقاد في الحساب والميزان

قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الحساب
انه حق منه ما يتولاه الله عز وجل ومنه ما يتولاه
حججه فحساب الانبياء والرسل والائمة صلوات الله عليهم

في سورة والصافات [illegible]

في سورة والفجر

الرسول هو الذي [illegible] والنبي هو الذي [illegible] بينهما عموم وخصوص مطلق [illegible]

[illegible] الانبياء والرسل

يتولاه الله عز وجل ويتولى كل نبي حساب اوصيائه و
يتولى الاوصياء حساب الامم والله تبارك وتعالى هو الشهيد
على الانبيآء والرسل وهم الشهدآء على الاوصيآء
والائمة شهدآء على الناس وذلك قول الله عز وجل
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهدآء على — في سورة الحج في اخر السورة
الناس وقوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد — في سورة النحل في عشر والله جعل لكم مما خلق ظلالا
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال عز وجل افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه يعني والشاهد
امير المؤمنين عليه السلام وقوله عز وجل ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم — في سورة الانبياء في عشر الخامس
القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الموازين الانبياء

والاوصياء ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب — في اول سورة الاعراف
واما السؤال فهو واقع به على جميع الخلق لقوله تعالى
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
يعني عن الدين واما الذنب فلا يسئل عنه الا من — في سورة الرحمن في عشر الاول
يحاسب قال الله تبارك وتعالى فيومئذ لا يسئل
عن ذنبه انس ولا جان يعني من شيعة النبي
والائمة عليهم السلام خاصة دون غيرهم كما ورد
في التفسير وكل محاسب معذب ولو بطول الوقوف
ولا ينجو من النار ولا يدخل الجنة احد بعمله الا برحمة الله — الا بعمله ورحمة الله تعالى
عز وجل وان الله تعالى يخاطب عباده من الاولين
والاخرين بمجمل حساب عملهم مخاطبة واحدة يسمع
كل واحد قضية دون غيرها ويظن انه المخاطب

دون غيره ولا يشغله عز وجل مخاطبة عن مخاطبة
ويفرغ من حساب الاولين والاخرين فى مقدار نصف
ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله عز وجل لكل
اِنْسَانٍ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ينطق عليه بجميع اعماله — فى سورة بنى اسرائيل فى عشر الثالثة
ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها فيجعله الله
تعالى حسيب محاسب نفسه والحاكم عليها بان يقال
له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويختم الله
تبارك وتعالى على افواه قوم افواههم قوم وتشهد
ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يكتمون — نسخة يكتمون
وقالوا لجلودهم لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قالوا اَنْطَقَنَا اللهُ الَّذِي — فى سورة حم سجده فى عشر الثالثة
اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ

وَلَا جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وساجرد كيفية وقوع الحساب فى كتاب حقيقة المعاد
باب ٩٢٠ الاعتقاد فى الجنة والنار قال الشيخ ابو جعفر
رحمة الله عليه اعتقادنا فى الجنة انها دار البقاء ودار السلم
لا موت فيها ولا هرم ولا سقم ولا مرض ولا افة ولا
زوال ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر
وانها دار الغناء ودار السعادة ودار المقامة والكرامة
لا يمس اهلها فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب لهم
فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها
خالدون وانها دار اهلها جيران الله تعالى واولياؤه
واحباؤه واهل كرامته وهم انواع على مراتب منهم
المتنعمون بتقديس الله وتسبيحه وتكبيره فى جملة ملائكته

فى سورة الزخرف فى عشر الرابع
ولا يمسنا فيها الشيطان

ومنهم المتنعمون بانواع الماكل والمشارب والفواكه
والارائك وحور العين واستخدام الولدان المخلدين
والجلوس على النمارق والزرابي ولباس السندس
والحرير كل منهم انما يتلذذ بما يشتهي ويريد على حسب
ما تعلقت عليه همته ويعطى من عند الله من اجله
وقال الصادق عليه السلام ان الناس يعبدون الله
تعالى على ثلاثة اصناف صنف منهم يعبد ونه رجاء
ثوابه فتلك عبادة الخدام الحرصاء وصنف منهم
يعبدونه خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد وصنف
منهم يعبدونه حبا له فتلك عبادة الكرام وهم الانبيا
وذلك قوله عز وجل وَهُمْ من فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ
واعتقادنا في النار انها دار الهوان ودار الانتقام

في آخر سورة نمل

البوار

من اهل الكفر والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر
والشرك فاما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون
منها بالرحمة التي تدركهم والشفاعة التي تنالهم وروي
انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد الم في النار
اذا دخلوها وانما تصيبهم الآلام عند الخروج منها
فتكون تلك الآلام جزاء بما كسبت ايديهم وما الله بظلام
للعبيد واهل النار هم المساكين حقا لا يُقضَى عَلَيْهِم
فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِنْ عَذَابِهَا لا يَذُوقُونَ
فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا وان استطعموا
اطعموا من الزقوم وان استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ينادون من
مكان بعيد ويقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا

في سورة فاطر في عشر جنات عدن
في سورة عم
في سورة الكهف في عشر الثاني
يغاثوا م
في سورة حم سجده
في سورة المؤمنون في عشر الآخر

في سورة زخرف

فيها فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم احيانا ثم قيل لهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك قال انكم ماكثون وروى انه يأمر الله عز وجل
برجال الى النار فيقول لمالك قل للنار لا تحرقي اقدام
فقد كانوا يمشون بها الى المساجد ولا تحرقي لهم
ايديهم فقد كانوا يرفعونها الى بالدعاء ولا تحرقي
لهم السنتهم فقد كانوا يكثرون تلاوة القران ولا
تحرقي لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء فيقول
لمالك يا اشقياء فما كان حالكم فيقولون كنا نعمل
لغير الله فقيل لنا فلياخذ ولهم خذوا ثوابكم ممن
عملتم له واعتقادنا في الجنة والنار انهما مخلوقتان
وان النبي صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار

لهم اقداما

حين عرج به واعتقادنا انه لا يخرج احد من الدنيا حتى
يرى مكانه من الجنة ومن النار وان المؤمن لا يخرج
من الدنيا حتى ترفع له الدنيا كاحسن ما رآها ثم يرفع
له مكانه في الآخرة ثم يخير فيختار الآخرة فحينئذ تقبض
روحه وفي العادة ان يقول الناس فلان يجود بنفسه
ولا يجود الانسان بشيء الا عن طيبة نفس غير مقهور ولا
مجبور ولا مكروه واما جنة آدم عليه السلام فهي جنة
من جنات الدنيا تطلع الشمس فيها وتغيب وليست
بجنة الخلد ولو كانت جنة الخلد ما خرج منها ابدا
واعتقادنا انه بالثواب يخلد اهل الجنة في الجنة
وبالعقاب يخلد اهل النار في النار وما من احد
يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال له

ويرى مكانه في الآخرة
فيخيره بين الدنيا والآخرة
وهو يختار الآخرة
نخ

نخ
فهي من جنان الدنيا

في سورة المؤمنون

هذا مكانك الذى لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد
يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال
له هذا مكانك الذى لو اطعت الله لكنت فيه فيورث
هؤلاء مكان هؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله عز وجل
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون واقل المؤمنين منزلة فى الجنة من له فيها
مثل ملك الدنيا عشر مرات واعتقادنا انه لا يخرج احد
من الدنيا حتى يرى ويعلم ويتقن ان اى المنزلتين يصير
اليها الى الجنة ام الى النار اعدو لله او ولى لله فان كان
وليا لله فتحت له ابواب الجنة وشرعت له طرقها وكشف الله
عن بصره عند خروج روحه من جسده ما اعد الله له
فيها قد فرغ من كل شغل ووضع عنه كل ثقل وان كان

في سورة النحل في عشر الثالث

ايضا في النحل في عشر الثالث

عدو الله فتحت له ابواب النار وشرعت له عن طرقها
وكشف الله عن بصره ما اعد الله له فيها فاستقبل كل
مكروه وترك كل سرور وكل هكذا يكون عند الموت
وعندكم يكون بيقين وتصديق هذا فى كتاب الله عز وجل
على لسان نبينا محمد صلى الله عليه واله الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون ويقول الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمى انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله
عليم بما تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين باب الاعتقاد فى
كيفية نزول الوحى من عند الله عز وجل والكتب فى
الامر والنهى قال الشيخ رضى الله عنه اعتقادنا

الوحي خطاب [illegible] وحي يتمثل جل وعلى
والوحي ايضا الالقاء [illegible] والرسالة
والالهام والكلام والاشارة وكل ما القيته
تعالى وصل اليه الكلام [illegible]
دون ان تكلم كلام خفية [illegible]

في ذلك انه بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله
سبحانه ان يتكلم بالوحي ضرب ذلك اللوح جبين
اسرافيل فينظر فيه فيقرا ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه
ميكائيل الى جبرئيل فيلقيه جبرئيل الى الانبياء واما
الغشوة التي كانت تاخذ النبي صلى الله عليه واله فانها
كانت تكون عند مخاطبة الله عز وجل اياه حين يثقل
ويعرق واما جبرئيل عليه السلام فانه كان لا يدخل
عليه حتى يستاذنه اكراما له وكان يقعد بين يديه
قعدة العبيد **باب** الاعتقاد في نزول القران
في ليلة القدر قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا
في ذلك ان القران نزل في شهر رمضان في ليلة القدر
جملة واحدة الى بيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور

عن مدة عشرين سنة فرق في مدة اربعة وعشرين سنة
فان الله اعطى نبيه محمدا العلم جملة وقال له عز وجل
ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
رب زدني علما وقال تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرآنه ثم
ان علينا بيانه **باب** الاعتقاد في القرآن
قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه اعتقادنا في القران
انه كلام الله تعالى ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانه
القصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل
وان الله تبارك وتعالى محدثه ومنزله وربه وحافظه
باب الاعتقاد في مبلغ القران قال الشيخ رضي الله عنه

في سورة طه في عشر العاشر

في سورة القيامة

في سورة حم سجدة في عشر الرابع

في سورة الطارق

اعتقادنا ان القران الذى انزله الله تعالى على نبيه
محمد صلى الله عليه واله هو ما بين الدفتين وهو ما فى
ايدى الناس ليس باكثر من ذلك ومبلغ سوره عند
الناس مائة واربعة عشر سورة وعندنا ان الضحى
والم نشرح سورة واحدة ولايلاف والم تر كيف
سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول انه اكثر
من ذلك فهو كاذب وما روى من ثواب قراءة
كل سورة من القران وثواب من ختم القران كله وجواز
قراءة سورتين فى ركعة نافلة والنهى عن القران
بين سورتين فى ركعة فريضة تصديق لما قلناه فى
امر القران وان مبلغه ما فى ايدى الناس وكذلك
ماروى من النهى عن قراءة القران كله فى ليلة واحدة

وانه لا يجوز ان يختم القران فى اقل من ثلاثة ايام تصديق
لما قلناه ايضا بل نقول انه قد نزل من الوحى الذى
ليس بقران ما لو جمع الى القران لكان مبلغه مقدار
سبع عشرة الف اية وذلك مثل قول جبرئيل عليه السلم
للنبى صلى الله عليه واله ان الله يقول لك يا محمد دار
خلقى مثل ما ادارى ومثل قوله اتق شحناء الناس
وعداوتهم ومثل قوله له عش ما شئت فانك ميت
واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك
ملاقيه وشرف المؤمن صلوته بالليل وعزه كف
الاذى عن الناس ومثل قول النبى صلى الله عليه واله
وسلم مازال جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت
انه سيورثه ومازال يوصينى بالمراة حتى ظننت انه

سيحرم

وعداوتهم
مثل ما عشت

بالسواك حتى خشيت ان ادرد
او احفر ومازال يوصينى

لاينبغي طلاقها ومازال يوصيني بالمملوك حتى ظننت
انه سيضرب له اجلا يعتق فيه ومثل قوله للنبي
صلى الله عليه واله حين فرغ من غزوة الخندق يا محمد
ان الله يامرك ان لاتصلي العصر الا ببني قريضة ومثل
قوله صلى الله عليه واله امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرايض ومثل قوله عليه السلام انا معاشر
الانبياء امرنا الله تعالى الا نكلم الناس الا بمقدار عقولهم
ومثل قوله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتاني
من قبل ربي باسر قرت به عيني وفرح به صدري وقلبي
قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المومنين وقايد
الغر المحجلين ومثل قوله عليه السلام نزل علي جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى قد زوج فاطمة عليا

من فوق عرشه واشهد على ذلك خيار مقربي ملائكته
فزوجها به منه في الارض واشهد على ذلك خيار امتك
ومثل هذا كثير كله وحي وليس بقران ولو كان قرانا
لكان مقرونا به وموصولا اليه غير مفصول عنه كما
كان قال امير المومنين عليه السلام لما جمعه فلما جاءهم
به قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف
ولم ينقص منه حرف فقالوا لا حاجة لنا فيه عندنا
مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فَنَبَذُوهُ
وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا
يَشْتَرُونَ وقال الصادق عليه السلام القران واحد
نزل من عند واحد على نبي واحد وانما الاختلاف وقع
من جهة الرواة وكلما كان في القران مثل قوله لَئِنْ أَشْرَكْتَ

في سورة آل عمران في عشر السبع

في سورة الزمر في عشر الاول

لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ومثل قوله
لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ومثل
قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
وما اشبه ذلك واعتقادنا فيه انه نزل على اياك
اعنى فاسمعى يا جاره وكل ما كان فى القرآن واحد فصاحبه
فيه بالخيار وكل ما كان فى القران يا ايها الذين امنوا فهو
فى التورية يا ايها المساكين وما من اية اولها يا ايها الذين
امنوا الا وعلى ابن ابى طالب عليه السلام قايدها واميرها
وشريفها واولها وما من اية تسوق الى الجنة الا وهى
فى النبى والائمة صلوات الله عليه واله وعليهم اجمعين
وفى اشياعهم واتباعهم وما من اية تسوق الى النار

في اول الفتحا

في سورة بني اسرائيل في عشر الثامن

الجنة

الا وهى فى اعدائهم والمخالفين لهم فان كان الايات
فى ذكر الاولين فما كان فيها من خير فهو جار فى اهل الخير
وما كان منها من شر فهو جار فى اهل النار وليس فى
الانبياء خير من النبى محمد صلى الله عليه واله ولا فى
الاوصياء افضل من اوصيائه عليهم السلام ولا فى
الامم افضل من هذه الامة الذين هم شيعة اهل بيته
فى الحقيقة دون غيرهم ولا فى الاشرار شر من اعدائهم
والمخالفين لهم من الناس فى الامة باب
الاعتقاد فى الانبياء والرسل والحجج عليهم السلام قال
الشيخ رضى الله عنه اعتقادنا فى الانبياء والرسل و
الحجج عليهم السلام انهم افضل من الملائكة وقول الملائكة
لله عز وجل لما قال لهم إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

في سورة البقرة في عشر الثالث

قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون
هو تمن فيها بمنزلة آدم عليه السلام ولم يتمنوا الا منزلة
فوق منزلتهم والعلم يوجب الفضيلة قال الله تعالى
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال — في سورة البقرة في عشر الثالث
أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال
يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض
وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب
تفضيل آدم عليه السلام على الملائكة وهو نبي لهم
بقول الله عز وجل أنبئهم بأسمائهم ولما يثبت تفضيل

في سورة البقرة في عشر الثالث

في سورة الحجر في عشر الثالث

آدم على الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام بقوله فسجد
الملائكة كلهم أجمعون ولم يأمرهم الله بالسجود
الا لمن هو أفضل منهم وكان سجودهم لله عز وجل عبودية
وطاعة لآدم عليه السلام وإكراماً لما أودع الله صلبه
من النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا أفضل من جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين
وأنا خير البرية وأنا سيد ولد آدم عليه السلام وأما — في آخر سورة النساء
قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً
لله ولا الملائكة المقربون فليس ذلك بموجب لتفضيلهم
على عيسى عليه السلام وإنما قال تعالى ذلك لأن الناس
منهم من كان يعتقد الربوبية لعيسى ويتعبد له وهم

في سورة النساء عشر الآخر

صنف من النصارى ومنهم من عبد الملائكة وهم
الصابيون وغيرهم وقال الله عز وجل لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدًا لله اى لن يستنكف المسيح للمعبود دون
دونى ان يكونوا عبادالى والملائكة روحانيون معصومون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا ياكلون
ولا يشربون ولا يالمون ولا يسقمون ولا يشيبون ولا
يهرمون طعامهم وشرابهم التسبيح والتقديس
وعيشهم من نسيم العرش وتلذذهم بانواع العلوم
وخلقهم الله تعالى انوارا وارواحا كما شاء واراد وكل
صنف منهم يحفظ نوعًا مما خلق الله وقلنا بتفضيل
من انواع ما خلق الله من فضلناه عليهم لان الحالة
التى يصيرون اليها افضل من حالة الملائكة والله اعلم واحكم

وطعامهم

باب الاعتقاد فى عدد الانبياء والاوصياء

عليهم السلام قال الشيخ ابو جعفر رضى الله عنه اعتقادنا
فى عددهم انهم مائة الف نبى واربعة وعشرون الف نبى
ومائة الف وصى واربعة وعشرون الف وصى لكل
نبى منهم وصى اوصى اليه بامر الله تعالى عز وجل و
نعتقد فيهم انهم جاؤوا بالحق من عند الحق وان قولهم
قول الله وامرهم امر الله تعالى وطاعتهم طاعة الله
ومعصيتهم معصية الله تعالى وانهم عليهم السلام
لم ينطقوا الا عن الله تعالى وعن وحيه وان سادة
الانبيا خمسة الذين دارت عليهم الوحى وهم اصحاب
الشرايع وهم اولوا العزم نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلوات الله عليه واله وعليهم اجمعين

وان محمداً سيدهم وافضلهم وانه جاء بالحق وصدق
المرسلين وان الذين كذبوه لذايقوا العذاب الاليم
والذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون الفائزون ويجب ان
يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد
والائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق الى الله واكرمهم
عليه واولهم اقرارا به لما اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله بعث نبيه
محمدا صلى الله عليه واله للانبياء في الذر وان الله عز وجل
اعطى ما اعطى كل نبي على قدر معرفة نبينا محمدا وسبقه
الى الاقرار به ويعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق جميع
ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام وانه لولاهم

في سورة الاعراف في عشر ان الذين اتخذوا العجل

صلى الله عليه واله كان اعظم واكبر

لما خلق الله السماء والارض ولا الجنة ولا النار ولا
آدم ولا حواء ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق الله صلوات الله
عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله تعالى على خلقه
بعد نبيه محمد صلى الله عليه واله الائمة الاثنا عشر
عليهم السلام اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن
بن علي ثم محمد بن الحسن الحجة القايم بامر الله صاحب الزمان
خليفة الله في ارضه الحاضر في الامصار والغايب
عن الابصار صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا
فيهم انهم اولوا الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم

الشهداء على الناس وانهم ابواب الله والسبيل اليه
قال النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها
والادلاء عليه وانهم عيبة علمه وتراجمه واركان توحيده
وانهم معصومون من الخطاء والذلل وانهم الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان لهم
المعجزات والدلايل وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم
امانٌ لاهل السماء وان مثلهم في هذه الامة كمثل
سفينة نوح وكباب حطة وانهم عباد الله المكرمون (او كتاب)
الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون و
نعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم
امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله وولیهم
ولي الله وعدوهم عدو الله ومعصيتهم معصية الله
ونعتقد ان الارض لا يخلو من حجة الله على خلقه اما ظاهرا

مشهورا او خايفا مغمورا ونعتقد ان حجة الله في ارضه
وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القايم المنتظر
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلم
وانه هو الذي اخبر به النبي صلى الله عليه واله عن الله
عزوجل باسمه ونسبه وانه هو الذي يملاء الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وانه هو الذي
يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها
حتى لا يبقى في الارض مكان الا نودي فيه بالاذان و
يكون الدين كله لله تعالى وانه هو المهدي الذي اخبر
النبي صلى الله عليه واله انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم

عليهما السلام يصلي خلفه ويكون المصلي اذا صلى خلفه
كمن كان مصليا خلف رسول الله صلى الله عليه واله
لانه خليفته ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القايم غيره
ولو بقي في غيبته ما بقي ولو بقي غيبته عمر الدنيا
لم يكن القايم غيره لان النبي صلى الله عليه واله والائمة
عليهم السلام دلوا عليه باسمه ونسبه وبه نصوا وبه
بشروا صلوات الله عليهم اجمعين وقد اخرجت هذا
الفصل في كتاب الهداية **باب** الاعتقاد
في العصمة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في الانبياء والرسل والائمة والملائكة صلوات الله عليهم
انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون
ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون

ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شيء من احوالهم
فقد جهلهم ومن جهلهم فهو كافر واعتقادنا
فيهم انهم معصومون موصوفون بالكمال والتمام
والعلم من اوايل امورهم واواخرها لا يوصفون في
شيء من احوالهم بنقص ولا جهل **باب**
الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض قال الشيخ
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الغلاة والمفوضة
انهم كفار بالله جل اسمه وانهم شر من اليهود والنصارى والمجوس (اشرار)
والقدرية والحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء
المضلة وانه ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم
بشيء وقال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا

لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
استعملها على سبيل الانكار
مسلمون وقال عز وجل لا تغلوا فى دينكم واعتقادنا
هذا طعن على العلماء
فى النبى صلى الله عليه واله انه سم فى غزوة الخيبر فما زالت
هذه الاكلة تعاده حتى قطعت تعاده البهرة فمات
منها وامير المومنين عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم
لعنه الله ودفن بالغرى والحسن بن على عليهما السلم
سمته امراته جعده بنت الاشعث الكندى لعنها الله
فمات من ذلك والحسين بن على عليهما السلام قتل
بكربلا وقاتله سنان ابن انس لعنه الله وعلى بن الحسين
عليهما السلام زين العابدين سمه الوليد بن عبد الملك

فى سورة النساء عشر
لكن الراسخون

النخعي

لعنه الله فقتله والباقر بن على عليهما السلام سمه ابرهيم
ابن الوليد لعنه الله والصادق عليه السلام سمه
المنصور ابو جعفر لعنه الله فقتله وموسى بن جعفر
عليهما السلام سمه هرون الرشيد لعنه الله فقتله
والرضا على بن موسى عليه السلام قتله المامون
بالسم لعنه الله وابو جعفر محمد بن على عليهما السلام
قتله المعتصم بالسم لعنه الله وعلى بن محمد عليهما
السلام المتوكل بالسم لعنه الله والحسن بن على
العسكرى عليهما السلام قتله المعتمد بالسم لعنه الله
واعتقادنا فى ذلك انه جرى عليهم على الحقيقة
وانه ما شبه للناس امرهم كما يزعمه من يتجاوز
الحد فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة

المعتضد

وروی عن زرارة انه قال قلت للصادق علیه السلم
ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض قال — سنان
وما التفويض فقلت يقول ان الله عز وجل خلق محمدا
وعليا ثم فوض الامر اليهما فخلقا ورزقا واحيى واماتا — ورزقا
فقال كذب عدو الله اذا رجعت اليه فاقرا عليه الاية
التى فى سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه — فى عشر الثانى
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو
الواحد القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته فكانما
القمته حجرا او قال فكانما خرس وقد فوض الله عز وجل — التقمه حجرا
الى نبيه امر دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه — فى سورة الحشر فى عشر الاول
وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة
عليهم السلام وعلامة المفوضة والغلاة واصنافهم

نسبتهم الى مشايخ قم وعلمائهم الى القول بالتقصير
وعلامة الحلاجية من الغلاة دعوى التجلى بالعبادة مع
تدينهم دينهم بترك الصلوة وجميع الفرايض ودعوى
المعرفة باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الخلق
(اى كشف الحق)
والجن لهم وان الولى اذا خلص وعرف مذهبهم — خلق
فهو عندهم افضل من الانبياء عليهم السلام ومن
علاماتهم ايضا دعوى علم الكيميا ولا يعلمون منه
الا الدغل وتنفيق الشبه والرصاص على المسلمين — شيا بالشبه
اللهم لا تجعلنا منهم والعنهم اجمعين باب — تجعلنا
الاعتقاد فى الظالمين قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه
اعتقادنا فيهم انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة
قال الله عز وجل وما للظالمين من انصار وقال الله

فى سورة البقرة فى آخر السورة

عز وجل ثناؤه ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
قال ابن عباس في تفسير هذه الاية ان سبيل الله في
هذا الموضع علي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام — هذه المواضع
في كتاب الله عز وجل اماما امام عدل وامام ضلالة
قال الله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا — في سورة الانبياء
وقال عز وجل وجعلناهم ائمة يدعون الى النار — في سورة القصص في عشر الخامس
ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولما نزلت
هذه الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

في سورة الانفال في عشر الثالث

منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه واله من ظلم عليا
مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة
اي موضع قعودي
الانبياء عليهم السلام قبلي ومن تولى ظالما فهو ظالم
قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم — في سورة التوبة في عشر الثالث
واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال عز وجل — في سورة ممتحنة
يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقال — في سورة المجادلة
عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وقال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله — في سورة المائدة في عشر ... في عشر السادس
لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل ولا تركنوا — في سورة هود في عشر الاخر

اِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَالظلم هُوَ وضع شئٍ فى
غير موضعه فمن ادعى الامامة وليس بامام فهو الظلم
الملعون ومن وضع الامامة فى غير اهلها فهو ظالم
ملعون وقال النبى صلى الله عليه واله من جحد عليا امامته
بعدى فقد جحد نبوتى ومن جحد نبوتى فقد جحد الله
ربوبيته وقال النبى صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام
يا على انت المظلوم من بعدى ومن ظلمك فقد ظلمنى
ومن انصفك فقد انصفنى ومن جحدك فقد جحدنى
ومن والاك فقد والانى ومن عاداك فقد عادانى
ومن اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى
واعتقادنا فيمن جحد امامة امير المؤمنين على ابن ابى طالب
عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام انه

كمن جحد نبوة جميع الانبياء عليهم السلام واعتقادنا فيمن
اقر بامير المؤمنين عليه السلام وانكر واحدا من بعده
من الائمة انه بمنزلة من اقر بجميع الانبياء وانكر نبوة نبينا
محمد صلى الله عليه واله وقال الصادق عليه السلام المنكر
لاخرنا كالمنكر لاولنا وقال النبى صلى الله عليه واله الائمة
من بعدى اثنا عشر اولهم امير المؤمنين على بن ابى طالب
عليه السلام واخرهم المهدى القايم طاعتهم طاعتى
ومعصيتهم معصيتى من انكر واحدا منهم فقد انكرنى
وقال الصادق عليه السلام من شك فى كفر اعدائنا
والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين عليه السلام
ما زلت مظلوما منذ ولدتنى امى حتى ان عقيلا كان
يصيبه الرمد فقيل لا تذروني حتى تذروا عليا فيذرونى

فيقول ابو

وماء دمه واعتقادنا فيمن قاتل عليا عليه السلام قال
النبي صلى الله عليه واله من قاتل عليا فقد قاتلني ومن
حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله
وقوله صلى الله عليه واله وسلم لعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن
سالمكم واما فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا فيها
انها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان الله
يغضب بغضبها ويرضى لرضاها لان الله فطمها وفطم
من احبها من النار وانها خرجت من الدنيا ساخطة
على ظالميها وغاصبيها ومانعي ارثها ومن نفى ارثها من ابيها
وقال النبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بضعة مني
من اذاها فقد اذاني ومن غاظها فقد غاظني

Margin: احبها
Margin: غاضبها فقد غاضبني

ومن سرها فقد سرني وقال عليه السلام ان فاطمة بضعة
مني وهي روحي التي بين جنبي يسوؤني ماساءها ويسرني
ماسرها واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الاوثان
الاربعة والانداد الاربع الاوثان الاربعة فيغوث
ويعوق ونسرا وهبل واما الانداد الاربع فاللات والعزى
ومنات والشعرى وممن عبدهم ومن جميع اشياعهم
واتباعهم وانهم شر خلق الله ولا يتم الاقرار بالله ورسوله
والائمة المعصومين عليهم السلام الا بالبراءة من اعدائهم
واعتقادنا في قتلة الانبياء وقتلة الائمة عليهم السلام انهم
كفار مشركون مخلدون في اسفل درك من النار ومن اعتقد
فيهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله في شيء والله اعلم

Margin: جنبي
Margin: العزى

باب

الاعتقاد في التقية قال الشيخ رضي الله عنه

اعتقادنا فی التقیة انها واجبة من ترکها کان بمنزلة من ترک
الصلوة وقیل للصادق علیه السلام یا ابن رسول الله انا نری
فی المسجد رجلا یعلن بسب اعدائکم ویسمیهم فقال ماله
لعنه الله یعرض بنا وقال الله تعالی وَلَا تَسُبُّوا الَّذِینَ یَدْعُونَ (فی سورة الانعام فی عشر التاسع)
مِنْ دُونِ اللهِ فَیَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَیْرِ عِلْمٍ وقال الصادق علیه
السلام فی تفسیر هذه الایة لاتسبوهم فانهم یسبوا علیکم
لاتسبوا فلانهم فانهم تسبوا علیکم وقال من سب ولی الله فقد
سب الله تعالی وقال النبی صلی الله علیه واله لعلی علیه السلام
من سبک یا علی فقد سبنی ومن سبنی فقد سب الله تعالی
ومن سب الله کبه الله علی منخریه فی نار جهنم والتقیة
واجبة لایجوز ترکها الی ان یخرج القایم علیه السلام فمن
ترکها قبل خروجه فقد خرج عن دین الله تعالی وعن دین

الامامیة وخالف الله ورسوله والائمة علیهم السلام
(فی سورة الحجرات فی عشر الثانی) وسئل الصادق علیه السلام عن قول الله عز وجل اِنَّ اَکْرَمَکُمْ
عِنْدَ اللهِ اَتْقیٰکُمْ فقال اعملکم بالتقیة وقد اطلق الله تبارک
(فی سورة آل عمران فی عشر الثالث) وتعالی اظهار موالاة الکافرین فی حال التقیة وقال الله عز وجل
لَا یَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْکَافِرِینَ اَوْلِیَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِینَ
وَمَنْ یَفْعَلْ ذٰلِکَ فَلَیْسَ مِنَ اللهِ فِی شَیْءٍ اِلَّا اَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
(فی سورة الممتحنة فی عشر الثانی) تُقٰیةً وقال عز وجل لَا یَنْهٰکُمُ اللهُ عَنِ الَّذِینَ لَمْ یُقَاتِلُوکُمْ
فِی الدِّینِ وَلَمْ یُخْرِجُوکُمْ مِنْ دِیَارِکُمْ اَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
اِلَیْهِمْ اِنَّ اللهَ یُحِبُّ الْمُقْسِطِینَ اِنَّمَا یَنْهٰکُمُ اللهُ عَنِ الَّذِینَ
قَاتَلُوکُمْ فِی الدِّینِ وَاَخْرَجُوکُمْ مِنْ دِیَارِکُمْ وَظَاهَرُوا
عَلٰی اِخْرَاجِکُمْ اَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ یَتَوَلَّهُمْ فَاُولٰئِکَ هُمُ
الظَّالِمُونَ وقال الصادق علیه السلام انی لاسمع الرجل

فی المسجد و هو یشتمنی فاستر منه بالسادیة کیلا یرانی وقال

الصادق علیه السلام خالطوا الناس بالبرانیة وخالفوهم

بالجوانیة مادامت الامرة صبیانیة وقال علیه السلام الریا

مع المؤمن شرك ومع المنافق فی داره عبادة وقال ع‍ا

من صلی معهم فی الصف الاول فکانما صلی مع رسول الله

فی الصف الاول وقال علیه السلام عودوا مرضاهم

واشهدوا جنایزهم وصلوا فی مساجدهم وقال علیه السلام

کونوا النا زینا ولا تکونوا علینا شینا وقال علیه السلام رحم الله

امرأ حببنا الی الناس ولم یبغضنا الیهم وذکر القصاصون

عند الصادق علیه السلام فقال لعنهم الله انهم یشنعون

علینا وسئل علیه السلام عن القصاص ایحل الاستماع

لهم منهم فقال لا وقال علیه السلام من اصغی الی ناطق

بالسادة

المراة

فقد عبده فان کان الناطق عن الله فقد عبد الله وان کان

الناطق عن ابلیس فقد عبد ابلیس وسئل الصادق علیه السلام

عن قول الله تعالی والشعراء یتبعهم الغاوون قال هم

القصاص وقال النبی صلی الله علیه واله من اتی ذا بدعة

فوقره فقد سعی فی هدم الاسلام واعتقادنا فیمن خالفنا

فی شئ واحد من امور الدین کاعتقادنا فیمن خالفنا فی

جمیع امور الدین باب الاعتقاد فی آباء النبی

صلی الله علیه واله وسلم قال الشیخ رحمه الله اعتقادنا فی

آباء النبی صلی الله علیه واله انهم مسلمون من آدم الی ابیه

عبد الله وان اباطالب کان مسلما وامه آمنه بنت وهب

کانت مسلمة وقال النبی صلی الله علیه وآله خرجت من نکاح

ولم اخرج من سفاح من لدن آدم علیه السلام وقد روی

ان عبد المطلب كان حجة وابا طالب وصيه باب
الاعتقاد فى العلوية قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا فى العلوية
انهم آل رسول الله صلى الله عليه واله وان مودتهم واجبة
لانها اجر النبوة قال الله عز وجل قُل لا اسألكم عليه اجراً
إلّا المودّة في القربى والصدقة عليهم محرمة لانها اوساخ
ايدى الناس وطهارة لهم صدقة الاصدقتهم لاماءهم
وعبيدهم وصدقة بعضهم على بعض واما الزكوة فانها
تحل لهم عوضاً عن الخمس لانهم قد منعوا منه واعتقادنا
فى المسيء منهم ان له ضعف العقاب وفى المحسن منهم
ضعف الثواب وبعضهم اكفاء بعض لقول النبى صلى الله
عليه واله حين نظر الى بنى ابى طالب على وجعفر بناتنا
لبنينا وبنونا لبناتنا وقال الصادق عليه السلام من خالف

في سورة حم عسق في عشر الثالث

بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا

دين الله عز وجل وتوالى اعداءه او عادى اولياءه فالبراءة
منه واجبة كائنا من كان فى اى قبيلة كان وقال امير المؤمنين
عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية تواضعك فى شرفك
اشرف لك من شرف آبائك وقال الصادق عليه السلام
ولايتى لامير المؤمنين عليه السلام احب الى من ولادتى
منه وسئل عن الصادق عليه السلام آل محمد فقال آل محمد
من حرم على رسول الله نكاحه وقال الله تعالى ولقد ارسلنا
نُوحاً وَاِبرٰهيمَ وَجَعَلنا في ذُرّيّتِهما النُبوّةَ وَالكِتابَ
فَمِنهُم مُهتَدٍ وَكَثيرٌ مِنهُم فاسِقونَ وسئل الصادق عليه السلام
من قول الله تعالى ثُمّ اَورَثنا الكِتابَ الّذينَ اصطَفَينا
مِن عِبادِنا فَمِنهُم ظالِمٌ لِنَفسِهِ وَمِنهُم مُقتَصِدٌ وَمِنهُم
سابِقٌ بِالخَيراتِ بِاِذنِ الله فقال الصادق عليه السلام

في آخر سورة الحديد

في سورة فاطر في عشر ... عشر

الظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام وسئل
اسمعيل اباه الصادق عليه السلام فقال ما حال المذنبين
منا فقال عليه السلام ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءً يجز به — في سورة النساء في عشر الذين امنوا وعملوا الصالحات في عشر الثالث عشر
من يعمل سوءً يجز به وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام
في حديث طويل ليس بين الله وبين احد قرابة احب الخلق
الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما
يتقرب الى الله عز وجل الا بالطاعة وما معنا برائة من النار
ولا على الله لاحد حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن
كان لله عاصياً فهو لنا عدو ولا ينال ولايتنا الا بالورع
والعمل الصالح وقد قال نوح عليه السلام رب ان ابني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال

في سورة هود في عشر الخامس

يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما
ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال
رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين وسئل عن الصادق عليه السلام
عن قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه
امام وليس بامام قيل وان كان علوياً فاطمياً قال وان كان
علوياً فاطمياً وقال الصادق عليه السلام ليس بينكم وبين
من خالفكم الا المضمر قيل واي شيء المضمر قال الذي تسمونه
البرآءة فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه وان كان علوياً
فاطمياً وقال الصادق عليه السلام لاصحابه في ابنه [illegible]
انه ليس على شيء مما انتم عليه واني ابرء منه برئ الله عز وجل

في سورة الزمر في عشر والسبعين في عشر السادس

اي قال الا اماما ولكن لا ان عوا علويا ولا فاطميا

باب الاعتقاد فی الاخبار المفسرة والمجملة قال
الشیخ رحمه الله اعتقادنا فی ذلك ان الاشیاء کلها مطلقة
حتی یرد فی شیء منها نهی باب الاعتقاد فی الاخبار
الواردة فی الطب انها علی وجوه منها ما قیل علی هوی مکة
والمدینة فلا یجوز استعماله فی سایر الاهویة ومنها ما اخبر
به العالم علیه السلام علی ما عرف من طبع السایل ولم یتعد
مواضعه اذا کان اعرف بطبعه منه ومنها ما دلسته موضعه
المخالفون فی الکتب لتقبیح صورة المذهب عند الناس ومنها لقبح
ما وقع منهم فیه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسی
بعضه وما روی فی العسل انه شفاء من کل داء فهو صحیح
ومعناه شفاء من کل داء بارد وما روی فی الاستنجاء
بالماء البارد لصاحب البواسیر فان ذلك اذا کان بواسیره

من حرارة وما روی فی الباذنجان من الشفاء فانه فی وقت
ادراك الرطب دون سایر الاوقات لمن یاکل الرطب واما
الادویة العلل الصحیحة عن الائمة علیهم السلام فهی آیات
القرآن وسورة والادعیة علی حسب ما وردت به الآثار
بالاسانید القویة والطرق الصحیحة وقال الصادق علیه السلام
کان فیما مضی یسمی الطبیب المعالج فقال موسی بن عمران
یا رب فممن الداء فقال منی قال فما یصنع الناس بالمعالج
فقال یطیب بذلك انفسهم فسمی الطبیب طبیبا بذلك
واصل الطب التداوی وکان داود علیه السلام ینبت
فی محرابه فی کل یوم حشیشة فیقول خذنی فانی اصلح لکذا
وکذا فرآی فی آخر عمره حشیشة قد نبتت فی محرابه فقال
لها ما اسمك فقالت انا الخروبة فقال داود علیه السلام

فقال من عندی قال فالدواء
قال من عندی قال فالاطباء
ما یصنعون قال یطیبون
قلوب عبادی حتی یحل عافیتی
او بلای قال
کذا فی نسخ اخری

خرب المحراب فلم ينبت فيه شئ بعد ذلك وقال النبي صلى الله
عليه وآله من لم يشفه الحمد فلا شفاه الله باب
الاعتقاد في الحديثين المختلفين قال الشيخ اعتقادنا
في الاخبار الصحيحة عن الائمة عليه السلام انها موافقة
لكتاب الله متفقة المعاني غير مختلفة لانها ماخوذة
من طريق الوحي عن الله سبحانه وتعالى ولو كانت من عند
غير الله لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف ظواهر الاخبار
الا لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق رقبة
وجاء في خبر آخر صيام شهرين متتابعين وجاء في خبر آخر
اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة والصيام لمن لم يجد والصيام م
العتق والاطعام لمن لا يستطيع الصيام وقد روي انه
يتصدق بما يطيق وذلك محمول على من لم يقدر الاطعام

فيما يقوم كل واحد

في سورة المائدة في عشر الثامن من الجزء

منها مقام الاخر مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فاذا ورد
في كفارة اليمين ثلثة اخبار احدها بالاطعام والثاني
بالكسوة والثالث تحرير رقبة كان ذلك عند الجهال
مختلفا وليس بمختلف بل كل واحدة من هذه الكفارات
يقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد للتقية وروي
عن سليم بن قيس الهلالي انه قال قلت لامير المؤمنين
عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا
من تفسير القرآن واحاديثا عن النبي صلى الله عليه وآله
غيرها في ايدي الناس وسمعت منك تصديق ما سمعت
منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن

ومن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انتم
تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس
يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدين و
يفسرون القرآن بارائهم فقال علي عليه السلام قد سألت
فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها
وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه
واله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت كثرة الكذب
الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
ثم كذب عليه من بعده وانما اتيكم الحديث من اربعة ليس
لها خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لم يأثم
ولم يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه
ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صحب رسول الله ورآه
وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله
تعالى عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصفهم فقال
في سورة المنافقون تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة ثم تفرقوا بعده فتقربوا
الضالة الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان
فولوهم الاعمال واكلوا بهم الدنيا وحملوهم على رقاب الناس
وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه الله فهذا
احد احدى الاربعة وسمع رجل من رسول الله شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول
به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله ص

فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم انه هو وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله
شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء
ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ
فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذا سمعوه
منه انه منسوخ لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله مبغضا للكذب خوفا من الله عز وجل
وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه
وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ
وان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ
وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد يكون من رسول الله

في سورة الحشر

صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام
خاص مثل القرآن قال الله تعالى في كتابه وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاشتبه
على من لم يعرف ما عنى الله ورسوله وليس كل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله يسألونه ويستفهمونه
لان فيهم قوما كانوا يسألونه ولا يستفهمونه لان الله
تبارك وتعالى نهيهم عن السؤال حيث يقول يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم
اصبحوا بها كافرين فامتنعوا عن السؤال حتى ان كانوا
يحبون ان يجي الاعرابي والبدوي فيسأل وهم يسمعون

في سورة المائدة [illegible]

وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله في كل ليلة دخلةً
واخلوا به كل يوم خلوةً يجيبني عما اسال وادور به حيث
مادار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذ لم
يكن يصنع ذلك باحد غيري فربما كان ذلك في بيتي وكنت
اذا دخلت عليه في بعض منازله اخلاني واقام نساءه
ولم يبق غيري وغيره واذا اتاني هو للخلوة واقام من في بيتي
لم يقم عنا فاطمة ولا احد من ابني وكنت اذا سألته اجابني ابناى
واذا سكت ونفدت مسائلي ابتدانى فما نزلت على رسول الله
صلى الله عليه واله اية من القران ولا شئ علمه من حلالٍ
او حرامٍ او امرٍ او نهيٍ وطاعةٍ او معصيةٍ او شئٍ كان
او يكون الا وقد علمنيه واقرانيه واملاه علي وكتبته
بخطي واخبرني بتاويل ذلك وظهره وبطنه فحفظته

ثم لم انس منه حرفا وكان صلى الله عليه واله اذا اخبرني
بذلك كله يصنع يده على صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه
علما وفهما ونورا وحلما وايمانا وعلمه ولا تجهله واحفظه
ولا تنسه فقلت له ذات يوم بابي انت وامي يا رسول الله
هل تتخوف على النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك متخوف
النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله تعالى انه قد اجابني
فيك ولشركائك الذين يكونون من بعدك فقلت
يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرن الله تعالى
طاعتهم بطاعته وبطاعتي قلت منهم يا رسول الله قال في سورة النسا
الذين قال تبارك وتعالى فيهم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ قلت يا رسول الله
منهم قال الاوصياء من بعدي ولا تفترقوا حتى يردوا

على الحوض هادين مهديين لا يضرهم كيد من كادهم ولا
خذلان من خذلهم هم مع القران والقران معهم لا يفارقونه
ولا يفارقهم بهم ينتصر امتى وبهم يمطرون وبهم يدفع
البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء قلت يا رسول الله سمهم لي
قال انت يا علي ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني
هذا ووضع يده على راس الحسين ثم سميك يا اخي هو سيد
العابدين ثم ابنه سميي محمد باقر علمي وخازن وحي الله تعالى
ولرسوله وسيولد محمد في زمانك يا اخي فاقراه عني السلام ولدك
ثم تكملت اثنا عشر اماما من ولدي الى مهدي اسمه محمد تكملت
الذي يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت قبله جورا
وظلما والله اني لاعرفه يا سليم حيث يبايع بين الركن والمقام حيث
واعرف اسماء انصاره وقبائلهم قال سليم بن قيس ثم لقيت
اعرف

الحسن والحسين عليهما السلام بالمدينه بعد ما ملك معويه
لعنة الله عليه فحدثتهما بهذا الحديث عن ابيهما فقالا صدقت
يا سليم قد حدثك امير المؤمنين عليه السلام بهذا الحديث
ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله كما حدثك
فلم تزد فيه حرفا ولم تنقص منه حرفا وقال سليم بن قيس
ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن علي محمد الباقر
ابو جعفر عليه السلام فحدثته بما سمعت من ابيه ومما
سمعته من امير المؤمنين عليه السلام فقال علي بن الحسين
قد اقراني امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله وهو
مريض وانا صبي ثم قال ابو جعفر عليه السلام واقراني
جدي عليه السلام عن رسول الله عليه السلام وانا
صبي وقال ابان بن ابي عياش فحدثت علي بن الحسين
عباس

عن سليم ابن قيس الهلالي فقال صدق وقد جاء جابر بن
عبد الله الانصاري الى ابي محمد وهو يختلف الى الكتاب
اي يختلف بالذهاب الى الكتاب
فقبله واقراه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله
قال ابان بن ابي عياش فحججت بعد موت علي بن الحسين
عليهما السلام فلقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
فحدثته بهذا الحديث كله فاغرورقت عيناه وقال صدق — عن سليم
سليم رحمة الله عليه وقد اتى الى ابي بعد قتل جدي الحسين
عليه السلام وانا عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال
له ابي عليه السلام صدقت والله يا سليم قد حدثني بهذا
الحديث ابي عن امير المؤمنين عليه السلام وفي كتاب الله
تعالى ما يحسبه الجاهل مختلفا متناقضا وليس بمختلف
ولا متناقض وذلك مثل قوله تعالى فاليوم ننسيهم كما نسوا

في سورة التوبة

لقاء يومهم هذا وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ثم يقول
بعد ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله تعالى يوم — في سورة عم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا ومثل قوله تعالى ثم يوم القيمة يكفر — في سورة العنكبوت
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تعالى ان ذلك — في سورة ص
لحق تخاصم اهل النار ثم يقول عز وجل لا تختصموا لدي — في سورة ق
وقد قدمت اليكم بالوعيد ويقول عز وجل اليوم نختم — في سورة يس
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ومثل قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى — في سورة القيمة
ربها ناظرة ثم يقول عز وجل لا تدركه الابصار وهو — في سورة الانعام
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال تعالى وما كان — في سورة حم عسق
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ثم يقول عز وجل

في سورة النبا

تكلم الله موسى تكليما ويقول تعالى وناداهما ربهما الم
انهكما عن تلكما الشجرة ويقول يا ايها النبي ويقول
يا ايها الرسول ومثل قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ثم يقول تعالى
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ثم يقول
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل قوله تعالى ءامنتم
من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور
وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله عز وجل
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ثم يقول عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر

في سورة المايده — في سورة آل عمران — في سورة ويل للمطففين — في سورة طه — في اول سورة الانعام — في سورة قد سمع الله

الا هو معهم اينما كانوا ويقول عز وجل وهو معكم
اينما كنتم ويقول عز وجل هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك ومثل
قوله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم يقول توفته رسلنا وهم لا يفرطون ويقول الذين
تتوفيهم الملئكة طيبين ويقول الله عز وجل الله
يتوفى الانفس حين موتها ومثله في القران كثير
فقد سال عنه رجل من الزنادقة امير المؤمنين عليه السلم
فاخبره بوجوه اتفاق معاني هذه الايات وبين له تاويلها
وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا بشرحه في كتاب
التوحيد وسا جرد في ذلك كتابا بمشية الله وعونه
انشاء الله تعالى • تم الكتاب بعون رب الارباب

في اواخر سورة الانعام — في سورة الم سجدة — في سورة الزمر

اللهم احفظنا من العذاب وارحمنا بفضلك
يا مسبب الاسباب انك سميع الدعاء انك على كل
شئ قدير وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين
الطاهرين المعصومين وسلم تسليما كثيرا كثيرا
تحريرا في شهر محرم الحرام سنه ثمانين
وتسعمائة من الهجرة النبوية
على يد مذنب العاصي الفقير الحقير
المحتاج الى رحمة الله الملك
الغني عماد الدين بن حسن
الحسيني اللهم اغفره
ولوالديه ولجميع
المومنين والمومنات

بسم الله الرحمن الرحيم وهو الفتاح العليم

الحمد لله شكرا لا شريك له البرّ بالعبد الباقي بلا امد نحمده على
ما اسبغ علينا من نعمته الباطنة والظاهرة ونشكره على ما
اولينا وهدينا الى محبة محمد المصطفى وآله وعترته الطيبة
الطاهرة ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
توصلنا الى دار السلام وجنات النعيم ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي ارشدنا الى سواء السبيل والصراط المستقيم
ونشهد ان عليا ولي الله ووصي رسوله صلى الله عليه
وآله وعترته الائمة الهادين المهديين صلوة تامة شاملة
وتحية عامة كاملة دائمة الى يوم الدين وبعد فيقول
العبد الفقير الى الله الغني عطاء الله بن فضل الله المشتهر

نعمة

بجمال

بجمال الدين المحدث الحسيني احسن الله احواله وحقق بجوده
العميم آماله هذه اربعون حديثا في مناقب امير المومنين وامام
المتقين ويعسوب المسلمين ورأس الاولياء والصديقين
ومبين مناهج الحق واليقين كاسر الانصاب وهازم الاحزاب
المتصدق في المحراب فارس ميدان الطعان والضراب المخصوص
من الحضرة النبوية بكرامة الاخوة والانتجاب المنصوص عليه
بانه لدار الحكمة ومدينة العلم باب وبفضله ولطفه
نزل الوحي ونطق الكتاب المكنّى بابي الريحانتين وابي الحسن
وابي تراب هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله
وانقطع الخطاب المشرف بمزية من كنت مولاه فعلي مولاه
والمؤيد بدعوة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكم
كشف عن نبي الله صلى الله عليه وآله من شدة ويونس

حتى خصه الله بقوله انت منى بمنزلة هرون من موسى وكم
فرّج عنه من غمة وكربى حتى انزل الله فيه قل لا اسئلكم عليه
الا المودة فى القربى ثم زاده شرفا ورفعة ووفرحظه من
اقسام العلى توفيرا وانما انزل الله فيه وفى ابنيه انما يريد الله
ليُذهِبَ عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا مظهر حسنا
المكارم ومظهر عميمات المنن الذى حبه وحب اولاده العظام
واحفاده الكرام من اوفى العُدَد واوفى الجُنَنِ اخو احمد المختار
صفوة هاشم ابو السادة الغر المبامين مؤمن وصى امام
المرسلين محمد علىٌّ امير المومنين ابو الحسن هما مظهرا شخصين
والنور واحدٌ بنص حديث النفس والنور فاعلمن هو الوزر الملجأ
فى كل خُطَّةٍ وان يخبنا ولايته فمن عليهم صلوة الله مالاح
كوكب وماهب سمراض النسيم على فنن وان كانت مناقبه

كثيرة وفضائله جمة غزيرةً بحيث لا تعد ولا تحصى ولا تحد ولا
ولا تستقصى كما ورد عن ابن عباس مرفوعا لو ان الرياض
اقلام والبحر مدادٌ والجن حسّابٌ والانس كتاب ما احصوا
فضايل على بن ابى طالب ع وروى ان رجلا قال لابن عباس
سبحان الله ما اكثر مناقب على بن ابى طالب ع وفضائله انى
لاحسبها ثلثة الاف قال او لا تقول انها الى ثلثين الف اقرب ولكنى
اقتصرت منها على اربعين حديثا رَوْمًا للاختصار ومراعاة
لما اشتهر من سيد الابرار وسند الاخيار محمد المصطفى
الرسول المختار صلى الله عليه واله وسلم ما ترادف الليل
والنهار وتعاقب العشى والابكار انه قال من حفظ على امتى
اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها عالما وفى رواية
بعثه الله يوم القيمة فى زمرة الفقهاء والعلماء وفى رواية كتب

فی زمرة العلمآء وحشر فی زمرة الشهداء وفی روایة وکنت
له یوم القیمة شافعًا وشهیدًا وفی روایة قیل له ادخل من ای
ابواب الجنة شئت جمعتها من الکتب المعتبرة المصنفة علی طریقة
اهل البیت علیهم السلام بالاشارة العالیة الصادرة عن
مصدر المکارم والمعالی ومرجع الافاضل والاعالی وموئل
السادات والموالی جمعت لمن فی الفضل والعلم قد نشا وذلک
فضل الله یؤتیه من یشاء اعنی حضرة من حضه تعالی بالتاییدات
القدسیة والکمالات الانسیة وهو السید السند والاید
المؤید سند سید السادات والنقبآء فی زمانه بین اهل العالم
وملجاء الفضلاء والعلماء فی عصره واوانه فی العرب والعجم
کفیل مصالح الامم منبع الجود والسخاوة والکرم ومعدن الحلم
والعلم والحکم ومجمع مکارم الاخلاق ومحاسن الشیم مرتضی ممالک

الاسلام ومقتدی طوائف الامم خلاصة نتایج اللیالی
والایام سلالة اعاظم السادات والنقباء الکرام نقاوة اماجد
العرفاء الاتقیاء والاقوام العظام مستخدم الامراء والحکام
مستتبع الفضلاء والعلماء الاعلام مقرب الحضرة السلطانیة
الشاهیة مهبط الالطاف ومورد الاعطاف والعنایات الالهیة
له فی الاقالیم المناقب طرة وخصلة انوار الذکاء سنوی السها
وحسن فعال من کمال سیادة وبرهان هذا واضح لاولی النهی
الذی وجوده الشریف نعمة عظیمة منّ الله علینا وجوده المنیف
نور مبین فینا وارشاد اجداده الکرام عن سایر ارباب الارشاد
یکفینا المخصوص بانظار الطاف مالک الملوک یوم التلاقی
الامیر الکبیر ظهیر الملة والدولة والدنیا والدین شاه عبد
الباقی حدیثی لاهل الفضل عقد مرصع ولکنما المجد ومر واسطة

العقد ابقاه الله تعالى بين المسلمين دهراً طويلاً واسبغ
عليه نعمه ظاهرة وباطنةً دقيقاً وجليلاً وروّح ارواح
اسلافه العظام الماضين وادام بالشرف والاقبال اعمار الباقين
وخلد ظلاله على مفارق المسلمين وابد كماله الى يوم الدين
وهذا دعاءٌ لايرد لانه صلاحٌ لاصناف البرية شامل ورحم الله
عبداً قال آمينا **الحديث الاول** عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا
وعلي نوراً واحداً بين يدى الله عز وجل من قبل ان يخلق آدم
باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك
النور فى صلبه ولم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى
اقره فى صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسماً فى صلب
عبد الله وقسماً فى صلب ابى طالب فعلىٌ منى وانا منه فمن احبه

فبحبى احبه ومن ابغضه فببغضى ابغضه وهذا الحديث هو المشار
اليه فى البيت المتقدم ذكره فى ديباجة الكتاب اعنى قوله هما
ظهرا شخصين والنور واحدٌ بنص حديث النفس والنور فاعلمن **الحديث الثانى** عن على عليه الصلوة والسلم قال اهدى
الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قنو موزٍ يقشر الموز ويجعله لجعل
فى فمى فقال قائل يا رسول الله انك تحب علياً قال اَوَما
علمت ان علياً منى وانا منه **الحديث الثالث** عن عمران بن حصين
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سريةً وامّر
عليهم علياً فصنع علىٌ شيئاً انكروه فتعاقد اربعة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليخبرنه به وكانوا
اذا قدموا من سفرٍ بدؤا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسلموا عليه ونظروا اليه ثم ينصرفون الى رجالهم فلما قدمت

النترية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام
احد من الاربعة فقال يا رسول الله الم تران عليا صنع كذا
وكذا فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرف الغضب
فى وجهه فقال ما تريدون من علي علي مني وانا منه وعلي
ولي كل مؤمن بعد قال الشيخ العالم الفاضل الاديب العلامة
ابو الحسن علي بن عيسى الاربلي رحمه الله فى كتابه كشف الغمة فى
مناقب الائمة صلوات الله عليهم ما حاصله ان قوله صلى الله
عليه وآله وسلم علي مني وانا منه يدل على مكانة امير المؤمنين
ومنزلته وانه قد بلغ من الشرف والكمال الى اقصى غايته وتسنم
من كاهل المجد الى اعلى ذروته ورفعه رسول الله صلى الله عليه
وآله بما اثبته من تنبيهه على محله منه ونسبته اليه وبيان هذا
انه لما قال صلى الله عليه وآله وسلم كان سلمان منا اهل البيت حصل

لسلمان

لسلمان بذلك شرف وفاق به امثاله من الاصحاب فلما ذكر
عليا عليه السلام وخصه بانت منى سمايه عن تلك المرتبة
وتجاوز به عن تلك المنزلة ولو اقتصر عليها كانت متعالية
عن رتبة سلمان فلما قال له وانا منك اتم المنقبة بهذه
القرينة فانها دلت على ان كلا منهما صلى الله عليهما اصل للآخر
ونازل منزلته وانه لم يرض ان يقتصر عليه السلام بان عليا
منه حتى جعل نفسه من علي صلى الله عليهما وآلهما **الحديث**
الرابع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي بن ابي طالب ع الناس
من شجر شتى وانا وانت من شجرة واحدة ثم قراء النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وفى الارض قطع متجاورات حتى بلغ يسقى بماء واحد
الحديث الخامس عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لقد صلت الملائكة عليّ وعلى عليٍّ
لانا كنا نصلي وليس معنا احد يصلي غيرنا وروى هذا الحديث
عن ابن عباس ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم صلت الملائكة عليّ وعلى عليٍّ سبع سنين قيل ولم ذلك
يا رسول الله قال لم يكن معي من الرجال غيره وفي رواية بعد قوله
سبع سنين وذلك انه لم ترتفع شهادة ان لا اله الا الله
الى السماء الا مني ومن عليٍّ وفي هذا المعنى قال الشاعر انت
الامام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن غفرانا
اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه احسانا
نفسي فداء لخير الناس كلهم بعد النبي علي الخير مولانا ، اخي
النبي ومولى المؤمنين معا واول الناس تصديقا وايمانا
الحديث السادس عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم لعلي يا علي قل اللهم اجعل عندك عهدا واجعل
لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وفي رواية عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم دعوت الله لك يا علي فقلت اللهم اثبت له مودة في صدور
المؤمنين اللهم اجعل له عندك عهدا واجعل له عنك ودا
فانزل الله عز وجل هذه الآية التي في آخر سورة مريم ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا الى قوله لتبشر به
المتقين قال شيعتك وتنذر به قوما لدا قال بني امية وروى
الواحدي في تفسيره عن ابن عباس ان هذه الآية نزلت في علي
بن ابي طالب عليه السلام ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة قال
وروى عن عليٍّ عليه السلام اصول الاسلام ثلثة لا تنفع واحدة

منهن دون صاحبتها الصلوة والزكوة والموالات قال الواحدی
وهذا منتزع من قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين آمنوا يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وذلك ان الله عز وجل اثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم
الا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة فقال الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون • وروى السدى عن ابی مالك
عن ابن عباس فی قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا قال المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعن
ثابت البنانی فی قوله عز وجل وانی لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولاية اهل بيته صلى الله
عليه وآله وسلم وكذا جاء عن ابی جعفر محمد الباقر عليه السلم
انه قال ثم اهتدى الى ولايتنا اهل البيت فمن والى عليا فقد

والى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث السابع عن ابی ذر الغفاری قال سمعت النبی صلى الله
عليه وآله بهاتين والا فصمتا ورأيته بهاتين والا فعميتا يقول
علىٌ قائد البررة وقاتل الكفرة منصورٌ من نصره مخذولٌ من
خذله اما انی صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوما من الايام صلوة الظهر فسأل سائل فی المسجد فلم
يعطه احدٌ فرفع السائل يده الى السماء قال اللهم اشهد
انی سألت فی مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم
يعطنی احدٌ شيئا وعلى كان راكعا فاومأ بخنصره اليمنى وكان
يتختم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك
بعين النبی صلى الله عليه وآله وسلم فرفع النبی صلى الله عليه
وآله وسلم رأسه عند ذلك الى السماء وقال اللهم ان اخی موسى

سأل فقال رب اشرح لی صدری ویسر لی امری واحلل عقدة
من لسانی یفقهوا قولی واجعل لی وزیرًا من اهلی هرون اخی
اشدد به ازری واشرکه فی امری فانزلت علیه قرآنًا ناطقًا
سنشد عضدك باخیك ونجعل لكما سلطانا فلا یصلون الیكما
بایاتنا وانا محمد نبیك وصفیك اللهم اشرح لی صدری ویسر لی
امری واجعل لی وزیرًا من اهلی علیًّا اشدد به ظهری قال
ابوذر فوالله ما استتم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
الكلمة حتی نزل علیه جبرئیل علیه السلام من عند الله فقال
یا محمد اقرء قال ما اقرء قال اقرء انما ولیكم الله ورسوله والذین
آمنوا الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزكوة وهم راكعون و
هذا الحدیث مروی من طریق ابن عباس ایضا وفیه من الزیادة
ما انشاء حسان بن ثابت اباحسن تفدیك نفسی ومهجتی وكل

بطیٔ فی الهدی ومسارع ایذهب مدحی والمحبر ضایعًا
وما المدح فی جنب الاله بضایع فانت الذی اعطیت اذ كنت
راكعًا فدتك نفوس القوم باخیر راكع وانزل فیك الله خیر ولایة
وبینها فی محكمات الشرایع **الحدیث الثامن** عن ابی برزة
الاسلمی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقراء انما
انت منذر ووضع یده علی صدر نفسه ثم وضعها علی ید علی
ویقراء ولكل قوم هاد وروی هذا الحدیث من طریق ابی جعفر
محمد بن علی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مرسلا فی قوله تعالی
انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلی الله علیه وآله انا المنذر و
علی الهادی وفی روایة عنه قال لما نزلت ولكل قوم هاد فقال
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بیده الی صدره انا
المنذر وقال بیده الی صدر علی وانت الهادی علی طریقی ومنها

من خالفك فقد خالفني ورواه ابن عباس وزاد بعد قوله
وعلى الهادي به يهتدون المهتدون **الحديث التاسع**
عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال ان المسلمين اكثروا المسائل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اشق عليه فانزل الله
تعالى هذه الاية فلما نزلت كف كثير من الناس عن المسئلة و
في رواية نهوا عن المناجاة حتى تتصدقوا فلم يناجه احد من الا علي
ابن ابي طالب ع تصدق بدينار وروى عن علي عليه السلام انه قال
آية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي
آية النجوى يعني بها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
الآية قال كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم وكلما اردت ان اناجي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمت درهما فنسختها الاية

الاخرى ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات الآية
وروي ان الكلمات التي ناجى بها علي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وقدم قبلها عشر صدقات هي انه سأل وقال ما الوفاء
قال التوحيد شهادة ان لا اله الا الله ثم قال وما الفساد قال
الكفر والشرك بالله عز وجل ثم قال وما الحق قال الاسلام والقرآن
والولاية ثم قال وما الحيلة قال ترك الحيلة ثم قال وعلي قال
طاعة الله ورسوله ثم قال وكيف ادعوا الله قال بالصدق و
اليقين من ثم قال وماذا اسأل الله تعالى قال العافية ثم قال
وماذا اصنع لنجاة نفسي قال كل حلالا وقل صدقا ثم قال وما السرور
قال الجنة ثم قال وما الراحة فقال لقاء الله عز وجل فلما فرغ من
نجواه نسخ حكم الصدقة وروى عنه عليه السلام قال لما نزلت
آية النجوى دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تقول

قال دینار قلت لا یطیقونه قال فکم قلت حبة من شعیر فقال
انك لزهید فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بین یدی نجویکم صدقات
قال علی علیه السلام بی خفف الله تعالی عن هذه الامة الحدیث
الحدیث العاشر عن اسماء بنت عمیس قال سمعت رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم یقرا هذه الآیة فان الله هو مولاه
وجبریل وصالح المؤمنین قال صالح المؤمنین علی بن ابی طالب
الحدیث الحادی عشر عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآیة ان الذین
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خیر البریة قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لعلی یا علی انت وشیعتك تاتی انت وشیعتك یوم القیمة
راضین مرضیین ویاتی عدوك غضاب مقمحین فقال یا رسول الله
من عدوی من تبرا منك **الحدیث الثانی عشر** عن مکحول عن علی علیه السلام
فی قوله تعالی وتعیها اذن واعیة قال قال لی رسول الله صلی الله

علیه وآله وسلم سألت الله عز وجل ان یجعلها اذنك ففعل فکان
علی یقول ما سمعت من نبی الله عز صلی الله علیه وآله وسلم کلاما
الا وعیته وحفظته فلم انسه وما کان لی ان انسی ورواه بریدة بن
الخصیب الاسلمی قال سمعت رسول الله علیه وآله وسلم یقول
لعلی ان الله امرنی ان ادنیك ولا اقصیك وان اعلمك وان تعی
قال فنزلت وتعیها اذن واعیة وروی عن علی ع انه قال والله
ما نزلت آیة الا وقد علمت فیم انزلت واین انزلت ان ربی وهب لی
قلبا عقولا ولسانا سؤولا ونقل انه صعد یوما علی المنبر بالکوفة
وعلیه مدرعة کانت لرسول الله صلی الله علیه وآله وسلم متقلدا
بسیف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی اصبعه خاتم رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم فقعد علی المنبر وکشف عن بطنه فقال
سلونی من قبل ان تفقدونی فان ما بین الجوانح علم جم هذا سفط العلم

هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما زقني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم زقا من غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت
لي وسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التورية بتوريتهم ولاهل
الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التورية والانجيل فيقول صدق
علي قد افتاكم بما انزل فيّ وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
الحديث الثالث عشر عن جعفر بن محمد عن ابائه الكرام عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان بغدير خم نادى
الصلوة فاجتمعوا فاخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وادر الحق معه حيث كان وفي رواية اللهم اعنه واعن به وارحمه
وارحم به وانصره وانصر به فشاع ذلك فطار في البلاد فبلغ ذلك
الحارث بن نعمان الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على ناقة له فنزل بالابطح عن ناقته واناخها فقال يا محمد امرتنا
عن الله تعالى ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه
منك وامرتنا بان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالزكوة فقبلناه
منك وامرتنا ان تصوم فقبلناه منك وامرتنا بالحج فقبلناه منك
ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت
من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك ام من عند الله عز وجل
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا
من عند الله عز وجل فولى الحارث بن نعمان وهو يريد راحلته وهو
يقول ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط
على هامته فخرج من دبره فقتله وانزل الله عز وجل سأل سائل
بعذاب واقع ليس له دافع اقول اصل هذا الحديث سوى قصة الحارث

تواتر عن امير المومنين عليه السلام وهو متواتر عن النبى صلى الله
عليه وآله وسلم رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة فرواه
ابن عباس ولفظه قال لما امر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان يقوم
بعلى بن ابى طالب المقام الذى قام به فانطلق النبى صلى الله عليه وآله
وسلم الى مكة فقال رايت الناس حديثى عهد بكفر بجاهلية ومتى
افعل هذا به يقولون صنع هذا بابن عمه ثم مضى حتى قضى حجة ثم رجع
حتى اذا كان بغدير خم انزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك فقام مناد فنادى الصلوة جامعة ثم قام واخذ بيد
على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ورواه حذيفة ابن اسد الغفارى قال لما صدر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن حجة الوداع نهى اصحابه عن شجرات
بالبطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن

من الشوك ثم عمد اليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال يا ايها الناس
قد نبأنى اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر الذى
من قبله وانى لأظن انى او شك ان ادعى فأجيب وانى مسئول
وانكم مسئولون فماذا انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت
وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال الستم تشهدون ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق
وان الموت حق وان البعث بعد الموت حق وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك
فقال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاى وانا
مولى المومنين وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا
مولاه يعنى عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا ايها الناس
انى فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض عرض ما بين بصرى

وضعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم حين تردون
علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله
سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا
وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى
يردا علي الحوض ورواه زر بن حبيش فقال خرج علي من القصر
فاستقبله ركبان متقلدي السيوف عليهم العمائم حديثي عهد
بسفر فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا مولانا فقال علي بعد ما رد السلام عليهم
من ههنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام
اثني عشر رجلا منهم خالد بن زيد وابو ايوب الانصاري وخزيمة
بن ثابت ذو الشهادتين وثابت بن قيس بن شماس وعمار بن ياسر و
ابو الهيثم بن التيهان وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وحبيب بن

بديل بن ورقاء الخزاعي فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
الحديث فقال علي لانس بن مالك والبراء بن عازب ما منعكما ان
تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم فسكتا فقال اللهم
ان كانا كتماها معاندة فابلهما فاما البراء فعمي فكان يسأل من
منزله فيقول كيف يرشد من ادركته الدعوة واما انس فقد برصت
قدماه وقيل لما استشهده علي عليه السلام على قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه واعتذر بالنسيان
فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامة
فبرص وجهه فسدل بعد ذلك برقعا على وجهه وقيل برص
الوجه في كتمانه حديثا آخر في فضله وهو ما روي عنه عليه السلام
انه قال لانس بن مالك وقد كان بعثه الى طلحة والزبير لما جاءا

الى البصرة يذكرهما شيئاً سمعه من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فى بابهما فلوى عن ذلك ورجع اليه
فقال انى انسيت ذلك الامر فقال عليه السلام ان كنت كاذباً
فضربك الله بها بيضاء لامعه لا تواريه العمامة يعنى البرص
فاصاب انساً هذا الداء فى وجهه فكان لا يرى الا متبرقعاً قبل الشئ
الذى سمعه انس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
لطلحة والزبير انكما ستقاتلان علياً وانتما له ظالمان وروى
عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اتيته
فى النوم ما حملك على ان لا تؤدى ما سمعت منى فى على بن ابى طالب
حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار على بن ابى طالب لك ما
شممت رائحة الجنة ابداً ولكن انشر فى بقية عمرك ان اولياء على
وذريته ومحبتهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران الله

واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما على فهو الصديق
الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه يرجع الى الحديث غدير خم فنقول
رواه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام وفيه
من الزيادة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمم
على بن ابى طالب عمامته السحاب وارخاها من بين يديه
ومن خلفه ثم قال اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال هكذا
جاءتنى الملائكة ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه الحديث وفيه (يوم بدر)
ايضا من الزيادة فقال حسان بن ثابت يا رسول الله ايذن لى ان اقول
فى على ابياتاً تسمعها فقال قل على بركة الله تعالى فقام حسان
فقال يا معشر قريش اسمعوا قولى بشهادة من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم انشأ يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع للرسول منادياً بانى مولاكم نعم ووليكم

فقالوا فلم يبدوا هناك التعاميا   الهك مولانا وانت ولينا
ولم تجدن منا لك اليوم عاصيا   هناك دعا اللهم وال وليه
وكن للذي عادى عليا معاديا   فقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي وليا وهاديا   ورواه ابو سعيد الخدري
وفيه الاستشهاد بالشعر المذكور وفيه من التاريخ وزيادة
البيان ما لم يرو عن غيره فقال لما نزل النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة دعى الناس
الى علي فاخذ بضبعيه فيرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابط
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الله اكبر الحمد لله على
اكمال الدين واتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي والولاية لعلي
من بعدي من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث قال ابو الحسن الواحدي
في تفسير هذه الولاية التي اثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي مسئول عنها يوم القيمة وروى في قوله تعالى وقفوهم انهم
مسئولون اي عن ولاية علي والمعنى انهم يسألون هل والوه
حق الموالاة كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام اضاعوها
واهملوها والله اعلم **الحديث الرابع عشر** عن يعلى بن
مرة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين
وجعل يخلف عليا حتى بقي في آخرهم وليس معه اخ له فقال
له علي آخيت بين المسلمين وتركتني فقال انما تركتك لنفسي
انت اخي في الدنيا والآخرة وانا اخوك وفي رواية ما اخرتك
الا لنفسي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية اخوانا
على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض ثم قال

له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذاكرك احد فقل انا عبد الله
واخو رسوله ولا يدعيها بعدى الا كذاب مفتر وقد قال بعض
الشعراء في هذا المعنى ابياتا في وصف امير المومنين علي عليه السلم
وهي هذه ما بعد قول نبي الله انت اخي ، من مطلبٍ دونه مطل ولا علل
اثنى عليك لدن شافهت حضرته ، وبانت الكتب لما بانت الرسل
مجد دافيك امرا لا يخص به ، سواك كل جديد عنده سمل
لقد اجلك اذ آخاك منزلة ، لا المشترى طامع فيها ولا زحل

الحديث الخامس عشر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت ١٥
علي بن ابي طالب عليه السلام ينشد ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يسمع شعر انا اخو المصطفى لا شك في نسبي
ربيت معه وسبطاهما ولدى ، جدى وجد رسول الله منفرد
وفاطمة زوجي لا قول ذي فندٍ صدقته وجميع الناس في بهم

من

68 من الضلالة والاشراك والنكد فقال رسول الله صلى الله عليه
١٦ وآله صدقت يا علي عن جابر بن عبد الله
وعبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة
العلم وفي رواية انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد
١٧ العلم فليأت الباب عن ابن عباس ان عليا
كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
الله تعالى يقول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله
لا ينقلب على اعقابنا بعد اذ هدينا الله والله لئن مات او قتل
لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لاخوه ووليه
وابن عمه ووارث علمه ومن احق به
١٨ عن ابي ذرٍ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي باب
علمي ومبين لامتي ما ارسلت به من بعدي حبه ايمان

وبغضه نفاق

عن علي عليه السلام

انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الف باب من
العلم في كل باب الف باب وممّا يدل على غزارة علمه ما روي عنه
عليه السلام انه قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة لو سالتموني
عن آية آية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها و
سفريها وحضريها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها
وتاويلها وتنزيلها لاخبرتكم بها فقام اليه رجل من اقصى
المجلس متوكئا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه فقال
يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له
اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلث بعالم ناطق
مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين وفقير صابر
فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله ولم يصبر الفقير فعندها

الويل والثبور وروي عن الحسن ان عمران بامراة مجنونة
حبلى قد زنت فاراد ان يرجمها فقال له علي بن ابي طالب
عليه السلام اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم رفع القلم عن ثلثة عن المجنون حتى يبرا وعن الغلام
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وعن الحسن ايضا
انه قال لما كان زمان عمر اتي بامراة حامل فسالها عمر
فاعترفت بالفجور فامر بها عمر ان ترجم فلقيها علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال ما بال هذه فقالوا امر بها عمر ان ترجم فردها علي فقال
امرت بها ان ترجم فقال نعم اعترفت عندي بالفجور فقال
هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ثم قال له
علي فلعلك انتهرتها او اخفتها فقال قد كان ذلك فقال
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا حد

على معروف بعد بلاء انه من قيدته او جسته او تهددته فلا اقرار له
فخلى عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء ان يلدن مثل على بن ابى طالب عليه السلام
لولا على لهلك عمر عن عبد الله بن مسعود قال ٢٠
كنت عند النبى صلى الله عليه واله وسلم فسئل عن على عليه السلام
قال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى على تسعة اجزاء والناس
جزءا واحدا وروى عن ابن مسعود انه قال ان القرآن انزل على سبعة
احرف ما منها حرف الا له ظهر وبطن وان على بن ابى طالب عنده ٢١
منه علم الظاهر والباطن عن انس قال
اهدى الى النبى صلى الله عليه واله وسلم طير يسمى الحجل وفى رواية
ما اراه الا الحبارى وفى رواية اهدى لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم طير نضيج فاعجبه فقال اللهم ايتنى باحب الخلق اليك
والى ياكل معى هذا الطير فجاء على فقرع الباب فقلت ان رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم مشغول وكنت احبه ان يكون لرجل من
الانصار ثم اتى على فقرع الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ادخله فقد عنيته فلما ان اقبل قال له ما حبسك
يرحمك الله قال هذه آخر ثلاث مرات كل ذلك كان يقول انس
انك مشغول على حاجة فقال يا انس ما حملك على ذلك قال
قلت سمعت دعوتك فاحببت ان يكون لرجل من الانصار و
٢٢ فى رواية قال من قومى قال فجلس على فاكل معه
عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بعث عليا فى سرية فسمعته يقول اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا
٢٣ عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
واله وسلم نظر الى على بن ابى طالب فقال انت سيد فى الدنيا
والاخرة من احبك فقد احبنى وحبيبك حبيب الله ومن ابغضك

فقد ابغضني ويبغضك يبغض الله والويل لمن ابغضك بعدي ٢٤

عن علي بن ابي طالب عليه السلام

انه قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الامي

انه لا يحبني الا مؤمن تقي ولا يبغضني الا منافق شقي ورواه

الحارث الهمداني قال جاء عليه السلام حتى صعد المنبر فحمد الله

تعالى ثم قال قضاء قضاه الله تعالى على لسان نبيكم صلى الله

عليه واله وسلم النبي الامي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني ٢٥

الا منافق وقد خاب من افترى

عن ابي سعيد الخدري قال لما كنا نعرف المنافقين على عهد

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا ببغضهم عليا وروى هذا

الحديث عن ابي ذر ولفظه ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم

الله ورسوله والتخلف عن الصلوة والبغض لعلي بن ابي طالب ع

٢٦ عن عبادة بن الصامت قال نبور اولادنا بحب

علي بن ابي طالب ع فاذا رأينا احدهم لا يحب علي بن ابي طالب ع علمنا

انه ليس منا وانه لغير رشده نبور بالباء الموحدة اي نختبر ونمتحن

وقوله لغير رشده هو بكسر الراء واسكان الشين المعجمة اي ولد زنى

٢٧ عن عمار بن ياسر انه قال يوم صفين

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي ان الله

زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها الزهد في

الدنيا وحبب للمساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك

اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب — عليك ح

عليك فاما من احبك وصدق فيك فهم رفقاؤك في الجنة

ومجاوزك في دارك واما من ابغضك وكذب عليك فانه حق — ويجاوزونك نخ

٢٨ على الله ان يوقفه يوم القيمة موقفا الكذابين

عن ابی جعفر محمد بن علیٍ الباقر علیهما السّلام مرسلاً انه قال سُئل
النبی صلی الله علیه وآله وسلم عن قوله تعالی طوبی لهم وحسن
مآب قال شجرة اصلها فی داری وفرعها فی الجنة وفی روایة هی
شجرة اصلها فی داری وما من دار من دورکم الا وفیها غصنٌ
منها ثم سُئل عنها مرة اخری فقال شجرة اصلها فی دار علی وفرعها
فی الجنة فقیل له یا رسول الله ص سُئلت عنها فقلت اصلها
فی داری وفرعها فی الجنة ثم سُئلتَ عنها فقلت اصلها فی دار علی
وفرعها فی الجنة فقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم ان داری
٢٩ ودار علی فی الجنة واحدة فی مکان واحدٍ

عن جابر بن عبد الله الانصاری قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله وسلم ادعوا الی سید العرب فقالت عایشه الست
سید العرب یا رسول الله قال انا سید ولد آدم وعلی سید العرب

٣٠ عن حذیفة بن الیمان قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم ان یستخلفوا علیاً وما اریکم فاعلین
تجدوه هادیاً مهدیاً یحملکم علی المحجة البیضاء وفی روایة عن حذیفة
ایضاً قال قالوا یا رسول الله الا تستخلف علینا قال ان تولّوا علیاً
تجدوه هادیاً مهدیاً یسلك بکم الطریق المستقیم

٣١ عن ابن عباس انه مرّ علی مجلس من مجالس قریش بعدما کُفّ
بصره وبعض اولاده یقوده فسمعهم یسبون علیاً علیه السّلام
فقال لقائده ما سمعتم یا بنی یقولون قال سبّوا علیاً قال ردّنی
الیهم فردّه فلما وقف به علیهم قال ایکم الساب الله عز وجل قالوا
سبحان الله من سبّ الله عز وجل فقد کفر قال ایکم الساب رسول الله
قالوا سبحان الله ومن سبّ رسول الله فقد کفر قال ایکم الساب
علی بن ابی طالب قالوا امّا هذا فقد کان قال فانا اشهد بالله انی

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من سب
عليًا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عزوجل ومن سب الله
عزوجل كبه الله على منخريه في النار ثم ولى عنهم فقال لولده ما
سمعتهم يقولون فقال ما قالوا شيا فقال فكيف رأيت وجوههم
حين قلت لهم ما قلت قال نظروا اليك باعين محمرة نظر المتيوس
الى شفا زر فقال زدني لله ابوك فقال خزر العيون نواكس اذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني لله ابوك فقال ما عندي
مزيد فقال لكن عندي احياؤهم عار على امواتهم
٣٢ والميتون فضيحه للغابر عن معقل بن يسار
ان النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام الا ترضين
انى زوجتك اقدم امتي سلمًا واكثرهم علمًا واعظمهم حلمًا
٣٣ عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده

عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخذ
بيد الحسن والحسين وقال من احبني واحب هذين وابا هما
وانهما كان معي في درجتي يوم القيمة ٣٤
عن ابي سعيد الخدري في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا قال نزلت في خمسة في رسول الله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وروى هذا الحديث
عن عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا
في بيت ام سلمه فدعا النبي صلى الله عليه واله وسلم فاطمة و
حسنًا وحسينًا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم
هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا قالت
ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت على خير

وروته ام سلمة وقالت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء وقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وحامتي وفي رواية قالت جللهم بكساء لنا خيبري
ولمرار الابياض بيد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكفه
وهو يقول اللهم هؤلاء اهل بيتي ابرار عترتي واطايب ارومتي
من لحمي ودمي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا
رسول الله وانا معهم قال انك الى خير انت من خير ازواجي
وفيهم يقول الشاعر على الله في كل الامور توكلي وبالخمس من
آل العباء توسلي محمد المبعوث حقا وبنته وسبطيه ثم المقتدي
المرتضى علي وعن ابي الحمراء قال شهدت النبي صلى الله عليه واله
وسلم سبعة اشهر وقال ثمانية اشهر كلما خرج الى الصلوة
مر على باب فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم اهل البيت

الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وعن المعرور بن سويد قال كنت بالمدينة حين
بويع عثمان فرايت رجلا وهو يصفق باحدى يديه على الاخرى فقلت
ما شانك يا هذا قال عجبا لقريش واستيثارهم بهذا الامر عن اهل
هذا البيت الذي انزل الله فيهم هذه الآية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اهل بيت النبوة و
معدن الفضيلة ونجوم الارض ونور البلاد والله ان فيهم رجلا
ما رأيت رجلا بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم اقول بالحق و
لا اقضى بالعدل ولا امر بالمعروف منه قلت من انت يرحمك
قال انا المقداد بن عمرو قلت من هذا الذي ذكرت قال ابن عم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب قال فلبثت ما شاء الله
ثم لقيت اباذر فحدثته بما قال المقداد فقال صدق اخي لا يوصد

وعجزها يدل لان على انها نزلت في شان ازواج النبي صلى الله عليه
واله وسلم لا في شان الخمسة المذكورين لانا نقول يأباه تذكير
الضمير في عنكم ويطهركم وهذا النقل الصحيح للمشهور المتقدم انفا
والخروج من حكم الى حكم اخر في القرآن كثير جدا وليس هذا موضع
بسطه عن الحسين بن علي عن فاطمة ٣٥
بنت محمد عليه وعليهم الصلوة والسلام قالت خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عشية عرفة فقال ان الله عز وجل باهى
بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير
هائب لقومي ولا محاب لقرابتي هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني ان السعيد
كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حيوتي وبعد مماتي
عن علي عليه السلام انه قال كانت لي ٣٦
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منزلة لم تكن لاحد من الخلائق

كنت آتيه كل سحر فاسلم عليه وفي رواية فاستأذن عليه فان كان
في صلوة سبح وان كان في غير صلوة اذن لي وروى ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال لفاطمة بعلك لايقاس عليه
احد من الناس وروى هذا الحديث عن علي عليه السلام موقوفا
بلفظ نحن اهل بيت الله لا يقاس بنا احد قال الجاحظ صدق
علي عليه السلام في قوله نحن اهل البيت لا يقاس بنا احد كيف
منهم ع ل يقاس بقوم فيهم رسول الله صلى الله عليه الاطيبان علي وفاطمة و
السبطان الحسن والحسين والشهيدان اسد الله حمزة وذو الجناحين
جعفر وسيد الوادي عبد المطلب وساقي الحجيج العباس ولا
خير الا فيهم ولهم ومنهم ومعهم وروى عن علي عليه السلام
ابيات في هذا المعنى وهي هذه قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا
ونحن فخرهم بيننا اذا فخروا رهط النبي وهم ماوى كرامته

وناصر الدين والمنصور من نصروا   والارض تعلم انا خير ساكنها
كما به يشهد البطحاء والمدر   والبيت ذو السر والاركان لو سئلوا ٣٧
نادى بذلك ركن البيت والحجر   عن ابي
الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان
ينظر الى آدم فى علمه والى نوح فى فهمه وفى رواية والى نوح فى تقواه
والى يحيى بن زكريا فى زهده والى موسى بن عمران فى بطشه وفى
رواية والى موسى فى هيبته والى عيسى فى عبادته فلينظر
الى علي بن ابي طالب   عن علي عليه السلام ٣٨
قال انطلقت انا والنبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتينا الكعبة
فقال لى رسول الله اجلس وصعد على منكبي فنهضته فذهبت
لانهض به فرآى منى ضعفا فنزل وجلس لى نبى الله صلعم وقال
اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه قال فنهض بى قال فانه

يخيل

يخيل الى انى لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت
وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وشماله
ومن بين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لى رسول
الله صلعم اقذف به فقذفت به فتكسر كما يتكسر القوارير ثم نزلت
وفى هذا يقول حسان بن ثابت ابياتا اوردتها فى كتاب روضة
الاحباب مع القصة باتم مما ذكرت هٰهنا والابيات هذه
قيل لى قل فى علي مدحا   ذكرها يخمد نارا موصدة   قلت لا اقدم
فى مدح امرئ   ضل ذو اللب الى ان عبده   والنبى المصطفى
قال لنا ليلة المعراج لما صعده   وضع الله بظهري يده فاحس
القلب ان قد برده   وعلي واضع اقدامه   فى محل وضع الله يده
٣٩ عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله الى عهدا فى علي فقلت يارب بينه

لى فقال اسمع فقلت سمعته فقال ان علياً راية الهدى وامام
الاولياء ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين
من احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد ابغضنى فبشره بذلك
فجاء علىٌ فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله وفى قبضته
فان يعذبنى فبذنوبى وان نيم لى الذى بشرتنى به فالله اولى
بى قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اللهم اجل قلبه
واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت به ذلك ثم انه
رفع الى انه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به احدا من اصحابى
فقلت يا رب اخى وصاحبى فقال ان هذا شئ قد سبق انه مبتلى و
مبتلى به عن على عليه السلام قال بعثنى رسول الله ٣٠
صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن فاصبنا فقلت يا رسول الله
ترسلنى وانا حديث السن ولا علم لى بالقضاء فقال ان الله سيهدى

قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول
حتى تسمع كلام الاخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال
فما شككت فى قضاء بعد قال ابو الحسن على بن عيسى الاربلى
رحمه الله فى كتاب كشف الغمه لما خصص النبى صلى الله عليه وآله
وسلم جماعة من الصحابة كل واحد بفضيلة خصص عليا بعلم
القضاء فقال واقضاكم على وقد صدع هذا الحديث بمنطوقه
وصرح بمفهومه ان انواع العلم واقسامه قد جمعه لعلى دون
غيره فان كل واحد ممن اختص بصفة لا يتوقف حصولها على
غيرها من الصفات والفضائل فانه صلى الله عليه وآله وسلم
قال افرضهم بعلم الفرايض زيد بن ثابت واقرؤهم ابى واعرفهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل وكل واحدة من هذه لا يفتقر الى
غيرها بخلاف علم القضاء فانه حصل لعلى دون غيره بصيغة افعل

التفضيل ويقتضي وجود اصل ذلك الوصف والزيادة فيه
على غيره والمتصف به يجب ان يكون كامل العقل صحيح التميز جيد
الفطنة بعيدًا عن السهو والغفلة يتوصل الى وضوح ما اشكل
وفصل ما اعضل ذا عدالة تحجزه عن ان يحوم حول حمى المحارم ذا
مروة تحمله على محاسن الشيم ومجا الدنايا صادق اللهجة ظاهر
الامانة عفيفا عن المحظورات مأمونا في السخط والرضا عارفا
بالكتاب والسنة والاتفاق والاختلاف والقياس ولغة العرب
ليقدم المحكم على المتشابه والخاص على العام والمبين على المجمل والناسخ
على المنسوخ ويبني المطلق على المقيد ويقضي بالمتواتر دون الاحاد
وبالمسند دون المرسل والمتصل دون المنقطع وبالاتفاق دون
الاختلاف ويعرف انواع الاقيسه من الجلي والواضح والخفي ليتوصل
بها الى الاحكام ويعرف اقسام الاحكام من الواجب والمحظور

والمندوب والمكروه ولا يتصف بالقضاء من لم يجمع هذه الامور
ويستولي على الامد والغاية فيها ومن المعلوم ان عليا عليه
السلام حاز فيها قصبات السبق وشأى في احراز غاياتها
جميع الخلق وهذا حصل له ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حين انفذه الى اليمن ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
انتهى كلام صاحب كشف الغمة وتقريب الكلام يقتضي ان
نذكر طرفا من قضاياه تكميلا للكتاب وتحريضا للطلاب
وتبصرة للاصحاب وتذكرة للاحباب فمنها ما روي ان رجلين
جلسا للغداء ومع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلثة ارغفة
فمر بهما رجل فدعياه للغداء فجاء وتغدى معهما واستوفوا
الارغفة فاخرج الرجل المدعو ثمانية دراهم ودفعهما اليهما
فقال صاحب الخمسة لصاحب الثلثة خذ ثلثة دراهم وانا آخذ

خمسة فقال ما آخذ الا اربعة النصف فاختصما الى علي ع
فقال علي ع لصاحب الثلثة خذ ما عرض عليك صاحبك و
انصرف وارض به فقال لا والله لا ارضى الا بمرّ الحق فقال
علي ع فليس لك في مر الحق الا درهم واحد وله سبعة دراهم
فقال سبحان الله يا امير المومنين هو يعرض علي ثلثة دراهم وانت
اشرت بها علي فلم ارض ثم تقول الآن ليس لك الا دراهم واحد
فقال علي ع انه قد عرض عليك ظنا منه ان ذلك حقك واشرت
انا عليك صلحا فلم تقبل قال الرجل فعرفني بمر الحق حتى اقبله قال نعم
اليس كل رغيف ثلاثة اثلاث قال بلى قال فالثمانية الارغفة
اربعة وعشرون ثلثا لك منها تسعة اثلاث ونفرض انكم اكلتم
بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا من الاقل فاكل كل منكم ايها الثلثة
ثمانية اثلاث اكل لك ثلثا واحدا واكل لصاحبك سبعة اثلاث

فله سبعة دراهم ولك درهم واحد بثلثك فقال الرجل الآن
رضيت ومنها ما روى عن جعفر الصادق ع لما ولي عمر اتي
بمولود له رأسان وبطنان واربعة ايد ورجلان وقبل ودبر
واحد فنظر الى شيء لم ير مثله قط نظر الى انسان اعلاه اثنان
واسفله واحد وقد مات ابو فبعضهم يقول هو اثنان ويرث
ميراث اثنين وبعضهم يقول واحد ويرث ميراث واحد فلم يدر
كيف الحكم فيه فقال اعرضوه على علي بن ابي طالب واطلبوا الحكم
منه فعرضوا عليه فقال علي ع انظروا اذا رقد ثم يصاح فان
انتبه الرأسان جميعا فهو واحد وان انتبه الواحد وبقي الآخر
نائما فاثنان فقال عمر لا ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن ومنها
ما روى عن الحسن البصري قال اتت امرأة الى شريح القاضي
فقالت اخلني فاخلاها فقالت انا امرأة ولي فرج واحليل فقال لمن

بخرج البول سابقًا قالت منهما جميعا فقال لقد اخبرت بعجب
فقالت واعجب منه انه تزوجني ابن عمي واخذ مني جارية ووطيتها
فاولدتها فدهش شريح فقام ودخل على علي فاخبره فاستدعى
بزوجها فاعترف فقال علي عليه السلام لامرتين ادخلاها
البيت وعدا اضلا‌عها ففعلتا فوجدتا في جانب الايمن ثمانية
عشر ضلعًا وفي الايسر سبع عشرة فاخذ شعرها واعطاها حذاء
والحقها بالرجال فقيل له في ذلك فقال اخذت هذا من قصة حواء
فان اضلاعها كانت سبع عشرة من كل جانب واضلاع الرجل
بزيد عليها بضلع فلهذا الحقها بالرجال والآن اختم هذه الاربعين
بايراد حديث يدل على عظم ثواب من ذكر او كتب او استمع فضيلة
من فضايل امير المومنين عليه السلام ليكون حثا للطالبين على
حفظها ونشرها والاهتمام بها فاقول روي عن مجاهد عن ابن عباس

عن امير المومنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله تعالى عز وجل جعل لاخي علي فضائل لا تحصى
كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرًا بها غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
يستغفر له ما بقي لذلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة من فضائله
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب
من فضائله غفر الله الذنوب اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى
وجه علي عبادة وذكره عبادة لا يقبل الله تعالى ايمان عبد
الا بولايته والبراءة من اعدائه هذا آخر ما قصدت ايراده تذكرة
لمن ادعى محبة امير المؤمنين ووداده والله اسأل ان يوفقني
لاستيعاب مناقبه وفضائله واستيفاء شمائله وخصائله
في تصنيف مفرد وان يوفقني لان اشرح احاديث هذه الاربعين

باللغة الفارسية مع ايراد اخبار وحكايات واثار وابيات
واشعار مناسبة عربية وفارسية ليكون فايدته عامة وعايدته
تامة انشاء الله تعالى واعلموا ايها المؤمنون الكاملون ان اعتقادی
فی شان امیر المؤمنین علی علیه السلام ما یقتضیه مضمون تلك
الاحادیث التی جمعتها فی هذه الاوراق فاقول رضیت بالله ربّا
وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه واله وسلم رسولا وبعلی امیر
المؤمنین الحسن المجتبی والحسین الشهید بکربلا وعلی بن الحسین
زین العابدین السجاد ذی الثفنات ومحمد بن علی الباقر وجعفر بن
محمد الصادق وموسی بن جعفر الکاظم وعلی بن موسی الرضا ومحمد بن علی التقی
وعلی بن محمد النقی والحسن بن علی الزکی العسکری ومحمد بن الحسن
الحجة المهدی صاحب الزمان ائمة وسادة وقادة اللهم هؤلاء
کلهم ائمتی ولائمة الهداة الابرار الانقیاء الاخیار بهم اتولی ومن

اعدائهم ابتراء اللهم ادخلنی فی کل خیر ادخلت منه محمد وال
محمد فی الدنیا والاخرة وفی کل شدة ورخاء وفی کل عافیة وبلاء
وفی المشاهد کلها ولا تفرق بینی وبینهم طرفة عین ابدا و
لا اقل من ذلك فانی بذلك راض یا رب بهذا ولدت وبهذا
عشت وبهذا اسأل الله الکریم ان یمیتنی ویحشرنی بعد وفاتی

رب هب لی من المعیشه سؤلی   واعف عنی بحق آل رسولی
واسقنی شربة بکف علی   سید الاوصیاء روح بتولی
الهی بحق بنی فاطمه   که بر قول ایشان کنی خاتمه
اگر دعوتم رد کنی ور قبول   من و دست و دامان آل رسول

وصلی الله علی محمد خیر خلقه ومظهر
لطفه محمد وآله وعترته الطیبین الطاهرین
اجمعین والحمد لله رب العالمین

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد و شکر بلاعد متکلمی را سزد که اکمل نوع
انسانی را باحسن حدیث گویا گردانید و صیت کلام
معجز نظام او را بسمع قبول خاص و عام رسانید
و درود نامعدود بر افصح کل بشر و شافع روز محشر
مشرف بتشریف وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ
یُوحَىٰ سید انبیا محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم
و بر آل و عترت او که هر یک در اعتقاد قلاید جواهر
کلام بی بدل اند و در ایراد موارد احکام بی خلل خصوصا
علی امیر المومنین و امام المتقین و افصح المتکلمین و
صفوة الهاشمین و ولی رب العالمین اما بعد

بر سخن گستران عرصه دین و زبان آوران معرکه یقین
مخفی نیست که بهترین کلام بعد از کلام ملک علام
کلام سید انام و ائمه کرام است علیهم الصلوة والسلام
که از تتق بلاغت روی نموده و از افق فصاحت چهره
گشوده تا هر یک از عباد بقدر استعداد از و محظوظ
گردد و دولت ابد و سعادت سرمد بیابد بنا برین
بنده قلیل البضاعة عنان عزم را به بیان و ترجمه چهل
حدیث از احادیث نبویه صـ و الفاظ امامیه علیه السلام
که جمع فرموده باسانید معتبره حضرت من خصه الله تعـ
بالکمالات الانسیه والملکات الملکیة فخر المجتهدین
و زین الکاملین شیخ الاسلام والمسلمین و علم المتقدمین
والمتاخرین ابی عبد الله شمس الملة والحقیقة والدین

محمد بن مکی الشهیر بالشیخ الشهید قدس الله روحه
السعید مصروف داشت تا فایدهٔ ان عام باشد و
هر کس از ان محظوظ تواند شد و من الله التوفیق
اکنون شروع میرود در مقصود بعون ملک معبود
قال عبد الله المفتقر الی غفران الله محمد بن مکی
وفقه الله لمراضیه بعد حمد الله تبارک وتعالی علی جمیع
النعم و الصلوة علی نبیه محمد افضل العرب والعجم
وعلی اله مصابیح الظلم انه لما کثرت عنایة العلماء
السالفین والفضلاء المتقدمین بجمع اربعین حدیثا
من الاحادیث النبویة والفاظ الامامیة لما اشتهر
فی النقل الصحیح عنه بالفاظ مختلفة بهذا العدد المخصوص
فمنها ما اخبرنی به الشیخ الامام السعید المرتضی العلامة

المحقق

المحقق فقیه اهل البیت علیهم السلام عمید الملة والدین
ابو عبد الله عبد المطلب ابن مولی السید الفقیه مجد الدین
ابی الفوارس محمد ابن مولی السید العلامة النسابة فخر الدین
علی بن الاعرج الحسینی قدس الله سره فی الحضرت المقدسة
الحایریة صلوات الله علی مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر
رمضان سنه احدی وخمسین وسبعمائة عن خاله السعید
الامام محیی السنة وقامع البدعة شیخ الاسلام حقا جمال
الملة والدین ابی منصور الحسن بن یوسف بن المطهر الحلی
قدس الله روحه ونور ضریحه عن والده الشیخ الفقیه الامام
سدید الدین ابی المظفر یوسف عن السید الفقیه الامام
النسابة شمس الدین ابی علی بن فخار بن معد الموسوی عن
السید عز الدین ابی الحارث محمد بن الحسن الحسینی عن السید

الشریف الفقیه ابی المکارم حمزه بن علی بن زهره الحسینی
عن الشیخ ابی علی الحسن بن طارق بن الحسن الحلی عن
عن السید الامام ابی الرضاء الراوندی عن الشکری
عن سعید بن ابی سعید العیار عن الشیخ ابی الحسن
الحافظ التمیمی عن ابی الحسن علی بن محمد بن مهرویه
القزوینی عن داود بن سلیمان القزوینی القاری عن
الامام ابی الحسن علی ابن موسی الرضا صلوات الله علیه
عن ابیه ابی الحسن موسی عن ابیه ابی عبد الله جعفر
الصادق عن ابیه ابی جعفر محمد عن ابیه زین العابدین علی
عن ابیه الحسین عن ابیه امیر المؤمنین عن النبی صلی الله
علیه واله انه قال مَن حَفِظَ علی اُمَّتی اَربعینَ حدیثاً
یَنتَفِعُونَ بِها بَعَثَهُ اللهُ یومَ القِیمةِ فقیهاً عالِماً

الی غیر ذلک من الاحادیث فرایت ان اکثر الاشیاء
نفعا واهمها العبادات الشرعیة لعموم البلوی بها
وشدة الحث علیها فخرجت اکثرها فیها وباقیها فی رسائل
غیرها والله تعالی ولی التوفیق والهادی الی سواء الطریق
بعد از حمد الهی وصلوات بر حضرت رسالت پناهی
وال هدایت انتباهی شیخ شهید مرحوم قدس الله
سره میفرماید که چون بسیار وبی شمار بود عنایت
واهتمام علماء سالفین وفضلاء متقدمین بجمع کردن
چهل حدیث از احادیث نبویه والفاظ امامیه بر وجهی
که اشتهار یافته در نقل صحیح ونص صریح بالفاظ
مختلفه باین عدد مخصوص بعضی از انجمله آنست
که اخبار فرموده اند سر راویان صادق الروایه

و نا فلان صحیح الدرایه بطرق مذکوره یکی بعد از یکی
تا اسانید رسانید بحضرت امیر المومنین صلوات الله علیه
وانحضرت نقل میفرماید ازحضرت رسول صلی الله علیه
واله وسلم که آنحضرت فرموده که هر که حفظ کند وبسمع
قبول تلقین نماید از امت من جهل حدیث را باین معنی
که انتفاع وفایده گیرد بان احادیث وبمضمون آن
عمل نماید حق سبحانه وتعالی بمحض فضل وکرم خود
برانگیزد اورا در روز قیامت فقیه عالم وغیر این
از احادیث که درین باب وارد ست جه بحکم رُتْبَةُ
العِلْمِ اَعْلَی الرُّتَب مرتبه بلند ودرجهٔ ارجمند نا سزد
عالمان با علم عمل کنندگان است جنانجه منقولست
بنقل صحیح از ابی عبد الله جعفر بن الصادق علیهم الصلوة

والسلام

والسلام که جون قیامت قایم شود وجمع فرماید حق سبحانه
وتعالی خلایق را در یک محل واسن فرماید که ترازوی اعمال
نصب کنند ومداد علما را باد ماء شهدا بسنجند بس راجح
وزیاده آید مداد علما بر دماء شهدا بعضی از فضلا
توجیه فرموده اند سر این را وگفته اند زیرا که از خون
شهید نفع وفایده نمی توان گرفت بعد از شهادت او
بخلاف مداد علما که بعد از فوت ایشان ازان انتفاع
وفایده میتوان گرفت تا انقراض عالم والله اعلم
بعد ازین میفرماید که جون من یافتم وملاحظه کردم
که بیشتر از اشیا از روی نفع واهتمام آن از روی فایده
عبادات شرعیه است از جهة عموم احتیاج بان وشدت
وبسیاری رغبت بر انجه راغب بران در دنیا حمیدست

ودر آخرت سعید پس ایراد نمودم و بیرون آوردم
بیشتر آن احادیث را در عبادات شرعیه و بلاقی را
در مسایل غیر آن از حالات متنوعه حق جل وعلا دهنده
توفیق است و راه نماینده بوسط طریق **الحدیث الاول**
ما اخبرنی به السید الامام عمید الدین قدس الله
روحه عن والده السید الفقیه مجد الدین محمد عن
الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید الحلی عن السید
الفقیه محیی الدین ابی حامد محمد بن عبد الله بن علی بن زهرة
الحسینی عن الشیخ الفقیه سدید الدین ابی الفضل
شاذان بن جبرئیل بن اسمعیل القمی عن الشیخ الفقیه
عماد الدین ابی جعفر محمد بن ابی القاسم الطبری عن الشیخ
المفید ابی علی الحسن بن الشیخ جعفر الشیخ الامام الاعظم

شیخ الشیعة ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی عن الشیخ
الامام شیخ الاسلام ابی عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
المفید الحارثی عن الشیخ احمد بن محمد بن الحسن بن الولید
عن والده الشیخ ابی جعفر محمد عن ابی جعفر محمد بن علی
بن محبوب القمی عن محمد بن الحسین عن محمد بن عبد الله
بن زرارة عن عیسی بن عبد الله الهاشمی عن ابیه
عن جده عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله اذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا
تستدبرها ولکن شرّقوا او غرّبوا • حدیث اول را باین
اسانید معتبره منتهی ساخت بامیر المؤمنین صلوات الله
علیه که آنحضرت فرمود که سرافی بود حضرت رسول
صلی الله علیه وآله وسلم که هرگاه داخل شوی متوضا را

روی بیاد بجانب قبله و پشت مکن بان جانب در محل قضاء حاجت

چه آن از جهة شرافتش از برای نماز تعیین یافته کرتو

بان جانب کنند ولیکن روی آرید بجانب برآمدن آفتاب

یا بطرف فروشدن آفتاب اول تخصیص فرمود این حکم را

بعد از ان تعمیم نمود تا ظاهر شود کاین حکم عام است

ومخصوص بان حضرت نیست **الحديث الثاني**

ما اخبرني به الشيخ الامام شيخ الشيعة ورئيسهم

فخر الدين ابو طالب محمد بن الحسن بن المطهر في اخر نهار

العشرين بداره في سنة احدى وخمسين وسبعمائة من شعبان

بالحلة عن والده الامام الاعظم شيخ الاسلام مفتي الفرق

جمال الدين عن جده الامام سديد الدين عن شيخه الفقيه

سديد الدين ابي العباس احمد بن مسعود الاسدي الحلي

عن الشيخ الفقيه فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس

العجلي عن الفقيه عربي بن مسافر العبادي عن الفقيه

الياس بن هشام الحايري عن ابي علي الحسن عن ابيه

الشيخ ابي جعفر عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله

الغضايري عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري

عن ابي علي احمد بن ادريس القمي عن ابي جعفر محمد بن علي

بن محبوب القمي عن ابي القاسم هرون بن مسلم بن سعدان

السر من رآي عن الثقة مسعدة بن زياد الربعي عن ابي عبد الله

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابيه عليهم

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبعض

نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن

فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير. اقول

الحواشى جمع حاشية وهى الجانب اى مطهرة لجوانب المخرج
والمطهرة بفتح الميم وكسرها والفتح اعلى موضوعة فى الاصل
للاداوة وجمعها مطاهر ويراد بها هٰهنا المطهرة اى المزيلة
للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اى مزيل لدنس الفم
والبواسير جمع باسور وهو علة تحدث فى المقعدة وفى الانف
ايضا والمراد بها هٰهنا الاول والمعنى انه يذهب البواسير
واستدل به الشيخ ابو جعفر على وجوب الاستنجاء ويمكن
تقرير الدلالة من وجهين الاول ان الامر بالاسر عند
بعض الاصوليين والامر للوجوب وفيها كلام فى الاصول
الثانى قوله مطهرة وقد قلنا ان المراد بها المزيلة للنجاسة
وازالة النجاسة واجبة فيكون الاستنجاء واجبا ثم اذا وجب
الاستنجاء على النساء وجب على الرجال ايضا لقوله صلى الله

الاداوة المطهرة صحاح

عليه واله حكمى على الواحد حكمى على الجماعة ولعدم فصل
السلف بين المسئلتين **حديث دوم** باسانيد
مذكوره صحيحه منتهى كرده اند بابى عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليهما السلام كه آنحضرت از آباء
عظام كرام خود نقل فرموده كه حضرت رسالت صلى الله
عليه واله فرمود بيكى از زنان مطهرات خود كه بفرماى
زنان مومنان را كه استنجا باب كنند ومبالغه در آن
بنمايند كه آن پاك كنند حواشى مخرج است وبرنده بواسير
است وشيخ مرحوم رحمه الله ميفرمايد كه حواشى جمع
حاشيه است وآن بمعنى جانبست يعنى پاك كننده
جوانب مخرج ومطهره بفتح ميم وكسر ميم آمده وفتح آن
اعلى است وآن موضوعست در اصل از براى اداوة

که آن ظرف خاص است وجمع آن مطاهر است ومراد اینجا
ازاله کنندهٔ نجاستست مثل سواک که ازاله کننده وبرندهٔ
چرک دهانست و بواسیر جمع باسور است وآن علتیست
که پیدا میشود در مقعد ودر بینی نیز حادث میگردد
ومراد اینجا معنی اولست یعنی او برندهٔ بواسیر است
واستدلال فرموده باین قول شیخ ابوجعفر طوسی
رحمه الله بر وجوب استنجا و تقریر دلالت از دو وجه
فرموده اول انکه اس باس امر است نزد بعضی از ارباب
اصول وامر از برای وجوبست ودرین دو قول گفته شده
در اصول دوم قول نبی صلعم که مطهّرة فرمود وما بیان
کردیم که مراد بان ازاله کننده و برندهٔ نجاستست
وازالهٔ نجاست واجب پس استنجا واجب باشد بازهر گاه

استنجا واجب شد بر زنان بر مردان نیز واجب خواهد بود
زیرا که انحضرت صلعم فرموده که حکم من که بر یکی جاری
گشت از اهل تکلیف حکم من بر همه مکلفین جاری
گشته وازجهة انکه جدا نکرده اند وتفرقه نموده اند
علماء سالفین میان این دو مسئله پس استنجا
بر همه کس واجب باشد از زن و مرد از اهل تکلیف

الحدیث الثالث ما اخبرنی به الشیخ العالم
الفقیه الصالح الدین جلال الدین ابو محمد الحسن
بن احمد بن الشیخ السعید شیخ الشیعة ورئیسهم
فی زمانه نجیب الدین ابی عبد الله محمد بن نماء الحلی
الربعی فی شهر ربیع الاخر سنه اثنین وخمسین وسبعمائة
بالحلة عن والده نظام الدین احمد عن جده عن الشیخ

الفقيه علی بن يحيی بن علی الخياط السوراوی عن الشيخ
الفقيه عربی بن مسافر العبادی عن عماد الدين الطبری
عن المفيد ابی علی عن والده الشيخ ابی جعفر الطوسی
عن الشيخ ابی عبد الله المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن
بن وليد عن والده عن محمد بن يحيی عن علی بن محبوب
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن
عيسی بن عبد الله الهاشمی عن ابيه عن جده عن علی
عن النبی عليه السلام انه قال اذا استنجی احدکم
فليوتر بها وترا اذا لم يکن الماء. حديث سيم باز اسناد
رسانيد بامير المؤمنين علی عليه السلام و آنحضرت ع
از پيغمبر صلی الله عليه و آله روايت ميفرمايد که آنحضرت ص
فرمود که هرگاه استنجا کند يکی از شما يعنی موضع غايط را

اذا استجمر فی
الاستجمار الاستنجاء
بالاحجار محکمه

که خواهد پاک کند پس بايد که خود را بسه سنگ يا مانند آن
پاک سازد گاهی که آب نباشد بنوعی که ازالهٔ عين نجاست
بشود و اگر بسه سنگ پاک نشود زياده کند و اگر از سه
کمتر پاک شود اکمال بايد کرد تا بسه برسد و اگر يکی که
سه کنج داشته باشد نيز جايز است که آن حکم سه سنگ
دارد و اين وقتيست که نجاست متعدی نباشد که
اگر متعدی باشد بغير آب جايز نيست و مخرج بول را
البته بآب بايد شست که بسنگ پاک نميشود
الحديث الرابع ما اخبرنی به الشيخ الفقيه
الامام العلامة المحقق زين الملة والدين ابو الحسن
علی بن احمد بن طراد المطارآبادی فی سادس شهر ربيع
الاخر سنه اربع وخمسين وسبعمائة بالحلة عن شيخه

الامام السعید جمال الملة والدین ابی منصور الحسن
بن مطهر عن الشیخ الامام العلامة شیخ الاسلام مفتی
فرق الانام نجم الملة والدین ابی القاسم جعفر بن الحسن
بن سعید الحلی عن الشیخ الامام تاج الدین الحسن بن الدربی
عن الشیخ ابی جعفر محمد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی
سماعا عن السید المنتهی بن ابی زید بن کیابکی الجرجانی
عن الشیخ ابی جعفر الطوسی عن الشیخ ابی عبد الله المفید
عن الشیخ الصدوق ابی جعفر محمد بن علی بن موسی
بن بابویه عن ابیه عن الشیخ الثقه ابی القاسم سعد
بن عبد الله القمی عن الشیخ الشیعة فی زمانه بقم
ابی جعفر احمد بن محمد بن عیسی الاشعری عن الشیخ الفقیه
الحسین بن سعد الاهوازی عن احمد بن حمزه عن ابان

بن عثمان الاحمر البجلی عن میسر بن عبد العزیز الکوفی
عن الامام ابی جعفر محمد بن علی الباقر صلوات الله علیه
وعلی ابائه الطاهرین انه قال الا احکی لکم وضوء رسول الله
صلی الله علیه واله ثم اخذ کفا من ماء فصبها علی وجهه
ثم اخذ کفا اخر فصبها علی ذراعه ثم اخذ کفا اخر
فصبها علی ذراعه الاخری ثم مسح راسه وقدمیه
ثم وضع یده علی ظهر القدم ثم قال هذا هو الکعب
قال واوما بیده الی اسفل العرقوب ثم قال هذا
هو الظنبوب • حدیث چهارم باین اسانید صحیحه
رسانید بامام محمد باقر علیه الصلوة والسلم که آن
حضرت فرمود که آیا حکایت نکنم از برای شما وضوء
رسول الله را صلی الله علیه واله که بچه کیفیت بود

الظنبوب العظم الیابس من قدم الساق منه

یعنی از برای شما بیان میکنم بعد ازان فرا کرفت کفی را
از آب پس ریخت بر روی مبارک خود پس ازان برداشت
کفی دیکر از آب پس ریخت بر دست مبارک خود مراد
دست راستست بعد ازان کفی دیکر بر کرفت
پس ریخت بر دست دیکرش پس مسح فرمود سر
وهر دو قدم مبارک خود را وانچه شستنی است
در وضو یکبار واجبست ودوم بار سنت وسیم بار
بدعت بعد ازان آنحضرت نهاد دست مبارک
خود را بر پشت قدم خود یعنی بر بلندی پشت پای
وفرمود که این کعبست پس ازان ایما فرمود بدست
مبارک خود بزیر عصب عقب وفرمود که این ظنوبست
یعنی استخوان ساقست وشستن روی از رستنکاه

موی سراست بدرازی تا تیزی ذقن وآنجه انکشت
بندک ومیانین بان برسکد پهنا وعارضین وعذارین
ومحل تحذیف داخل است در حد وجه وعارض محلّ
خط محاسنست وعذار انجه برابر کوشت متصل شقیقه
از بالا واز زیر متصل بعارض تحذیف انجایی که عورات
میکنند از روی اما صدغین که شقیقهاست داخل
نیست ودر دست شستن ابتدا بمرفق باید کرد
تا سر انکشتان ومسح از پیش سراست وانجه واجبست
در مسح پایها از سر انکشتان است تا کعب وآنجه فوق
آنست جزء ازان از باب مقدمه است ومسح بان تری
می باید کرد که در دست مانده نه انکه آب تازه بردارد
که آن درست نیست ووضوی بیابی عبارت ازین است

كم بين شد **الحديث الخامس** ما اخبرني به السيد

العلامة النسابة فخر السادة تاج الدين ابو عبد الله

محمد بن السيد العالم جلال الدين ابو جعفر بن القاسم

بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن معية الحسني الديباجي

فى منتصف شوال سنه ثلث وخمسين وسبعمايه بالحلة

عن شيخه السيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى

على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى عن ابيه عن جده عن

السيد الجليل النسابة جلال الدين ابى على عبد الحميد

بن التقى الحسينى عن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا

فضل الله بن على الحسينى الراوندى عن السيد ابى الصمصام

ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسينى المروزى عن الشيخ

الجليل الصدوق ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس

النجاشى الكوفى عن الشيخ ابى عبد الله احمد بن عبدون

الحافظ المعروف بابن الحاشر عن الشيخ احمد بن جعفر

بن سفيان البزوفرى عن ابى على احمد بن ادريس

القمى عن ابى جعفر محمد بن على بن محبوب القمى عن

ابى الفضل عباس بن معروف القمى عن ابى همام

اسمعيل بن همام بن عبد الرحمن الكندى البصرى

عن محمد بن سعد بن غزوان عن اسمعيل بن ابى

زياد السكونى الشعرى عن الامام ابى عبد الله

جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن اباءه صلوات الله

عليهم عن ابى ذر الغفارى أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله إلى م

عليه وَاله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ جَامَعْتُ

عَلَى غَيْرِ مَاءٍ قَالَ فَأَمَرَ النَّبِيّ عَلَيْهِ السَّلَام بِمَحْمِلٍ

فَاسْتَتَرَتْ بِهِ وَبِمَآءٍ فَاغْتَسَلْتُ اَنَا وَهِیَ ثُمَّ قَالَ
فی اناء
یَا اَبَا ذَرٍّ یَکْفِیکَ الصَّعِیدُ عَشْرَ سِنِینَ • حدیث
پنجم نقل فرموده باین رُوات ثقات تا اسانید رسانیده
بابی عبد الله جعفر بن محمد الصّادق علیه وعلی آبائه
السّلام وآن حضرت نقل فرموده از پدر بزرگوار
خود واو از آباء عظام خود صلوات الله علیهم که ایشان
فرمودند که ابو ذر غفاری رحمة الله علیه آمد نزد
حضرت پیغمبر صلی الله علیه واله که گفت یا رسول الله
من هلاک میشوم هرگاه که مجامعت میکنم بی آب
که من بان غسل توانم کرد پس آنحضرت ع فرمود
بانکه محملی آوردند واز اپناه خود ساختم بر وجهی
که نمی دید کسی مرا و آب حاضر کردانیده من و زوجه‌ام

باهم غسل کردیم بعد از ان آنحضرت صلی الله علیه واله
فرمود که ای اباذر کافیست ترا که بخاک پاک تیمّم
کنی ده سال یعنی اگر آب یافت نشود واگر آب باشد
استعمالش متعذر باشد بواسطه مانعی مرض
یا غیر آن اگرچه زمان بسیار آن مانع باقی بود
یا آب وجود نگیرد تیمّم باید کرد بدل از غسل
یا وضو ونمازی که بان ادا کنند صحیح است
وقضا نباید کرد الحدیث السادس ما اخبرنی
به السیّد الفقیه المحقق الادیب الاریب الصّالح
الحافظ المتقن شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد
المفسر
بن ابی المعالی الموسوی قراءة علیه قال اخبرنی
الشیخ الامام الفقیه الصّدوق الزاهد کمال الدین
الراشد

ابو الحسن علی بن الحسین بن حماد اللیثی الواسطی قال
اخبرنا الشیخ الفقیه الصالح التقی شمس الدین ابو جعفر
محمد بن احمد بن صالح القسینی قال اخبرنا والدی جمال — جمال الدین صح
الدین احمد بن صالح قال اخبرنا الفقیه العالم المتکلم
الادیب اللغوی ناصر الدین راشد بن ابرهیم بن اسحق
البحرانی قال اخبرنا السید ابو الرضا فضل الله الراوندی — بن علی صح
الحسینی عن السید ابی الصمصام ذی الفقار الحسینی
عن الشیخ الامام ابی علی بن ابی جعفر الطوسی عن الشیخ
ابی عبد الله المفید عن الشیخ الصدوق محمد بن بابویه
عن والده عن الشیخ ابی القاسم سعد بن عبد الله القمی
عن الشیخ ابی جعفر احمد بن محمد بن عیسی القمی عن الثقة
علی بن الحکم الکوفی عن الثقة داود بن النعمان الانباری

عن

التمعک در خاک غلطیدن صحاح

الهزء والهزؤ الاستهزاء ریشخند کردن صحاح

عن الامام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلام
قال ان عمارا اصابته جنابة فتمعک فی التراب کما
تتمعک الدابة فقال له رسول الله صلی الله علیه واله
وهو یهزاء به یا عمار تمعکت کما تتمعک الدابة فقلنا — قال صح
له فکیف التیمم فوضع یدیه علی الارض ثم رفعهما
فمسح وجهه و یدیه فوق الکف قلیلا حدیث ششم
باین اسانید رسانید بابی عبد الله جعفر بن محمد
الصادق علیهما السلام که انحضرت فرمود که عمار
یاسر را جنابتی رسید و متمکن نبود از آب پس غلطید
در خاک چنانکه میغلطد دابه در وپس حضرت
رسول الله صلی الله علیه واله فرمود سر او را و حال
انکه با او افسوس میکرد و مطایبه میفرمود که ای عمار

غلطیدی در خاک بجنانکه انعام میغلطند در و
پس کفتیم ما سر انحضرت را صلم که جکونه تیمم می باید کرد
پس آنحضرت صلی الله علیه واله هر دو دست مبارک
خود را بر زمین نهاد بعد از ان برداشت هر دو دست را
پس مسح فرمود روی مبارک خود را و هر دو دست
مبارک خود را هم مسح فرمود از بالای کف اندکی
وتفصیلش انکه اکر تیمم بدل از وضوست نیت را
مقارن دست برخاک زدن دارد و یکبار هر دو دست
برخاک زند و از رستنکاه موی سر بهر دو دست
مسح کند تا طرف بالای بینی و اکر تا با سفل بکشد
اولی است و ابروها و هر دو طرف پیشانی را اکر مسح
داخل کرداند بهتر است وبعد از ان بشکم دست جب

پشت دست راست را از بند دست بکشد تا سر انکشتان
وبار بشکم دست راست پشت دست جب را از بند مسح
کند تا سر انکشتان واکر بدل از غسل باشد دو بار
هر دو دست برخاک زند یکبار برای روی ویکبار
برای هر دو دست بر وجهی که کفته شد واستیعاب
ممسوح شرط نیست نه از ماسح **الحدیث السابع**
ما اخبرنی به السید الامام شیخنا الاعظم المرتضی عمید الدین الاکرم
قدس الله روحه عن خاله الامام السعید العلامة
شیخ الاسلام جمال الدین قدس الله روحه عن الشیخ
مفید الدین ابی عبد الله محمد جهیم بن علی بن ابی المجد بن علی بن
ابی الغنایم بن الجهیم الاسدی الحلی رحمه الله عن السید
الفقیه العلامة شمس الدین ابی علی فخار الموسوی عن الشیخ

الفقيه نزيل مهبط وحي الله و دار هجرة رسول الله ص
سديد الدين ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن
عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ الفقيه
ابي علي الحسن بن ابي جعفر الطوسي عن والده عن الشيخ
ابي عبد الله المفيد عن شيخه الشيخ ابي القاسم جعفر
بن محمد بن موسى بن جعفر بن قولويه القمي عن والده
محمد عن ابي القاسم سعد بن عبد الله القمي عن
ابي الجوزا المنبه بن عبد الله التميمي عن الحسين بن
علوان الكلبي عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي
عن الشهيد ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله

عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما
فقال ان الحيض والجنابة حيث جعلهما الله عز وجل حـث ۷
ليس في العرق فلا يغسلان ثوبهما حديث هفتم
که باین اسانید ذکر فرموده رسانید بامیر المؤمنین
صلوات الله علیه که آنحضرت فرموده که من سؤال
کردم از رسول صلی الله علیه وآله از جنب وحایض در حالتی
که ایشان عرق کنند در جامه تا غایتی که آن جامه بواسطه
عرق چسبان گردد بر بدن ایشان آیا جنابت وحیض را
تاثیری هست در عرق ایشان آنحضرت فرمودند
بدرستی که حیض وجنابت در محلی که حق سبحانه وتعالی
انها را پدید کرده نیست که آنها را در عرق تاثیری باشد
پس جنب وحایض بسبب عرق نشویند جامهٔ خود را

که عرق ایشان نجس نیست **الحدیث الثامن**

ما اخبرنی به السید الامام عمید الدین ایضا عن جده

الامام النسابة فخر الدین ابی الحسن علی بن اعرج الحسینی

عن السید العلامة النسابة جلال الدین ابی القاسم

عبد الحمید بن فخار عن والده عن السید النسابة

جلال الدین عبد الحمید بن التقی عن السید الامام

ضیاء الدین الراوندی عن السید شرف السادة ابی

المرتضی بن الداعی الحسینی الرازی عن الشیخ الفقیه

العلامة ابی عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس

الدوریستی عن والده عن الشیخ الصدوق ابی جعفر

محمد بن علی بن بابویه القمی عن السید حمزة بن محمد

القزوینی عن الشیخ ابی الحسن علی بن ابرهیم بن هاشم

القمی عن والده الشیخ ابی اسحق بن ابرهیم بن هاشم

عن الحسین بن الحسن الفارسی عن سلیمن بن جعفر

عن اسمعیل بن ابی زیاد السکونی عن ابی عبد الله

علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

اَلْمَاۤءُ الَّذِی یُسَخَّنُ بِالشَّمْسِ لَاتَوَضَّؤُا بِهِ وَلَاتَغْتَسِلُوا

بِهِ وَلَاتَعْجِنُوا بِهِ فَاِنَّهُ یُورِثُ الْبَرَصَ • حدیث هشتم

باین اسانید صحیحه منتهی کردانید بابی عبد الله

جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام که آنحضرت

گفت که حضرت رسول صلی الله علیه وآله فرمود که

آبی که گرم شده باشد بآفتاب بآن آب وضو مسازید

وبآن غسل مکنید وبآن خمیر مگیرید که آن آب

پدید میکند علت برص را این حکم عام است

خواه آن ظرف آب مس وبرنج واهن باشد یا از سفال بود
یا غیر آن وخواه در بلاد حارّه بود یا بارده کرمیک حکم دارد
واین نهی تنزیهی است یعنی مکروهست باین آب وضو
ساختن وغسل کردن وخمیر کرفتن **الحدیث التاسع**
ما اخبرنی به السیّد الامام شیخنا عمید الدین ایضا قال
اخبرنا خالی الامام السّعید الحجة شیخ الاسلام جمال الدین
قال اخبرنا السّید الامام العالم الطاهر ازهد اهل زمانه
ذو الکرامات رضی الدین ابو القاسم علی بن موسی بن
جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس عن الشیخ
الامام العلّامة رئیس المتکلمین سالم بن محفوظ بن عزیزة
الحلّی عن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید الاکبر عن الشیخ
عربی بن مسافر العبادی عن الشیخ الیاس بن هشام الحائری

عن الشیخ ابی الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقری الرازی
عن شیخه الشیخ الامام ابی جعفر الطوسی عن الشیخ ابی الحسین
علی بن احمد بن محمد بن طاهر القمی المعروف بابن ابی جید
عن الشیخ ابی جعفر محمد بن الحسن بن الولید عن الشیخ
ابی العباس عبد الله بن جعفر بن الحسین القمی الحمیری
عن الثقة هرون بن مسلم بن سعدان السّرّمن رآی
عن مَسْعَدَة بن صَدَقة العبدی عن الامام ابی عبد الله
جعفر بن محمد الصّادق علیه السّلام عن ابیه ابی جعفر
محمد بن علی الباقر قال انّ رسول الله صلی الله علیه وآله
اَمَرَهُمْ بِسَبْعٍ وَنَهاهُمْ عَنْ سَبْعٍ اَمَرَهُمْ بِعِیادَةِ الْمَرْ
وَاِتْباعِ الْجَنآئِزِ وَاِبْرارِ الْقَسَمِ وَتَسْمِیتِ الْعاطِسِ وَنَصْرِ المقسمُ
الْمَظْلُومِ وَاِفْشآءِ السَّلامِ وَاِجابَةِ الدّاعی وَنَهاهُمْ عَنِ التَّخَتُّمِ

بِالذَّهَبِ وَالشُّرْبِ فِي اٰنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَنِ
الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَعَنْ لِبَاسِ الْاِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَزِّ
وَالْاُرْجُوَانِ . اقول بعض هذه الاوامر ليست للوجوب
وخرجت عنه عند من جعله للوجوب بادلة اخرى وكذا
بعض هذه المناهي والتشميت بالشين المعجمة وبالسين
المهملة ايضا الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله قال
ثعلب والاختيار بالسين لانه ماخوذ من السمت وهو
القصد وقال ابو عبيده الشين المعجمة اعلا في كلامهم
واكثر وافشاء السلام نشره والاستبرق الديباج الغليظ
فارسي معرب والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة
حديث نهم باين اسانيد وروايات رسانيد بامام
محمد بن على الباقر عليه وعلى ابائه السلام والتحيات

في كلام

كه آنحضرت فرمود كه حضرت رسالت صلى الله عليه
واله وسلم امر فرموده است ما را بهفت چيز ونهى
نموده ايشان را از هفت چيز امر فرموده بپرسش
وديدن بيماران وبى روى جنازها كردن وراست
كردن سوكند ودعا از براى عطسه كننده كفتن
ويارى مظلوم رسيده نمودن ونشر سلام
كردن واجابت داعى نمودن ونهى ومنع نموده از انكشترى
طلا بدست كردن وودر ظرفى كه از طلا ونقره باشد
آب خوردن وازچيزهاى سرخ مثل زين كه اصل
والاك او سرخ باشد بران نشستن ولباسى كه
از ابريشمينه باشد مثل كمخا واطلس وانكجينه باشد
احتراز نمودن وازچيزهاى بغايت سرخ باشد

اجتناب کردن شیخ شهید مرحوم قدس سره العزیز
میفرماید که بعضی ازین اوامر مذکوره نیستند از وجوب
وتخریج نموده اند آن بعضی را که از برای وجوبند
بادله دیگر وحال مناهی نیز اینچنین است بعضی
ازان قبیل است که واجب است ترک آن وبعضی نه
وتسمیت بشین نقطه دار آمده وبسین بی نقطه
نیز آن دعاست هر کسی را که عطسه کند مثل یرحمک الله
درجواب او وگفتن ثعلب که یکی از اهل لغت بوده
گوید که مختار شین است بی نقطه که ماخوذ از سمت
است وان بمعنی قصد است وابو عبیده که نیز
از لغویان بوده گوید که بشین نقطه دار در کلام
ایشان اعلا وبیشتر آمده وافشاء سلام پراکنده کردن

سلام است بخورد و بزرگ و وضیع وشریف
یعنی سبقت نماید در سلام نسبت بهمه کس
واستبرق ابریشمینه سطبر است مثل کمخا وغیر آن
وآن فارسی معرّبست وارجوان رنگیست بغایة سرخ
وازاوامر پرسش بیماران کردن وپی روی جنازها نمودن
ودعا از جهت عاطس کردن واجابت دعا نمودن مثل
آنکه کسی یکی را بطعامی میطلبد قبول کردن وانتشار
سلام نمودن اینها همه مستحب است اما راست ساختن
سوگند ووفا بعهد وپیمان نمودن هرگاه که بموجب شرع
ازو صادر شده باشد ومدد مظلوم کردن اگر قادر
بران باشد واجبست واز مناهی انگشتری طلا در دست
کردن مرد از او ابریشمینه هم ایشان را ودر ظرف طلا ونقره

اب خوردن و غیر آن سمه را خواه سرد و خواه زن حرا مست
و ترك آن واجبست اما ما آن حمر و استعمال کردن
پوشش که بغایت سرخ باشد و بجینه حرام نیست
لیکن مکروهست **الحدیث العاشر** ما اخبرنی
به السید العلامة النسابة تاج الملة والدین ابو عبد الله
محمد بن معیة قراءة علیه بالحلة سادس عشر شهر
شعبان سنه اربع وخمسین وسبعمائة قال اخبرنی
الشیخ الفقیه نجم الدین ابو القاسم عبد الله بن علوی
بن حمدان الحلی قال اخبرنی الشیخ الفقیه القاری المتقن
الزاهد سدید الدین ابو القاسم جعفر بن علی بن ملیك
الحلی قال اخبرنی الشیخ العلامة سدید الدین احمد
بن مسعود الحلی عن شیخه الفقیه العلامة فخر الدین
ابی عبد الله محمد بن ادریس الحلی عن الشیخ نجم الدین

ابی عبد الله

ابی عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسی بن جعفر
بن محمد بن احمد بن العباس الدوریستی عن ابیه
عن جده عن جده جعفر بن محمد بن احمد عن الشیخ
ابی عبد الله المفید عن الشیخ الصدوق ابی جعفر
بن بابویه عن جعفر بن الحسین عن الشیخ ابی جعفر
محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن والده عن ابی علی
محمد بن عیسی بن عبد الله بن مالك الاشعری القمی
عن الثقة ابی محمد حماد بن عیسی بن الجهنی البصری
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول خرج رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِلىٰ تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي عَلىٰ رَاحِلَتِهِ
صَلوٰةَ اللَّيْلِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ فَيُومِي اِيمَاءً قَالَ
وَسَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ اَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد ويمين
وسمعته يقول قال ابي ما زوج رسول الله صلى الله
عليه وآله شيئا من بناته ولا تزوج شيئا من نسائه
على اكثر من اثنتى عشرة اوقية ونش يعنى نصف
اوقية وسمعته يقول قال ابي قال علي بن ابي طالب
عليه السلام بعث رسول الله بديل بن ورقاء الخزاعي
على جمل اورق ايام منى فقام ينادي في الناس
الا لا تصوموا فانها ايام اكل وشرب اقول قال وبعال
صاحب الصحاح عن الاصمعي الجمل الاورق من الابل
الذي في لونه بياض الى سواد وهو اطيب الابل لحما
ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة والذئب ورقاء
وعن ابي زيد انه الذي يضرب لونه الى الخضرة واعلم

ان هذا النهي مختص بالناسك لا بكل من حضر منى
حديث دويم باين اسانيد رسانيد بحماد بن عیسی جهنی
بصری که او گفت که من شنیدم از ابی عبد الله جعفر
بن محمد الصادق علیهما السلام که میفرمود که بیرون
فرمود رسول صلی الله علیه وآله بجانب غزای تبوک
پس بود که نماز میگذارد آنحضرت صلی الله علیه وآله
براحله خود نماز شب را و هر جانب که راحله متوجه
آنجانب بود و در افعال نماز ایما میفرمود بنوعی از ایما
که ممکن بود و بر راحله تا ممکن است رعایت جانب قبله
می باید کرد و در نمازهای فریضه اگر ممکن نیست
در تکبیر احرام رعایت باید کرد و اگر آن نیز متعذر است
استقبال ساقط میشود و در سفر و در حال رکوب

بقدر امکان مستحب است استقبال در نمازهای نوافل
و دیگری حماد میگوید که شنیدم از ابی عبد الله علیه السلام آنکه
که میفرمود که پدر بزرگوار من علیه السلام فرمود که
رسول صلی الله علیه وآله حکم میفرمود در قضایا بیک گواه
و سوگند یعنی مدعی اگر یک گواه عادل داشته باشد
و از یکی دیگر عاجز باشد سوگند بخورد بر طبق مدعای خود
و آن بجای یک گواه دیگر است و آن قضیه محکوم به
می شود و دیگری میگوید که شنیدم از انحضرت ع
که میگفت پدر بزرگوار من فرمود که حضرت رسول ص
بشوهر نمیداد هیچ یک از دختران نیک اختران خود را
و خود هم نمیخواست هیچ یک از زنان مطهرات خود را
بزناشوهری بچیز زیاده از مهر دوازده اوقیه و نیم اوقیه

و آورده اند که هر اوقیه هیژده رطل عراقی است و در بعضی
کتب معتبره مذکور است که هر اوقیه چهل مثقال است
و دیگری میگوید که آنحضرت میفرمود که پدر بزرگوار من
فرمود که امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهم الصلوة
والسلام میفرمود که فرستاد حضرت رسول صلی الله
علیه وآله بدیل بن ورقاء خزاعی را در وقتی که سوار بود
بر شتر زاورق در روزهای منی بمنی که منادی کند
که در ایام منی روزه ندارند پس آمد بموجب فرموده
بموضع منی و برپای خواست و منادی میکرد و ندا
و صدا میرسانید در میان مردمان که بدانید و آگاه
باشید که در ایام منی روزه مگیرید چه بدرستی
که این روزها ایام خوردن و آشامیدن است شیخ مرحوم

رحمه الله میفرماید که صحاح اللغة نقل کرده از اصمعی
که شتر اورق آن شتری را میکویند که در رنک او
سفیدی باشد که بسیاهی کراید و کوشت آن شتر
بهترین کوشتهای شترانست از ینجاست که خاکستر را
اورق میکویند و کبوتر و کرک را نیز ورق میکویند
و از ابی زید لغوی منقولست که اورق آنست
که رنک او بکبودی زند و بدانکه این نهی که در ایام
منی روزه مدارید مختص است بکسی که مناسك
و افعال حج بجای می آورد نه هر که حاضرست در منی
که بمهم دیکر مشغولست نه بافعال حج پس اکر
روزه بدارد درست است و روزهای منی ایام
تشریق است که سه روزاست وان یازدهم و دوازدهم

و سیزدهم ماه ذی الحجة است الحدیث الحادی عشر
ما اخبرنی به شیخنا الامام فخر الدین ابو طالب محمد بن
العلامة ره الامام السعید جمال الدین الحسن بن المطهر قال
اخبرنی شیخی و والدی جمال الدین الحسن بن المطهر
قال اخبرنی الشیخ الامام نجم الدین ابو القاسم
جعفر بن الحسن بن السعید الحلی قال اخبرنی السید
العالم الزاهد جمال الدین احمد بن یوسف بن العریضی
الامام ره قال اخبرنی الشیخ برهان الدین محمد بن محمد القزوینی
عن السید ابی الرضا فضل الله الراوندی عن السید
ابی الصمصام ذی الفقار الحسنی عن السید الامام
الاعظم المرتضی شیخ الاسلام ذی المجد بن ابی القاسم
علی بن السید الطاهر الاوحد ذی المناقب ابی احمد

الحسين الموسوی عن الشيخ ابی عبد الله المفيد عن
الشيخ ابی جعفر بن بابويه عن الشيخ ابی جعفر محمد
بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن ابان القمی
عن الشيخ الحسين بن سعيد القمی عن الثقة نضر بن
سويد الصيرفی الكوفی عن الثقة الجليل عبد الله بن
سنان الكوفی الخازن عن الامام ابی عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليه السلام قال ان رسول الله صلی الله
عليه واله كان فی الصلوة والی جانبه الحسين بن علی ع احدی
فكبر رسول الله صلی الله عليه واله فلم يحر الحسين
التكبير ثم كبر رسول الله ص فلم يحر الحسين ع التكبير
ثم لم يزل رسول الله صلی الله عليه واله يكبر ويعالج
الحسين عليه السلام التكبير فلم يحر حتی اكمل سبع

تكبيرات فاحار الحسين فی السابعة . قال الصادق ع
فصار سنة وروی هذا الحديث زراره عن ابی جعفر
عليه السلام عن رسول الله صلی الله عليه واله **حديث**
يازدهم باين روات معتبره ذكر فرموده تا منتهی كرديد
بابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
كه آنحضرت فرموده كه رسول الله صلی الله عليه واله در نماز بود
و بنزديك جانب انحضرت حضرت امام حسين بن علی بود
صلوات الله عليهما پس آنحضرت تكبيرة الاحرام گفت
پس امام حسين رد نكرد تكبير را بر وجهی كه مرضی آنحضرت ص
بود بعد از ان انحضرت ص تكبير فرمود و امام حسين ع
رد نفرمود چنانچه دلخواه آنحضرت ص بود پس از ان لا يزال
حضرت رسول صلی الله عليه واله تكبير ميفرمود و امام حسين ع

معالجه میکرده ودر اصلاح آن میکوشید وبر وجهی کمال
مرضی آنحضرت ع ادا نمیفرمود تا هفت تکبیر تمام فرمود
پس امام حسین ع ادا فرمود در نوبت هفتم بر وجه کمال
چنانچه مرضی و مقبول آنحضرت ع بود وحضرت
ابی عبد الله ع فرمود که بنا برین هفت تکبیر در اوایل
نماز سنت کشت ویکی ازان تکبیرة الاحرام قصد
باید کرد وسنت بودن مجموع منافات ندارد که یکی
دران میان واجب باشد وحضرت رسول صلی الله علیه
وآله میخواست که آنچه کمال وحق ادای تکبیرست از امام
علیه السلام بظهور رسد با وجود حال طفولیت بنا بر آن
مکرر تکبیر میفرمود تا نوبت هفتم وروایت کرده این
حدیث را زراره از ابی جعفر محمد بن علی الباقر صلوات الله

علیهما واز رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
الحدیث الثانی عشر ما اخبرنی به الشیخ الامام
فخر الدین ایضا عن والده عن الامام السعید المحقق
خواجه نصیر الملة والدین محمد بن محمد بن الحسن
الطوسی عن والده عن الامام فضل الله الراوندی
عن السید المجتبی بن الداعی الحسنی عن الشیخ
ابی جعفر الطوسی عن الشیخ ابی الحسین بن ابی جید القمی
عن ابی جعفر محمد بن الحسن بن الولید عن الشیخ الجلیل
ابی جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمی عن الثقة
الصدوق ابی یوسف یعقوب بن یزید بن حماد
الانباری عن الشیخ الاعظم الاوثق الصدوق ابی
احمد محمد بن ابی عمیر الازدی عن الثقة عمر بن اذینة

عن الثقة العالم ابی الحسن ذرارة بن اعین الشیبانی
عن الامام ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام قال
بینا رسول الله صلی الله علیه و اله جالس فی المسجد اذ جاء
رجل فقام یصلی فلم یتم الرکوع و السجود فقال رسول الله
صلی الله علیه و اله نقر کنقر الغراب لئن مات هذا و هکذا
صلوته لیموتن علی غیر دینی • حدیث دوازدهم باین
اسانید معتبره رسانید بابی جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام
که آنحضرت فرمود که یکروزی رسول الله صلی الله علیه
و اله نشسته بود در مسجد ناگاه آمد مردی بانجا پس
برخواست و بنماز مشغول شد و تمام نمیکرد رکوع و سجود
بر وجهی که مقرر شرع اقدس آنحضرت صلی الله علیه و اله که این را دید
فرمود که این مرد بطریقی رکوع و سجود میکند که مانند

بمنقار زدن کلاغ بر زمین که زند و بردارد بی قرار
و آرامی هر آینه اگر بمیرد این مرد و این چنین باشد
نماز او که این زمان گذارد هر آینه مرده باشد البته
بر غیر دین من یعنی اگر اعتقاد او آن باشد که نمازی
که در شرع اقدس وارد است باین کیفیت است
و این غایة مبالغه است که نماز باین کیفیت نماز نیست
الحدیث الثالث عشر و بالاسناد عن ابن ابی
عمیر عن ابن اذینه عن ذراره عن ابی جعفر علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله اذا زالت
الشمس فتحت ابواب السماء و ابواب الجنان و
استجیب الدعاء فطوبی لمن رفع له عمل صالح •
حدیث سیزدهم بهمان اسانید سابقه رسانیده

بامام محمد باقر علیه السلام که آنحضرت فرمود که حضرت
رسول صلی الله علیه وآله فرمود که هرگاه که زوال
آفتاب شد یعنی آفتاب از مشرق میل کرد بجانب
مغرب گشوده میگردد درهای اسمان و مفتح
میشود ابواب جنان و مستجاب میشود دعا دران زمان
پس خوشا حال کسی که بالا برده شود از برای او عمل صالح
پسندیده از کل مکان و در عدة الداعی نقل فرموده
از ابی عبد الله ع که دست تضرع و نیاز بردارند
بدرگاه بی نیاز در چهار وقت نزد وزیدن باد
و زوال آفتاب و نزول باران و نزد اول قطره
از خون قتیل مؤمن که بر زمین آید که درین اوقات
درهای آسمان گشوده است پس بلا شک درین ساعات

دعا مستجاب خواهد بود **الحديث الرابع عشر**
ما اخبرني به الشيخ الامام فخر الدين ايضا عن والده
عن السعيد المغفور السيد الامام الزاهد العالم المتبحر
جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن
الطاوس العلوي الحسني قال اخبرنا السيد محيي الدين الامام
محمد بن عبد الله زهرة الحسيني قال اخبرنا الفقيه رشيد الدين
ابو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني عن السيد
الجليل ابي الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي عن
الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ عن الشيخ ابي جعفر الطوسي المقرئ
عن ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن
الشيخ ابي جعفر بن بابويه عن والده عن الشيخ ابي القاسم
سعد بن عبد الله القمي عن الشيخ الجليل ابي جعفر احمد

بن محمد بن عیسی الاشعری القمی عن الحسین بن سعید
الاهوازی عن الثقة فضالة بن ایوب الازدی عن
الثقة حماد بن عثمان بن زیاد الرواسی المعروف بالناب الرواسینی
قال حدثنی محمد بن موسی الهذلی عن علی بن الحسین
قَالَ اَتَی رَسُولَ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ الثَّقَفِیُّ یَسْاَلُ
عَنِ الصَّلوٰةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ اِذَا قُمْتَ
فِی صَلوٰتِکَ فَاَقْبِلْ عَلَی اللهِ بِوَجْهِکَ یُقْبِلُ عَلَیْکَ
فَاِذَا رَکَعْتَ فَانْشُرْ اَصَابِعَکَ عَلَی رُکْبَتَیْکَ وَارْفَعْ
صُلْبَکَ وَاِذَا سَجَدْتَ فَمَکِّنْ جَبْهَتَکَ مِنَ الْاَرْضِ وَلَا تَنْقُرْ
کَنَقْرِ الدِّیکِ . حدیث حماد دهم باین اسانید رسانیده
بعلی بن الحسین زین العابدین علیهما الصلوة والسلام
که آنحضرت فرمود که آمد ثقفی بنزد حضرت رسول الله

صلی الله علیه واله وسوال کرد از کیفیت نماز انحضرت
فرمود که هرگاه که برخواستی در نمازی که ادا می کنی آنرا
پس اقبال کن و توجه نمای بخدای تعالی بتمامی خودت
یعنی خود را مستعد آن گردان و روی آر با حضور قلب
وجوارح را در توجه تابع دل ساز و بالکلیه تمام
متوجه درگاه او شو و خضوع و خشوع نمای با ذلت
تا حق سبحانه و تعالی بر تو اقبال نماید و روی آرد
بعنایت و رحمت پس هرگاه رکوع کنی باز کن انگشتهای
خود را بر زانوهای خودت چنانکه انگشتهای تو
کاسهای زانوی ترا فرا گیرد و پشت خود را در رکوع
راست بدار که اگر قطره آب بر او واقع شود بهمه طرف
برابر باشد و هرگاه سجده کنی پس محکم ساز پیشانی خود

بر زمین چنانچه قرار بیابد نه مثل پنبه زده باشد
یا برف که انداخته که پیشانی بر آنجا نهی قرار بیابد و در سجده
چنان سر منه و بر مگیر که مثل منقار زدن خروس باشد
بر زمین و برداشتن بلکه در سجده بمقدار ذکر آرام
باید گرفت و چون سر برداری در نشستن هم
قرار باید گرفت و بعد از آن بسجده دوم باید رفت
و در آنجا بقدر ذکر آرام باید گرفت تا نمازت درست باشد

الحديث الخامس عشر وبالاسناد عن فضالة
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن الامام ابی جعفر محمد
الباقر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله رجل من ثقيف ورجل من الانصار فقال له
الثقفي حاجتي يا رسول الله ص فقال له سبقك اخوك

الانصاري فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله
اني عجلان على ظهر سفر فقال له الانصاري اني قد اذنت
له يا رسول الله ص فقال له رسول الله ص ان شئت
سالتني وان شئت نبأتك فقال نبئني يا رسول الله
قال جئت تسألني عن الصلوة وعن الوضوء وعن الركوع
وعن السجود فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما جئت
اسألك الا عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اسبغ الوضوء واملأ يديك من ركبتيك وعفر جبينك
في التراب وصل صلوة مودع خرجه ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار ولم يذكر الوضوء • حدیث پانزدهم ذکر
فرموده با بعضی از اسانید سابقه و اندکی از لاحقه تا برسد
بامام محمد باقر صلوات الله علیه که آنحضرت فرمود که

آمدند بخدمت حضرت رسول صلی الله علیه وآله مردی
از قبیلهٔ ثقیف و مردی دیگر از قبیلهٔ انصاری پس گفت
مرد ثقفی مر آنحضرت را که مرا حاجتیست بتو یا رسول الله
آنحضرت صلعم فرمود مرد را که پیشی گرفته ترا برادر دینی تو
که مرد انصاریست آن مرد گفت مر آن حضرت را
که یا رسول الله من تعجیل دارم و بر جناح سفرم پس از آن
مرد انصاری گفت مر او را که بدرستی که من دستوری
دادم او را یا رسول الله صلعم در سؤال پیش از سؤال خودم
پس فرمود رسول الله صلعم مر آن ثقیفی را اگر خواهی که سؤال
کنی از من بکن و اگر خواهی من خبر کنم ترا از سؤال تو مرد گفت
خبر ده مرا یا رسول الله آنحضرت صلعم فرمود که آمدی تو
که بپرسی مرا از کیفیت نماز و از وضو و از رکوع و از سجود

آن مرد گفت بلی و بحق آنکه فرستاده ترا براستی که نیامده
بودم که سؤال کنم از تو مگر از آنچه فرمودی تو از آن پس
آنحضرت صلعم فرمود مر او را که تمام وضو بکن یعنی
آن عضوی که در وضو شستنی است یکبار که تو
شستی بار دیگر نیز بشوی و پر کن دستهای خود را
از زانوهای خود یعنی چنان کن در حال رکوع که کف
و انگشتان تو کاسهای زانوی ترا فرو گیرد چنانچه مذکور شد
و بنه در حال سجود پیشانی خود را بر خاک سیما خاک
پاک مشهد منور امام حسین صلوات الله علیه
و بگذار نماز را مثل گذاردن نماز وداع کننده یعنی
در هر نماز چنان تصور کن که آخرین گذاردن نماز است
پس مرد و اهتمام باید کرد که بدرگاه حضرت خالق

در محل رفتن تحفه لایق باید برد این حدیث را تخریج
کرده ابی عمیر از معاویه در رفاعه ود را بخاذ کروضو
نکرده واین معاویه بن وهب است یا معاویه بن عمّار
والله اعلم **الحدیث الثانی پنس عشر** وبالاسناد
المقدم عن ابی جعفر احمد بن محمّد بن عیسی عن الحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن محمّد البجلی
بن سنان عن ابی عبد الله علیه السّلام قال جاء رجل
الی النبی صلی الله علیه واله فقال یا رسول الله انی ارید
ان اسالك فقال له رسول الله صلی الله علیه واله
سَلْ ما شِئْتَ قالَ تَحَمَّلْ لی عَلی رَبِّكَ الْجَنَّةَ قالَ قَدْ
تَحَمَّلْتُ لَكَ وَلكِنْ اَعِنّی عَلی ذلِكَ بِکَثْرَةِ السُّجُودِ •
حدیث شانزدهم نقل فرموده باسناد مقدم بیشتر

وباسناد موخر کمترش از رواة ثقاة تا منتهی ساخته باو عبد الله
علیه السّلام که انحضرت عا فرموده که آمد مردی بخدمت
رسول الله صلی الله علیه واله وگفت یا رسول الله صلعم
من میخواهم که از تو چیزی بپرسم فرمود که بپرس آنچه
میخواهی گفت متحمل شو از من بپروردگار خود بهشت را
یعنی قبول کن از من که التماس کنی از پروردگار خود
که مرا بهشت بدد آنحضرت فرمود از روی خلق وکرم
خود که متحمل میشوم وقبول میکنم از برای تو التماس ترا
ولیکن تو مرا امداد کن واعانت نمای برین که گفتی
به بسیاری سجود یعنی در طاعت وعبادت افزای
تا این بار بر من اسان گردد ارادتی بنما تا سعادتی بری
واگرنه من خود التماس ترا ببذول میدادم **الحدیث**

السابع عشر وبالاسناد المقدم عن يعقوب بن
يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس من اصحابه فقال أتدرون
ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول
هذه الصلوة الخمس المفروضات من صلى هن لوقتهن
وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد
ادخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ
عليهن فذاك الى ان شئت عذبته وان شئت
غفرت له . حديث هفدهم باسناد سابق ولاحق
رسانيد بابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
كه آنحضرت فرمود كه حضرت رسول صلى الله عليه وآله

داخل شد در وقتی مسجد مدینه را و در او جماعتی
از اصحاب آنحضرت صلعم بودند پس فرمود بآن جماعت
که آیا میدانید که چه فرموده پروردگار شما گفتند
خدای تعالی و رسول او داناترند بآن فرمود که
پروردگار شما میفرماید که این نمازهای پنجگانه
که بر شما فرض شده هر که این نمازها را در وقت آن
ادا کند و محافظت و نگاه داشت نماید برانها یعنی
رعایت جمیع شرایط او کند از طهارت بدن و جامه
و مکان و ستر عورت و استقبال و اتیان نماید
بافعال و ارکان و ابعاض و هیأت او و احتراز از مفسدات
او نماید از اعمال قلب و لسان و جوارح ملاقات کند
بجزای من در روز قیامت و بس و او را نزد من عهدی

وپیمانی باشد که در آرم من او را بآن عهد و پیمان
در بهشت یعنی پاداشت ومکافات آن بنده
بهشت خواهد بود که بروی کرامت کنم و هر که این
پنج وقت نماز را در وقتش ادا نکند و محافظت و نگاه
داشت بران ننماید بر وجهی که مذکور شد پس
آن رجوع بکرم منست اگر خواهم عذاب کنم او را
واگر خواهم بیامرزم او را با وجود آنکه بنده عصیان
نموده وفرموده او را انقیاد ننموده اینجا که مقتضای
کرم است حکم جزم نفرموده بتعذیب او وبتردد
گذاشته میان عقوبت ومغفرت تا بنده مایوس نشود
وامیدوار باشد که کرم ورحمت او سبقت دارد بر غضبش
واعتقاد چنان باید کرد که اگر عذاب کند این از مقتضای

عدل اوست واگر بیامرزد از مقتضای فضل اوست
الحدیث الثامن عشر ما اخبرنی به شیخنا المرتضی
عمید الدین عن خاله الامام الاعظم السعید المرحوم
المغفور جمال الدین عن الشیخ الامام المحقق نجم الدین
ابی القاسم جعفر بن سعید الحلی عن والده الحسن بن یحیی
بن سعید عن جده عن الشیخ ابی عبد الله محمد بن ادریس
عن عربی بن المسافر عن الیاس بن هشام عن ابی علی
المفید بن شیخنا ابی جعفر الطوسی عن الشیخ ابی العلا
سلار بن عبد العزیز الدیلمی عن سیدنا الشریف المرتضی
علم الهدی ذی المجد بن ابی القاسم علی بن الحسین الموسوی
عن الشیخ المفید عن الشیخ ابی جعفر محمد بن بابویه عن
والده عن الشیخ ابی القاسم سعد بن عبد الله القمی

عن الشیخ ابی جعفر احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید
عن حماد بن عیسی عن معاویة بن وهب عن الامام ابی
عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلام قال
کَانَ المُؤذِّنُ یَاتِی النَّبِیَّ صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فِی الحَرِّ لِصَلوٰةِ الظُّهرِ فَیَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ
عَلَیهِ وَآلِهِ اَبرِد اَبرِد . حدیث هیجدهم باین اسانید
رسانید بامام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
که آنحضرت عا فرمود که مؤذنی آمد بخدمت حضرت
رسول صلی الله علیه و آله در وقت شدت گرما از برای
گذاردن نماز پیشین پس فرمود سرور رسول صلی الله
علیه و آله که سرد ساز هوا را و خنک گردان آنرا یعنی
انمقدار صبر کن که فی الجمله هوا بشکند و سایه بیفتد

تا سرد هوا بسیار دشوار نباشد بمسجد آمدن و بجماعت
حاضر شدن الحدیث التاسع عشر وبالاسناد
عن حماد عن معاویة بن وهب او معاویة بن عمار عن
الصادق علیه السلام قال اَتَی جَبرَئِیلُ رَسُولَ اللهِ صلی الله
عَلَیهِ وَآلِهِ بِمَوَاقِیتِ الصَّلوٰةِ فَاَتَاهُ حِینَ زَالَتِ الشَّمسُ
فَاَمَرَهُ فَصَلَّی الظُّهرَ ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ زَادَ الظِّلُّ قَامَةً فَاَمَرَهُ
فَصَلَّی العَصرَ ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ غَرَبَتِ الشَّمسُ فَاَمَرَهُ فَصَلَّی
المَغرِبَ ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ سَقَطَ الشَّفَقُ فَاَمَرَهُ فَصَلَّی العِشَاءَ
ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ طَلَعَ الفَجرُ فَاَمَرَهُ فَصَلَّی الصُّبحَ ثُمَّ اَتَاهُ فِی الغَدِ
حِینَ زَادَ الظِّلُّ قَامَةً فَاَمَرَهُ فَصَلَّی الظُّهرَ ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ
زَادَ الظِّلُّ قَامَتَینِ فَاَمَرَهُ فَصَلَّی العَصرَ ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ غَرَبَتِ
الشَّمسُ فَاَمَرَهُ فَصَلَّی المَغرِبَ ثُمَّ اَتَاهُ حِینَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّیلِ

فَأَمَرَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ نَوَّرَ الصُّبْحُ فَأَمَرَهُ فَصَلَّى
الصُّبْحَ قَالَ مَا بَيْنَهُمَا وَقْتٌ • حدیث نوزدهم باسانید ثُمَّ صح
معتبره سابقه ولاحقه رسانید بابی عبدالله جعفر
بن محمد الصادق علیهما السلام که آنحضرت فرمود که
آمد جبرئیل امین از نزد حضرت رب العالمین بخدمت
سید المرسلین صلی الله علیه وآله با وقتهای نماز
یعنی از جهت تعیین اوقات نماز پس یکبار آمد بر آنحضرت
در وقت زوال آفتاب پس امر فرمود آنحضرت را
بادای نماز پیشین پس آنحضرت ادا فرمود نماز پیشین را
باز نزول اجلال فرمود در آن روز در وقتی که سایه شئ
یک قامت زیاده شده بود یعنی بعد از آن سایه که در وقت
زوال بود سایه هر شئ مثل آن شئ شده بود پس امر فرمود

آنحضرت ع را بادای نماز پیشین پس آنحضرت ص ادا کرد
نماز پسین را باز در وقت شام همان روز آمد و آن
وقتیست که ذهاب حمرهٔ مشرقی شده که غروب عبارت
از انست که سرخی جانب مشرق زایل شود پس امر کرد
آنحضرت ص را بادای نماز شام آنحضرت ص ادا فرمود
انرا باز آمد در وقتی که شفق ساقط شده بود یعنی
سرخی جانب مغرب فرو رفته بود پس امر فرمود
بادای نماز خفتن پس آنحضرت ص گذارد نماز خفتن را
باز آمد در وقت طلوع صبح صادق پس امر فرمود
آنحضرت ص را بادای نماز صبح پس آنحضرت ص گذارد انرا
باز آمد در روز دیگر این روز در وقتی که سایه هر شئ
مثل آن شئ شده بود پس امر کرد آنحضرت ص را بادای

نماز پیشین پس آنحضرت صلعم ادا فرمود از باز آمد در آن
روز در وقتی که سایه هر شئ دو چندان شئ شده بود
پس امر کرد آنحضرت صلعم را باداى نماز پسین پس آنحضرت صلعم
ادا فرمود از باز در وقت غروب آفتاب پس امر کرد
آنحضرت عا را باداى نماز شام پس آنحضرت صلعم گذارد
از باز آمد در وقتی که دو دانك از شب رفته بود
پس امر فرمود آنحضرت صلعم را باداى نماز خفتن و آنحضرت صلعم
ادا کرد از باز آمد در وقتی که صبح نیك روشن شده بود
و امر کرد آنحضرت صلعم را باداى نماز صبح پس آنحضرت صلعم
ادا فرمود نماز صبح را بعد از آن جبرئیل علیه السلام فرمود
که آنچه میان هر دو نماز است وقت اداست و وقت
اجزای نماز پیشین و پسین اگر آنمقدار وقت باقی باشد

تاغروب که پنج رکعت نماز توان گذارد هر دو نماز را
بادا می توان گذارد و شام و خفتن نیز اگر تا نصف شب
آنمقدار باقیست که پنج رکعت توان گذارد هر دو را بادا
می تواگذارد **الحديث العشرون** وبالاسناد
المقدم عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام يقول أخّر رسولُ الله صلعم ليلةً من الليالي
العِشاءَ الآخِرة ما شاءَ الله فجاءَ عُمر فدَقّ البابَ
فقالَ يا رسولَ الله نامَ النِساءُ ونامَ الصِبيانُ فخرجَ
رسولُ الله صَلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ فقالَ ليسَ لكُم أنْ
تؤذوني ولا تأمُروني وإنّما عليكُم أن تسمَعوا
وتُطيعوا • حدیث بیستم نقل فرموده باسناد مقدم

ومؤخر تا رسانید بعبد الله بن سنان که او گفت که
من شنیدم از امام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
که میفرمود که تاخیر فرمود حضرت رسول صلی الله
علیه وآله شبی از شبها نماز خفتن را انمقدار که حق تعالی
خواست پس آمد عمر بدر خانه آنحضرت صلوات الله ودرزد
وگفت یا رسول الله خواب کردند زنان و کودکان بخواب
رفتند پس آنحضرت عم بیرون فرمود و گفت نیست
مر شما را که ایذا رسانید مرا و امر کنید مرا بر حسب
غرض و مدعای خود و بدرستی که آنچه بر شما است
آنست که گوش هوش بگشاید و آنچه من گویم در گوش
گیرید و اطاعت و فرمان برداری نماید آنچه بر شما
القا کنم شاید در تاخیر مصلحتی باشد که شما بآن نرسیده

واز فواید

واز فواید دانایی ادب رعایت کردنست نه بی ادبی که
شیوه جاهلان است **الحدیث الحادی عشر**
ما اخبرنی به مولانا الشیخ الامام الاعظم شیخ الاسلام
فخر الدین ابو طالب محمد بن شیخنا الامام الاعلم حجة الله
علی الخلق جمال الدین ابی منصور الحسن بن المطهر عنه
بداره بالحلة فی سادس شوال سنه ست وخمسین
وسبعمائة عن والده الامام المذکور عن جده الامام السعید
الزاهد العابد الفقیه سدید الدین ابی المظفر یوسف
بن المطهر عن الفقیه مجد الدین محمد بن محمد بن علی
بن محمد المغربی قاضی مازندران عن الشیخ ظهیر الدین
ابی الفضل محمد بن قطب الدین الراوندی عن والده
قطب الدین عن الشیخ ابی جعفر بن المحسن الحلبی عن الشیخ

ابی جعفر الطوسی عن ابن ابی جید عن محمد بن الحسن بن الولید
عن الحسین بن الحسن بن ابان عن الشیخ الثقة الحسین
بن سعید بن حماد بن سعید بن مهران رضی الله عنه
قال اخبرنا عبد الله بن المغیرة عن ابی ایوب قال حدثنی
ابو بصیر قال قال الامام المعصوم صح ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
علیهما السلام ان رسول الله صلی الله علیه واله قال
لِاَصْحابِهِ ذاتَ یَوْمٍ اَرَاَیْتُمْ لَوْ جَمَعْتُمْ ما عِنْدَكُمْ مِنَ الثِّیابِ
وَالْاَبْنِیَةِ ثُمَّ وَضَعْتُمْ بَعْضَهُ عَلیٰ بَعْضٍ اَكُنْتُمْ تَرَوْنَهُ یَبْلُغُ
السَّماءَ فَقالُوا لا یا رَسُولَ الله صا فَقالَ یَقُولُ اَحَدُكُمْ اِذا
فَرَغَ مِنْ صَلوٰتِهِ سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ
وَاللهُ اَكْبَرُ ثَلٰثِینَ مَرَّةً فَهُنَّ یَدْفَعْنَ الْهَدْمَ وَالْغَرَقَ وَالْحَرَقَ
وَالتَّرَدِّیَ فِی الْبِئْرِ وَاَكْلَ السَّبُعِ وَمِیتَةَ السُّوْءِ وَالْبَلِیَّةَ الَّتِی

نَزَلَتْ عَلَی الْعَبْدِ فی ذٰلِكَ الْیَوْمِ وَهُنَّ الْمُعَقِّباتُ
حدیث بیست و یکم بان اسانید معتبره رسانید
تا با امام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلم
که آنحضرت فرمود که حضرت رسول صلی الله علیه و آله
فرمود مر اصحاب خود را یک روزی که آیا هیچ میدانید
که اگر جمع کنید آنچه نزد شماست از جامها و لباسها
و بناها یعنی آنچه در دنیا هست از امتعه و ابنیه
با آنکه بنهید بعضی از آن بر بالای بعضی دیگر آیا هیچ
هستید شما که به بینید انها را بان وضع که باسمان
توانند رسید اصحاب گفتند که نه یا رسول الله صا
چه آسمان از آن بلند تر است که اگر همه دنیا را بر روی
یکدیگر بگذارند برسند آسمانرا آورده اند از باب

هیأت که سها که آن ستاره ایست در غایت خردی
که مردم تیز چشم خود را بآن آزمایند و او داخل است
در ستارهای بنات النعش او بحسب رصد هیجده برابر
روی زمینست بلندی آسمان فی الجمله ازین معلوم
توان کرد پس چگونه اینها باسمان توانند رسید آنحضرت صلعم
فرمود که من شما را چیزی تعلیم و تلقین کنم که بحسب آثار
فی الحال باسمان برسند بآنچه مترتب است بران از ثواب
و رفع درجات و غیر ذلک و این آنست که یکی از شما
هرگاه فارغ شد از نماز مقرر خود بگوید سُبْحانَ اللهِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَکْبَرُ سی بار دیگر از خواص
این تسبیحات اربعه آنست که دفع میکند از فرود آمدن
بنا برین کس و از غرق شدن و سوختن و افتادن در چاه

و از خوردن ددان درنده و مردن بد و هر بلایی که نازل
گردد بر بنده دران روز که مداومت نموده باین تسبیحات
و آنان معقبات اند چه در قران ورود یافته که لَهُ
مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
اَمْرِ اللهِ یعنی مر این بنده راست این تسبیحات متعاقب
که بران مداومت نموده از جانب پیش او و از جانب
پشت او که نگاه میدارند او را از بلای شب و روز
از فرمان الهی و بعضی گویند که بفرمان خدای تعالی
او را حفظ میکند و نگاه میدارند ببرکت این تسبیحات
و این کلمات بابرکات بر زبان سبکند ولیکن در میزان
اعمال گرانند **الحدیث الثانی والعشرون** و بالاسناد
عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه عن ذراره عن ابی جعفر

محمد الباقر عليه السلام قال سلّم عمار بن ياسر على رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة فردّ عليه ثم قال
ابو جعفر عليه السلام السلام اسم من اسماء الله عزّ وجلّ
حديث بيست ودوم باسناد مقدم ومؤخر رسانيد
بحضرت ابی جعفر محمد الباقر عليه السلام كه آنحضرت صـ
فرمود كه سلام كرد عمار ياسر بر رسول صلى الله عليه وآله
وآنحضرت صـ در نماز بود پس رد فرمود جواب سلام او را
بعد از آن امام محمد باقر صلوات الله عليه فرمود كه سلام
اسميست از اسماء الهی ومعنی او آنست كه حق سبحانه وتعالی
سالم است از هر عيب وشين ومبراست از جميع آفت
ونقص ويا آنكه سالم ميكرداند بندهٔ فرمان بردار را
از جميع آفات وبليات وعقوبات سلام كردن سنت است

ورد آن واجب در نماز وغير آن اما در نماز رد بمثلش بايد كرد

الحديث الثالث والعشرون

وبالاسناد المقدم
عن الشيخ الامام جمال الدين عن الامام السعيد خواجه نصير الدين
ابی جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسی عن والده عن الامام
فضل الله الراوندی عن السيد ذی الفقار بن المفيد سعيدة
المروزی عن السيد الامام المرتضی الاجل علم الهدی
وابی القاسم علی بن الحسين بن موسی بن محمد بن ابرهيم
بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن ابی طالب
عليه السلام نقلت من خط السيد العالم صفی الدين محمد
بن معد الموسوی بالمشهد المقدس الكاظمی في سبب
تسميته رحمه الله بعلم الهدی ما صورته مرض الوزير ابو سعيد
محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنه عشرين واربعمائة

فرآى فى منامه امير المؤمنين عليه السلام وكانه يقول له
قل لعلم الهدى يقرء عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين
ومن علم الهدى فقال عليه السلام على بن الحسين الموسوى
فكتب اليه فقال المرتضى رضى الله عنه الله الله فى امرى
فان قبولى لهذا اللقب شناعة على فقال الوزير والله ما اكتب
اليك الا ما امرنى به امير المؤمنين عم فعلم القادر بالله
بالقصة فكتب الى المرتضى تقبل يا على بن الحسين ما لقبك
به جدك عليه السلام فقبل وسمع الناس رجعنا الى السند
قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله المفيد عن ابى الفضل محمد
بن عبد الله بن مطلب الشيبانى عن ابى جعفر محمد بن جعفر
بن بطة عن احمد بن ابى عبد الله البرقى قال اخبرنا فضالة
عن الحسين بن عثمان عن ابن بسطام قال كنت عند ابى عبد الله

جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فاتى رجل فقال
جعلت فداك انى رجل من اهل الجبل وربما لقيت رجلا
من اخوانى فالتزمته فعتب على بعض الناس ويقولون
هذا من فعل الاعاجم واهل الشرك فقال ولم ذاك
فقد التزم رسول الله صلى الله عليه واله جعفرا وقبل
بين عينيه فقال له الرجل كيف هذا فقال انه يوم
افتتح خيبر اتاه بشير فقال هذا جعفر قد جاء فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بايهما انا اشد فرحا
بقدوم جعفر او بفتح خيبر فلم يلبث ان قدم جعفر
فالتزمه رسول الله صا وقبل ما بين عينيه وجلس الناس
كانما على رؤسهم الطير فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ابتداء منه يا جعفر قال لبيك يا رسول الله صا

فقال الا امنحك الا احبوك الا اعطيك فقال له
جعفر بلى يا رسول الله قال فظن الناس انه سيعطيه
ذهبا او فضة فقال اني اعطيك شيئا ان انت
صنعته كل يوم خير لك من الدنيا وما فيها وان انت
صنعته بين كل يومين غفر لك ما بينهما او كل جمعة
او كل شهر او كل سنة غفر لك ما بينهما قال ثم قال
صل اربع ركعات يكبر ثم تقرا فاذا فرغت قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
خمس عشرة مرة فاذا ركعت قلتها عشرا فاذا رفعت راسك
قلتها عشرا فاذا سجدت فقلتها عشرا واذا رفعت
راسك قلتها عشرا واذا سجدت قلتها عشرا واذا رفعت
راسك فقلتها عشرا وانت قاعد قبل ان تقوم

كان

فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة فذلك
ثلثمائة تسبيحة في اربع ركعات فقال له بالليل
اصليها ام بالنهار فقال لا او لا تصليها من صلوتك
التي كنت تصلي قبل ذلك • حديث بيست وسيم
ذكر فرموده باسناد سابق ولاحق ودر اثناى ذكر
اسانيد چون رسانيد بسيد جليل القدر سيد
مرتضى علم الهدى قدس الله روحه واسم بزرگوار او
علي بوده و نام پدرش حسين و پدر حسين موسى
و پدر موسى محمد و پدر محمد ابرهيم و ابرهيم پسر
صلبي حضرت امام موسى كاظم عليه السلام
و وجه تسميه او بعلم الهدى بيان فرموده شيخ
شهيد سعيد روح الله روحه ميفرمايد كه من نقل كردم

ابالليل اصليها ام بالنهار

الف و ثلثمائة تسبيحة

از خط سید کامل عالم سید صفی الدین محمد موسی رحمه الله
در مشهد مقدس کاظمی علی ساکنه التحیة والسلام
واو در سبب تسمیه سید رحمه الله بعلم الهدی چنان
نقل کرده که بیمار شد وزیر القادر بالله ابو سعید
محمد بن حسین بن عبد الرحیم در سال چهارصد و بیستم
از هجرت و در آن مرض امیر المؤمنین را صلوات الله علیه
در واقعه دید که گوییا آنحضرت فرمود که اگر میخواهی
که ازین بیماری خلاص شوی بگو علم الهدی را که بخواند
از برای صحت تو فاتحه تا صحت یابی وازین مرض برهی
او گفت یا امیر المؤمنین چه کس است علم الهدی آنحضرت ع
فرمود که علی بن حسین بن موسی پس او بعد ازین این مضمون را
نوشت بسید رحمه الله او گفت الله الله این غریب است

در امر من

در امر من پس بدرستی که قبول کردن من این لقب را
شناعت وزشتی دارد بر من یعنی مرا آن رتبه نیست
وزیر گفت بخدا سوگند که من ننوشتم بخدمت تو مگر
آنچه امیر المؤمنین صلوات الله علیه مرا بآن امر فرموده بود
پس مطلع شد برین قضیه القادر بالله پس نوشت
بسید که قبول کن ای علی بن حسین آنچه لقب فرموده
جد بزرگوار تو ترا امیر المؤمنین ع بعد از آن قبول کرد
و مردم شنیدند و باین لقب اشتهار یافت دیگر آمده
بسر اسانید تا رسانید بابن بسطام که او گفت که من
در خدمت ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
بودم که آمد مردی و گفت فدای تو گردم یا امام علیه السلام
من مردی ام از کوه پایه و بسیاری ملاقات میکنم برادران
اهل

دیبی خود را و در وقت ملاقات ایشان را در بغل میگیرم
و معانقه میکنم بعضی مردم مرا سرزنش میکنند و میگویند
که این فعل اعاجم است و اهل شرک آنحضرت عم فرمودند
که چون چنین باشد و حال آنکه رسول صلی الله علیه و آله
معانقه کرد و در بر گرفت جعفر بن ابی طالب را و بوسه داد
میان هر دو چشم او را آن مرد گفت چه گونه بود این آنحضرت عم
فرمود که در روز فتح خیبر آمد بشارت دهنده نزد
حضرت رسالت صلعم و گفت اینک جعفر آمد از حبشه
رسول صلعم فرمود که بکدام یک ازین دو شادمان تر باشم
بآمدن جعفر یا گشودن خیبر پس زمانی نگذشت که
جعفر آمد آنحضرت صلعم او را در بر گرفت و میان هر دو چشمش را
بوسه داد و نشست و مردم نشستند خاموش و سرها

درپیش

127 در پیش آنحضرت صلعم ابتدای کلام کرد و فرمود که یا جعفر
گفت لبیک یا رسول الله فرمود که آیا من بتو بخششی نکنم
ندهم عطایی بتو جودی ننمایم ترا جعفر گفت بلی یا رسول الله
ابن بسطام گفت که مردم گمان کردند که زود باشد
که او را از غنایم خیبر طلا یا نقره ببخشد آنحضرت صلعم
گفت که من عطا کنم بتو چیزی که اگر تو آنرا هر روز بجای آری
بهتر باشد ترا از دنیا و آنچه در وست و اگر در میان هر دو روز
بآن قیام نمایی آمرزیده شود ترا آن ذنبی که در میان هر
دو روز شده باشد و اگر اتیان نمایی در هر جمعه
یا در هر ماهی یا در هر سالی حق سبحانه و تعالی بیامرزد
آنچه واقع شده باشد در میان هر دو از آنها بعد از آن
فرمود که چهار رکعت نماز بگذارد و این بدو سلام است

تکبیر احرام میکویی و قراءت میکنی وچون از قراءت
فارغ شوی میکویی سُبحانَ اللهِ وَالحَمدُ لِلّهِ وَلا اِلٰهَ
اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَکبَر پانزده بار پس چون رکوع کردی در رکوع
ده بار میکویی پس هرکاه سر از رکوع برداشتی پس ده بار میکویی
پس چون سجده کردی ده بار میکویی و هرکاه سر از سجده
برداشتی ده بار میکویی وچون سجدهٔ دوم کردی در سجده
ده بار میکویی و هرکاه باز آمدی از سجده ده بار میکویی
و تو نشسته پیش از انکه برخیزی پس درین رکعت
هفتاد و پنج تسبیح باشد و در هر رکعتی این چنین
پس در مجموع چهار رکعت سیصد تسبیح باشد
جعفر کفت سر انحضرت صا را کر ایا بشب کذارم این
نماز را یا بروز آنحضرت صا فرمود که نه مقید بوقتی نیست

نمیکذاری

١٢٨ نمیکذاری در وقت نمازهای فریضه که بجای میاری
پیش از کذاردن آن نمازها اما آورده اند که در شبهای
جمعه و روزش افضل است از دیکر روزها و در رکعت
اول بعد از فاتحه اذا زلزلت تعیین نموده اند و در رکعت
دوم والعادیات و در سیم اذا جاء نصر الله و در
چهارم قل هو الله احد و اکر نتوانند هرچه توانند
و در سجده اخرین رکعت چهارم این دعا میخوانند
سُبحانَ مَن لَبِسَ العِزَّ وَالوَقار سُبحانَ مَن تَعَطَّفَ
بِالمَجدِ وَتَکَرَّمَ بِهِ سُبحانَ مَن لا یَنبَغِی التَّسبیحُ اِلّا لَهُ
سُبحانَ مَن اَحصی کُلَّ شَیءٍ عِلمُهُ سُبحانَ ذِی المَنِّ
وَالنِّعَم سُبحانَ ذِی القُدرَةِ وَالکَرَم سُبحانَ ذِی
العِزَّةِ وَالفَضل سُبحانَ ذِی القُوَّةِ وَالطَّول اَللّهُمَّ

اِنّي اَسْئَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ
مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَكَلِماتِكَ التّامَّةِ الَّتي
تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وحاجتي كرداند
ميخواهند **الحديث الرابع العشرون** اخبرني شيخنا
عميد الدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج
الحسيني قال اخبرنا جدى فخر الدين على بن الاعرج
انباءنا عبد الحميد بن فخار انباءنا والدى انبأنا شاذان
بن جبرئيل انبأنا العماد محمد بن القاسم الطبرى انبانا
ابو على الحسن انبانا والدى اخبرنا شيخنا المفيد ابو عبد الله
انبانا ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابى عمير عن سيف

بن عميرة عن ابى حمزة بن دينار الثمالى عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة
ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال اَعْبَدُ النّاسِ مَنْ اَقامَ الْفَرائِضَ
وَاَسْخَى النّاسِ مَنْ اَدّى زَكوةَ مالِهِ وَاَزْهَدُ النّاسِ
مَنِ اجْتَنَبَ الْحَرامَ وَاَتْقَى النّاسِ مَنْ قالَ الْحَقَّ فيما لَهُ
وَعَلَيْهِ وَاَعْدَلُ النّاسِ مَنْ رَضِيَ لِلنّاسِ ما يَرْضى
لِنَفْسِهِ وَكَرِهَ لَهُمْ ما يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ وَاَكْيَسُ النّاسِ
مَنْ كانَ اَشَدَّ ذِكْراً لِلْمَوْتِ وَاَغْبَطُ النّاسِ مَنْ كانَ
تَحْتَ التُّرابِ قَدْ اَمِنَ الْعِقابَ وَيَرْجُو الثَّوابَ وَاَغْفَلُ
النّاسِ مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِتَغَيُّرِ الدُّنْيا مِنْ حالٍ اِلى حالٍ
وَاَعْظَمُ النّاسِ فِي الدُّنْيا خَطَراً مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِلدُّنْيا

عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع
الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما
واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود
واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض
الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس
حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس
صديقا الملك وافقر الناس الطامع واغنى الناس
من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم
خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك
ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا
واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس
الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا

من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال
الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس و
اعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس
بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس
من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس
بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب
السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس
واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس
اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس
حدیث بیست وچهارم باین اسانید معتبره مذکوره
رسانید بابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
که آنحضرت فرمود که شهرت دادن عبادت شك آوردن

وکمان بداشت بحق بلکه اخلاص می باید در عبادت و تهمت
موهم ریاست و دیگر فرمود که پدر بزرگوار من حدیث
فرمود از پدر و جد نامدار خود علیهم السلام که رسول
صلی الله علیه واله فرمود که عابدترین مردمان آن کسیست
که بپای دارد نمازهای فریضه را چه واجب را در وقت
خود نگذاشته و امتثال امر حق نموده و سخی ترین مردمان
آن کسیست که بدهد زکوة مال خود را چه مال بالذات
محبوبست و از محبوب گذشتن بواسطه فرمان برداری حق
آن عین سخاست و زاهدترین مردمان کسیست که
اجتناب نماید از حرام چه حلال اندکست پس بآن قانع
شدن زهداست و ترک دنیا و پرهیزکارترین مردمان
کسیست که گوید حق را در چیزی که از برای فایده اوست

ودرچیزی نیز که مضرت اوست چه از سخن حق تجاوز
نکردن عین ترس کاریست و عادلترین مردمان
کسیست که خشنود گشت از برای مردمان چیزی را
که خشنود میگردد در آن از برای نفس خود و نخواست
از برای ایشان چیزیرا که نمیخواهد از برای نفس خود
چه این منطوق انصافست و انصاف گفته اند بالای
طاعت است و بیناترین مردمان آن کسیست که
بسیار کند یاد مرگ را چه آن موجب آنست که گناه
کمتر از و بوجود آید و رشک برنده ترین مردمان یعنی
کسی که برو رشک برند آن کسیست که در زیر خاک
ایمن باشد از عقاب و امیدوار باشد بثواب چه
او را موجب روح و راحتست و دیگر اگر این حالت

اوراندامت وحسرت است وغافل ترین مردمان کسیست
که پند پذیر نشود بتغیر دنیا از حالی بحالی چه این از تغیر
باطن اوست وآن سبب غفلت است وحیرکی وبزرگترین
مردمان در دنیا از روی قدر وهنر آن کسیست که
دنیا وما فیها نزد او قدر وقیمتی نداشته باشد چه
دنیای ناپایدار را سهل انکاشتن ونظر اعتبار از وی برداشتن
وبراساس پای دار باقی کماشتن از بزرگی وشان مردانست
ودانا ترین مردمان آن کسیست که جمع سازد دانش
مردمان را با دانش خود چه طلب علم موجب ازدیاد
علم است وشجاع ترین مردمان آن کسیست که غالب
آید بر هوای نفس خود چه زیر کردن نفس اماره وبرو
غالب شدن محض دلیری وشجاعت است وبیشتر

مردمان از روی قیمت بیشتر ایشانند از روی علم ودانش
چه علم دریست نیک با قیمت وکمتر ایشان از روی قیمت
کمتر ایشانند از روی دانش چه جهل دردیست سخت
بی درمان وکمترین مردمان از لذت حسود است چه او
دایم در غصه است که چرا فلان را فلان چیز باشد
ومرا نباشد وکمترین مردمان از روی راحت بخیل است
چه آنچه موجب راحتست از خود وعیال خود دریغ
میدارد وحرص برو غالب است وآن سبب مشقت است
وبخیل ترین مردمان آن کسیست که بخل ورزد در ادای
که خدای تعالی برو فرض کرده چه این سبب آن میشود
که از نعیم باقی محروم گردد وسزاوارتر مردمان بحق کسیست
که عمل وسعی از دیگران بیشتر باشد چه هر که عملش

بیشتر نزد حق سبحانه وتعالی گرامی تر وکمترین مردمان
از روی حرمت فاسقی است چه خروج از طاعت
سبب خواری و نکونساری است وکمترین مردمان
از روی وفا پادشاهان مغرورند چه ایشان متلون
المزاج می باشند گاهی شخصی را باوج عظمت برند وگاهی
برخاک مذلت نشانند هرچند که این کس را حقوق
خدمت باشد وکمترین مردمان از روی دوستی
پادشاه بی وفاست چه بر دوستی او اعتماد نیست
چنانچه مذکور شد ومحتاج ترین مردمان طامع است
چه اکثر او محتاج وذلیل می باشند وغنی ترین مردمان
انکسیست که اسیر حرص نباشد چه توانگری وغنی
بقناعت است نه بکثرت مال هرچند مال بیشتر شود

حرص افزون می گردد وطلب او زیاده تر میشود پس
دایم الاوقات احتیاج دارد وچون قناعت کرد از احتیاج
باز ماند وعدم احتیاج غنی است وافضل مردمان
از روی ایمان احسن وبهتر ایشانست از روی خلق
چه خلق نیکو دخل عظیم دارد در ایمان مرد • من ندیدم
در جهان جست وجو • هیچ خاصیت به از خلق نکو •
وگرامی ترین مردمان پرهیزکارتر ایشانست چه بحکم
اکرمکم عند الله اتقیکم متقی نزد خدا وخلق گرامی
ومحترم است وبزرگترین مردمان از روی قدر ومرتبه
انکسیست که ترک مالایعنی وسخنان بیهوده کند
چه مرد بیهوده گوی در نظر هیچکس قدر وعظمت ندارد
وپرهیزکارترین مردمان کسیست که ترک مجادله

ومناظره کند اکرچه دران امر محق باشد چه ان موجب تسلط
وغلبه است وآن از ورع دور است بمسکینی فرازوری
کرداری ومکترین مردمان از روی مروت دروغ کوی است
چه دروغ را فروغ نمی باشد وقول وفعل که موافق نیست
نه مروت است چه مروت از راست کوی بوجود می آید
وشقی تر مردمان پادشاهان جابراند چه عنان اقتدار
بجانب جور وظلم میدارند واین علامت شقاوت است
ودشمن ترین مردمان یعنی کسی که مردم او را دشمن دارند
متکبرست چه او خود را بزرک میداند ودیکران را حقیر
میشمارد وبتواضع وفروتنی با ایشان سلوک نمیکند
این سبب آنست که مردمان او را دشمن دارند وسخت
ترین مردمان از روی سعی واجتهاد انکس است که ترک

کناهان کند چه بحکم وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ تا
سعیهای او باطل وبیحاصل نباشد ومحکم تر مردمان از روی حکمت
انکسی است که کریزان باشد از مردمان جاهل چه سخن
عالم موثر نمی باشد در جاهل احمق وبحکم اَلْمَرْءُ عَدُوٌّ
لِمَا جَهِلَهُ او دشمن است چیزی را که نمیداند پس سخنان
عالم را بغرض وبیهوده حمل میکند پس چکونه تاثیر کند
بلکه سخنان نالایق نسبت بعالم از وصادر خواهد شد
پس از ایشان بیکسو شدن اولی است ونیک بخت ترین
مردمان کسیست که مصاحبت کند نیکوترین وکرامی
ترین مردم را چه بحکم الصحبة تؤثر نیکویی ایشان
درو تاثیر خواهد کرد وعاقلترین مردمان سخت تر ایشان است
از روی حلم ومدارا نسبت بمردمان چه از حلم ومدارا

کسی زیان نکرده بلکه دشمن دوست می شود واین از عقل
مرد است وسزاوارترین مردمان بتهمت کسیست
که با اهل تهمت نشیند وبرخیزد چه بحکم اتقوا مواضع
التهم می باید اندیشید ازان طایفه تا این کس از تهمت
دور باشد ودرشت ترین مردمان انکس است که بکشد
غیر قاتل خود را یعنی کسی که مستوجب کشتن نباشد
بکشد او را که قتل ناحق عبارت ازین است وبزند غیر
ضارب خود را چه این ظلم صریحست ومقرر است که درشتی
وصلبی شیوه ایشانست وسزاوارتر مردمان بعفو
قادرترایشانست بر عقوبت چه عفو کردن در حالت
قدرت بر عقوبت موجب شکر است وشکر مزید نعمت
وسزاوارتر مردمان بگناه سفیه غیبت کن است

جه سفیه آنست که افعال واقوال او بروجه اغراض
صحیحه نباشد وغیبت نیز یکی از اغراض غیر صحیحه است
واغراض صحیحه بروجه شرع اقدس وعرف مستحسن است
وانچه مستحسن نیست منجر بگناه میشود وخوارترین
مردمان آن کسست که اهانت وخواری کند مردم را
چه آنچه کرده جزای آن خواهد یافت آخر اهانت کن اهانت یابد
واستوارترین مردمان در دین خشم فرو خورنده تر ایشانست
چه بحکم کاظمین الغیظ حق سبحانه وتعالی ایشانرا
دوست میدارد وآن موجب استواری دین ورستکاریست
وصلاح آورنده ترین مردمان انکس است که اصلاح
او بیشتر باشد از افساد چه در اصلاح امور کوشیدن
واز افساد دور بودن مرضی حق است وبهترین مردمان

انکسیست که مردم از و فایده و نفع کیرند پس بقرینه
مقابله معلوم میشود که بدترین مردمان کسی باشد
که بمردم مضرت و آزار رساند و خدای تعالی اجر
فایده رسان از ضایع نخواهد داشت **الحدیث الخامس**
والعشرون وبالاسناد المقدم عن ابن بابویه حدثنا
علی بن عبد الله الوراق ثنا سعد بن عبد الله عن ابراهیم
بن مهزیار عن اخیه علی عن الحسن بن سعید عن الحارث
بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جمیل بن
صالح عن ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله من احبّ ان یکون اکرم الناس فلیتّق الله
عزّ وجلّ ومن احبّ ان یکون اتقی الناس فلیتوکّل
علی الله

علی الله ومن احبّ ان یکون اغنی الناس فلیکن بما عند الله
عزّ وجلّ اوثق منه بما فی یدیه الا انبّئکم بشرّ الناس
قالوا بلی یا رسول الله صم قال من ابغض الناس وابغضه
الناس ثمّ قال الا انبّئکم بشرّ من هذا قالوا بلی یا رسول الله
قال الّذی لا یقیل عثرة ولا یقبل معذرة ولا یغفر ذنبا
ثمّ قال الا انبّئکم بشرّ من هذا قالوا بلی یا رسول الله صم
قال من لا یؤمن شرّه ولا یرجی خیره انّ عیسی ابن مریم
قام فی بنی اسرائیل فقال یا بنی اسرائیل لا تحدّثوا بالحکمة
الجهّال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا
تعینوا الظالم علی ظلمه فیبطل فضلکم الامور ثلثة
امر یتبیّن لک رشده فاتّبعه وامر یتبیّن لک غیّه
فاجتنبه وامر اختلف فیه فردّه الی الله عزّ وجلّ

حدیث بیست وپنجم باسناد مقدم و موخر رسانید
بابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
وآنحضرت از ابای عظام خود نقل فرموده که رسول الله
صلی الله علیه واله فرمود که هر که دوست میدارد و میخواهد
که گرامی ترین مردم باشد پس باید که پرهیزکاری
شیوه کند و از حق سبحانه وتعالی بترسد و هر که
خواهد که پرهیزکارتر مردم باشد پس باید که توکل کند
برخدای عز وجل وکار خود را بوی باز گذارد و هر کس که
میخواهد که تواناترین مردم باشد پس باید که بانچه نزد
حق سبحانه وتعالی است از ثواب وکرامت اعتماد بآن
زیاده داند بانچه در دست اوست چه بحکم ما عندکم
ینفد وما عند الله باق انچه نزد حق سبحانه وتعالی است

باقی

١٢٧

باقی ابدیست وآنچه در دست اوست فانی سرمدیست
بعد از ان فرمود پیغمبر صلعم آیا خبر ندهم شما را یعنی
خبر دهم به بدترین مردمان گفتند بلی یا رسول الله ص
فرمود که کسی که دشمن دارد مردم را و مردم او را دشمن
دارند باز فرمود که آیا خبر نکنم به بدتر ازین گفتند
بلی یا رسول الله صلی الله علیه واله فرمود که آنکس که فسخ
کند و نگذراند جریمه ولغزیدن مردم را واگر عذری
مسموع گوید قبول نکند عذر و معذرت او را ونپوشاند
گناه او را چه عفو کردن وگناه پوشانیدن از اخلاق
الهیست باز فرمود که آیا خبر نکنم به بدتر ازین گفتند
بلی یا رسول الله فرمود که آنکس که ایمن نتوان شد
از شر او وچشم امید خیر از و نتوان داشت وبدترین

همه سرده مانست بچند س تبه بعد از آن فرمود که عیسی
علیه السلام پس هیم بر پای خواست در میان بنی اسرائیل
و فرمود که ای بنی اسرائیل حدیث مکنید حکمت جاهلان را
چه ایشان فهم آن ندارند که یاد گیرند و بعمل درآرند
بلکه خلاف آن بظهور خواهند آورد پس اگر چنین کنید
ظلم کرده باشید حکمت را چه ظلم وضع شی است در غیر
محلش و منع مکنید اهل حکمت را از حکمت چه ایشان در گوش
هوش خواهند گرفت از او و بان علم عمل خواهند کرد که
اگر منع کنید بر ایشان ظلم کرده باشید چه اهل را بمحلش
می باید گذاشت و اعانت و یاری مکنید ظالم را بر ظلمش
چه اگر چنین کنید عملهای شما همه باطل و عاطل شود
و شما هم در سلک ظالمان باشید هر امری که هست

از سه حال بیرون نیست امریست که مبین و ظاهر شده
از برای تو رشد و هدایت تو پس متابعت کن از او و امری
که مبین و با هر گشته از برای تو غی و ضلالت و از آن
اجتناب کن و امری که تردد و اختلاف در و باشد آن را
باز می باید گردانید بجانب حق سبحانه و تعالی تا حق
بر هر کس ظاهر شود **الحدیث السادس والعشرون**
اخبرنا الشیخ الامام فخر الدین ابو طالب محمد بن الحسن
بن المطهر انبانا والدی وعمی رضی الدین علی اخبرنا والدنا
انبانا الفقیه احمد بن مسعود انبانا الفقیه محمد بن ادریس
انبانا ابا عربی بن المسافر انبانا الیاس بن هشام انبانا ابو علی
الحسن انبانا والدی شیخنا المفید انبانا ابو جعفر بن بابویه — اخبرنا مع
قال حدثنا ابی حدثنا علی بن ابرهیم عن ابیه عن الحسین

بن یزید النوفلی عن اسمعیل بن ابی زیاد السکونی عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه علیهم السلام قال
سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ
قَالَ زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَاَصْلَحَهُ وَاَدّٰى حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ
قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ صـ فَاَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الزَّرْعِ خَيْرٌ قَالَ
رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ قَدْ تَتَبَّعَ بِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ يُقِيمُ الصَّلٰوةَ
وَيُؤْتِي الزَّكٰوةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ فَاَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْغَنَمِ
خَيْرٌ قَالَ الْبَقَرُ تَغْدُو بِخَيْرٍ وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ صـ
قال صـ فَاَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقَرِ خَيْرٌ الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحَلِ الْمُطْعِمَاتُ
فِي الْمَحْلِ نِعْمَ الشَّيْءُ النَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَاِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ
عَلَى رَأْسِ شَاهِقٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ اِلَّا
اَنْ تَخْلُفَ مَكَانَهَا قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ صـ فَاَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّخْلِ

خَيْرٌ فَسَكَتَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَاَيْنَ الْاِبِلُ قَالَ فِيهَا الشَّقَاءُ
وَالْجَفَاءُ وَالْعَنَاءُ وَبُعْدُ الدَّارِ تَغْدُو مُدْبِرَةً وَتَرُوحُ
مُدْبِرَةً لَا يَأْتِي خَيْرُهَا اِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْاَشْأَمِ اَمَا اِنَّهَا
لَا تَعْدَمُ الْاَشْقِيَاءَ الْفَجَرَةَ • حدیث بیست و ششم ذکر
فرمود باسانید معتبره تا رسانید بآن اسانید بابی عبد الله
جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام و آنحضرت از پدر
و آباء عظام خود روایت کرده که پرسیدند از رسول
صلی الله علیه و آله که از مالها کدام مال بهتر است
آنحضرت صا فرمود که زرع بهتر است که زراعت کند
و کشت نماید صاحب آن و باصلاح آرد تا کامل گردد
آن زراعت و بدهد حق فقرا و از باب استحقاق که بآن
تعلق گرفته در روزی که درو تمام شود وجوب

ازگاه جدا شود و میوه جیده کرده گفتند یا رسول الله صلعم
پس کدام مال بعد از زرع بهترست آنحضرت صلعم
فرمود که گوسفندان که سر داشته باشد که درپیش
کند و در مواضع آب و علف چراند و به پای دارد
نماز را و زکوة را دهد دیگر گفتند یا رسول الله صلی الله
علیه و اله پس کدام مال بهترست بعد از گوسفند
فرمود که ماده گاو که صباح بیرون رود و پستان پر شیر دارد
و شبانگاه که بمنزل می آید با پستان پر شیر می آید
دیگر گفتند یا رسول الله صلعم پس کدام مال بعد از ماده گاو
بهترست فرمود که درختهای خرمای دراز قد که در زمین
استحکام یافته باشد و پر تو اطعام او در سال قحط
برهنه کش تافته نیک چیز نیست درخت خرما کسی که فروخت

از قیمت آن بمنزله خاکستریست که بر سر جای بلند
بگذارند و بادی تندی بیاید در روزی که بغایت
جهنده باشد که اثر از ان نگذارد ثمن او این حال دارد
مگر که بجای او درختهای خرمای دیگر بدست آرند
و ثمن را صرف انها کنند دیگر گفتند یا رسول الله صلی الله
علیه و اله پس کدام مال بعد از نخل بهترست آنحضرت صلعم
خاموش شد و چیزی نفرمود گفت مر آنحضرت را مردی
که پس کجا شد شتر که دران باب چیزی نفرمودی فرمود
که در انهاست مشقت و رنج و محنت و دوری خانه
که در صحرا زیستن می توانند کرد نه صباح از انها فایده
می توانند گرفت و نه شبانگاه نمیرسد خیر و فایده انها
مگر از جانب انها بشومترین سردم که بادیه نشینانند

آیا انها ناچیز نمی کنند اشقیاء فجره را یعنی پس بایستی که ناچیز
می کردند چه آن شومان زیست و معاش در صحرا از قبل انها
میکنند و ان اعراب بادیه نشین اند چه در میان ایشان
معرفت و طاعت کمتر می باشد **الحدیث السابع والعشرون**
انبانا ع — وبالاسناد المتقدم الی ابی جعفر بن بابویه قال حدثنا محمد
انبانا م — بن ابرهیم بن اسحق حدثنا احمد بن محمد الهمدانی حدثنا
الحسن بن القاسم قراءة حدثنا علی بن ابرهیم بن المعلی
حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن خالد حدثنا عبد الله بن بکیر
المرادی عن موسی بن جعفر عن ابیه عن جده علی بن الحسین
عن ابیه علیهم السلام قال بینا امیر المؤمنین صلوات الله
علیه ذات یوم جالس مع اصحابه یعبیهم للحرب اذ اتاه
شیخ علیه شحبة السفر فقال این امیر المؤمنین ع

فقیل هو ذا فسلم علیه ثم قال یا امیر المؤمنین انی اتیتک
من ناحیة الشام وانا شیخ کبیر قد سمعت فیک
من الفضل ما لا احصی وانی اظنک ستغتال فعلمنی
مما علمک الله قال نعم یا شیخ من اعتدل یوماه فهو
مغبون ومن کانت الدنیا همته اشتدت حسرته
عند فراقها ومن کان غده شرا من یومه فهو محروم
ومن لم یبال ما رزی من آخرته اذا سلمت له دنیاه — عنه م
فهو هالک ومن لم یتعاهد النقص من نفسه غلب
علیه الهوی ومن کان فی نقص فالموت خیر له یا شیخ
ارض للناس ما ترضی لنفسک وائت الی الناس ما تحب
ان یؤتی به الیک ثم اقبل علی اصحابه فقال یا ایها
الناس الا ترون الی اهل الدنیا یمسون ویصبحون

على أحوال شتى فبين صريع مبلوى وبين عائد ومعود
وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب
الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وعلى أثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان
العبدي يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلا وأقوى قال اغلب صح
الهوى قال فأي ذل أذل قال الحرص على الدنيا قال
فأي فقر أشد قال الكفر بعد الإيمان قال فأي دعوة
أضل قال الداعي بما لا يكون قال فأي عمل أفضل قال
التقوى قال فأي عمل أنجح قال طلب ما عند الله قال
فأي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال
فأي الخلق أشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال
فأي الخلق أقوى قال الحليم قال فأي الخلق أشح قال

من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فأي
الناس أكيس قال من أبصر رشده قال فمن أحلم الناس من غيه فمال إلى رشده صح
قال الذي لا يغضب قال فأي الناس أثبت رأيا قال
من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها
قال فأي الناس أحمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى
ما فيها من تقلب أحوالها قال فأي الناس أشد
حسرة قال الذي حرم الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران
المبين قال فأي الخلق أعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب
بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فأي القنوع
أفضل قال القانع بما أعطاه الله قال فأي المصائب أشد
قال المصيبة في الدين قال فأي الأعمال أحب إلى الله عز وجل
قال انتظار الفرج قال فأي الناس خير عند الله عز وجل

قال اخوفهم لله واعلمهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا
قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة
ذكره وتضرعه اليه والدعاء قال فاي القول اصدق
قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم
عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس
اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام على ع
على الشيخ فقال يا شيخ ان الله خلق خلقا ضيق الدنيا
عليهم نظرا لهم وزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا
في دار السلام التي دعاهم اليها فصبروا على ضيق المعيشة
وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة
وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة
اعمالهم الشهادة فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض

وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا
لآخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن و
صبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا في الله القوت ع
وابغضوا في الله اولئك المصابيح واهل النعيم
في الآخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع
الجنة وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين
جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين
سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين ع
يضرب قدما وامير المؤمنين يعجب مما يصنع فلما
اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه
حديث بيست وهفتم باسناد سابق ولاحق ذكر
فرمود تا رسانيد بامام ابي ابرهيم موسى بن جعفر

صلوات الله علیه وآنحضرت ع از آبای عظام خود علیهم السلام
روایت کرده که ایشان فرمودند که روزی امیر المؤمنین
صلوات الله علیه نشسته بود با اصحاب خود و تعبیهٔ
حرب میفرمود و یراق جنگ میکرد که ناگاه آمد شیخی
که اثر سفر از بشرهٔ او ظاهر بود و گفت که کجاست
امیر المؤمنین اشارت کردند بجانب آنحضرت چه
آنحضرت در مجلس خود را امتیاز نمیداد از سایر مردم
پس سلام کرد بر آنحضرت ع و جواب شنید بعد
از آن گفت یا امیر المؤمنین بدرستی که من آمده‌ام
بخدمت تو از ناحیه شام و مرد پیر بزرگ سالم و شنیده‌ام
در بارهٔ تو از فضل و صفات حمیده که بحد شمار در نمی
توانم آورد و گمان من آنست که زود باشد که شهید

شهادت نوش کنی پس تعلیم کن مرا بعضی از آنچه حق
سبحانه و تعالی تعلیم فرموده امیر المؤمنین علیه السلام
فرمود که بلی چنین باشد آنگاه فرمود که ای شیخ
هر آنکه برابر باشد دو روز او پس او مغبون است
چه باید که احوال شخص در ترقی باشد تا زیان زده
نباشد و هر که دنیا همت او باشد سخت کرد حسرت او
وقتی که از دنیا مفارقت جوید و هر که فردای او بدتر
باشد از امروز او پس او محروم است از آنچه متمنای
اوست و هر که باک نداشته باشد بچیزی را
که کم شود از آخرت او گاهی که بسلامت باشد
از برای او دنیای او پس او هالک است چه هلاکت
از آن بدتر باشد که دنیا را اختیار کند و آخرت را بگذارد

وهرکه تعاهد نمود که نفس خود را از نقصان نگاه دارد
غالب میشود بر وهوا واز درجه کمال می افتد وهرکه
در نقصان است مرگ از برای او بهترست که زندگانی
بعد ازان فرمود که ای شیخ راضی شو از برای مردمان
انچه را راضی هستی از برای نفس خود یعنی آنچه بر خود
نپسندی بر مردمان مپسند وبیاد بسوی مردمان
آنچه را که میخواهی که بیارند از برای تو یعنی از نیك
وبد هرچه بیاری ببری پس ازان روی مبارك آورد
بر اصحاب خود وفرمود که ای مردمان آیا شما می بینید
اهل دنیا را ونظر اعتبار بر ایشان می کمارید که شب بروز
می آرند وروز بشب میکنند بر احوال متفرقه بعضی
در میان اضطرار واحتیاج وبه فقر وفاقه درمانده اند
وبعضی دیگر در میان پرسیدن بیماران وبیماراند یعنی بعضی بیمارند

وبعضی

وبعضی دیگر بعیادت ایشان متردد وبعضی دیگر مشرف
بر مرگ گشته اند وبعضی دیگر امید از خود برداشته
پر وبال فروهشته اند وبعضی دیگر در طلب دنیا
دوانند ومرگ در طلب ایشان جویان وپویان وبعضی
دیگر غافل نشسته اند لیکن غافل از ایشان نگشته اند
وبر اثر گذشته می آید آینده یعنی احوال اهل عالم ازینها
بیرون نیست همه روزه وانچه باقی مانده مثل گذشته
خواهد بود بالضرورة بعد ازین زید بن صرحان عبدی
گفت مر انحضرت ع را که یا امیر المؤمنین کدام تسلط
اعلی واقوی است فرمود که هوا ولهذا هرکه هوا را زیر کرد
بهشت یافت که وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ دیگر گفت کدام خواری است که خوارترست

فرمود که حرص بر دنیا چه حریص دایم ذلیل و خوار است
دیگر گفت کدام فقر سخت تر است فرمود که کفر بخدا بعد
از ایمان چه بعد از آن حاجت او بر هیچ دری روا نشود
دیگر گفت که کدام دعوت گمراه تر است فرمود که دعا کنند
بچیزی که ممکن نباشد این موجب گمراهی اوست دیگر
گفت کدام عمل افضل و بهتر است فرمود که تقوی چه
متقی شاه جنة الماوی است دیگر گفت کدام
عمل نجات دهنده تر است گفت طلب کردن آنچه نزد
حق جل و علاست از ثواب جنة دیگر گفت کدام همنشین
بدتر است فرمود آنکه زینت دهد و بیاراید معصیت
الهی را و در نظر تو شیرین سازد چه مار بد بهتر بود از یار بد
دیگر گفت کدام آفریده بدبخت تر است فرمود که آنکس که

بفروشد

بفروشد دین خود را بدنیای غیر خود چه ناحق از برای
فایده غیر کردن نه دین باشد و نه دنیا دیگر گفت کدام
آفریده قوی تر است فرمود که چه حکیم بعلم عمل کردن
آنکس در دنیا حمید است و در آخرت سعید دیگر گفت
کدام آفریده بخیل تر است فرمود که هر که فرا گیرد مال را
از غیر حلال و صرف کند در غیر مصرف او از آنست
که روی بهشت نمی بیند بموجب حدیث نبوی صلعم
دیگر گفت کدام مرد مر بینا تر اند فرمود که کسی که باز بیند
هدایت خود را از ضلالت و میل کند بجانب هدایت خود
و ضلالت و گمراهی بگذارد دیگر گفت کیست حلیم ترین
مردمان فرمود آنکه غضب بر مزاج خود مستولی
نسازد چه خشم فرو خوردن کار بزرگیست دیگر گفت

کدام مردم ثابت‌تراند از روی رأی و اندیشه فرمود
که کسی که فریب نتواند داد مردم او را و او فریب نخورد
از دنیا بسبب شوق او بجانب دنیا چه هر که از متاع غرور
فریب خورد از دار سرور بهره نیابد دیگر گفت کدام
مردم احمق‌اند فرمود که کسی که مغرور بدنیا شود و دل
در و بندد و حال آنکه می‌بیند و مشاهده می‌کند
آنچه در و هست از تقلب و گردش احوال و تفرق آمال
دیگر گفت کدام مردم سخت‌تراند از روی حسرت
فرمود که آنکس که محروم ماند از دنیا و آخرت و آن
زیان بغایت هویداست و غبن بسیار پیدا دیگر گفت
کدام آفریده کوردل‌تراست فرمود آنکه عمل از برای غیر
خدای تعالی کند و طلب کند بآن عمل که از برای غیر کرده

ثواب از حق سبحانه و تعالی چه این نهایت کوردلیست
که کار از برای خلق کند و مزد از حق طلبد دیگر گفت
کدام قناعت بهتراست گفت قانع شدن بداده حق سبحانه
و تعالی چه بحکم لا غم للقانع او از غم و الم خالیست دیگر
گفت کدام مصیبت از مصیبتها سخت‌تراست فرمود
که مصیبت در دین چه آن اعظم مصایب است دیگر
گفت کدام از عملها دوست‌تراست بسوی حق سبحانه
و تعالی فرمود که انتظار فرج چه انتظار رحمت الهی کشیدن
عبادت است دیگر گفت کدام مردمان بهتراند نزد
حق سبحانه و تعالی عز و جل فرمود که کسی که ترسان‌تر باشد
از خدای تعالی و عمل کننده‌تر ایشان باشد در تقوی
و تارک‌تر ایشان باشد در دنیا دیگر گفت کدام کلام

افضل است نزد خدای تعالی عز وجل فرمود که بسیاری
ذکر او وتضرع وزاری ودعا بدرگاه او چه این عمل موجب
قرب الهیست وثواب نامتناهی دیگر گفت کدام گفتار
راست تر است وصادق تر فرمود که کلمهٔ طیبهٔ شهادت
ان لا اله الا الله چه بدلایل وبراهین یقینیه ثابت
ومحقق شده که معبود بسزا غیر از و نیست دیگر گفت
کدام از اعمال بزرگتر ست نزد خدای تعالی فرمود که
تسلیم وورع چه آن مقام بلند است ودرجهٔ ارجمند
دیگر گفت کدام سخن مرد راست گوی تر اند فرمود که آنکس
که در چند محل زبان بصدق وراستی گشاید بلکه یک
چیز را در چند محل بیک طریق گوید او راست گوی است
بعد ازین امیر المومنین علیه السلام توجه فرمود بجانب

شیخ و فرمود که ای شیخ خدای تعالی آفریده خلقی را
وتنگ گردانیده امور دنیوی را بر ایشان آن از جهة
نظر عنایتست که بسوی ایشان دارد وصفت ترک
دنیا در ایشان پیدا کرده ودر حطام وحظوظ دنیوی
بی رغبت گردانیده تا رغبت ومیل نمایند بدار السلام
که خوانده ایشانرا بجانب آن ودعوت کرده علی الدوام
پس ایشان بوعدهٔ الهی صبر میکنند بتنگی معیشت
وشکیبائی پیشه می نمایند بر مکروه وشدت ومشتاق
می باشند بانچه نزد حق جل وعلا است از ثواب وکرامت
وبذل وفدا میکنند نفسهای خود را از برای رضای
حضرت عزت وهست عاقبت وخاتمت اعمال ایشان
بشهادت پس ملاقات میکنند بجزای الهی واز ایشان

راضیست باصد گونه عزت و بیقین دانسته اند که
مرگ در راه آن کسان واقعست که گذشته اند و آنکسانی
که باقی مانده اند چه هیچکس را از و گریز و گزیر نیست
پس توشه بردارید از جهة آخرت خود غیر طلا و نقره
چه سفر از دنیا کردن آسان تر نیست از سفر در دنیا
کردن و از الابد است از زاد و حال آنکه زاد زیاده
می باید از برای روز تناد زیرا که زاد دنیا ترا میرهاند
از عذاب منقطع موهوم و زاد آخرت ترا نجات میدهد
از عذاب و عقاب ابدی معلوم زاد دنیا میرساند
ترا بمتاع غرور و زاد عقبی می برد ترا بسرای سرور
و زاد دنیا سبب حصول حظوظ نفس است و زاد
آخرت سبب وصول بعتبهٔ جلال قدس و دیگر فرمود

که می پوشند این طایفه لباس خشن درشت و صبر می نمایند
بر خواری فاقه و دنیا را می اندازند در پس پشت
و میفرستند عملهای نیکو از پیش و دوستی می ورزند
در راه خدای تعالی و دشمنی می نمایند در راه او پیش
از پیش این جماعت مصابیح اند در هدایت و اهل نعیم اند
در آخرت والسلام چون شیخ این کلمات بابرکات
از امیر المؤمنین علیه السلام استماع کرد گفت من بچه رو
و چگونه بهشت را از دست بگذارم و حال آنکه من
می بینم خلد برین را و مشاهدهٔ اهل آن میکنم با تو یا امیر المؤمنین
برآمد در فرهای با اسلحه و یراق جنگ تا بقوت آن
با دشمن تو نبرد کنم در معرکه تنگ آنحضرت ع او را
یراق و اسلحه داد و او را بر خود راست ساخته در خدمت

آنحضرت علیه السلام حرب میکرد و پیش میراند و مبادرت
می افکند و آنحضرت را تعجب میفرمود از حمله و ضرب او
تا وقتی که آتش حرب اشتغال یافت فرس پیش رانده
شربت شهادت نوش کرده بجنت شتافت رحمة الله علیه

الحدیث الثامن والعشرون اخبرنا الشیخ الفقیه
العلامة رضی الدین ابو الحسن علی بن احمد المزیدی قال
اخبرنا الشیخ الفقیه محمد بن احمد بن صالح اخبرنا نجیب الدین
محمد بن نماء اخبرنا والدی ابو البقاء هبة الله بن نماء اخبرنا — انبانا والدی
ابو عبد الله الحسین بن محمد بن احمد بن طحال المقدادی
اخبرنا ابو علی اخبرنا والدی اخبرنا ابو عبد الله الحسین — انبانا انبانا
بن محمد بن عبد الله الغضایری اخبرنا ابو جعفر بن بابویه حدثنا
محمد بن القاسم المفسر الجرجانی حدثنا یوسف بن محمد

بن زیاد

بن زیاد و علی بن محمد بن سنان عن ابویهما عن مولانا
ابی محمد الحسن العسکری عن ابیه عن آبائه علیهم السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لبعض اصحابه
ذات یوم یا عبد الله احبب فی الله وابغض فی الله و
وال فی الله وعاد فی الله فانه لا تنال ولایة الله الا
بذلک ولا یجد رجل طعم الایمان وان کثرت صلوته
وصیامه حتی یکون کذلک وقد صارت مواخاة
الناس یومکم هذا اکثرها فی الدنیا علیها یتوادون
وعلیها یتباغضون وذلک لا یغنی عنهم من الله شیئا
فقال الرجل یا رسول الله صلعم کیف لی ان اعلم انی قد
والیت وعادیت فی الله فمن ولی الله عز وجل حتی اوالیه
ومن عدوه حتی اعادیه فاشار له رسول الله صلی الله

علیه وآله

إلى عليٍّ فقال ألا ترى هذا قال بلى يا رسول الله قال وليّ
هذا وليّ الله فوالِهِ وعدوّ هذا عدوّ الله فعادِهِ والِ
وليّ هذا ولو أنّه قاتل أبيك وولدك وعادِ عدوّه
ولو أنّه أبوك وولدك • حديث بيست وهشتم
باين اسانيد معتبره روايت كرده تا رسانيد بابي محمد الحسن
العسكري ع و آنحضرت روايت كرده از پدران و آباي عظام
خود صلوات الله عليهم كه رسول صلى الله عليه وآله
فرمودند بيكي از اصحاب خود را در يك روزي كه يا عبد الله
دوستي ورز در راه خداي تعالى ودشمني كن در راه
خداي تعالى ودوست دار در طريق حق تعالى ودشمن دار
در طريق حق جل وعلا پس بدرستي كه يافت نميشود دوستي
الهي مگر بانكه دوستي ودشمني از جهت رضاي خداي تعالى

باشد كه دوستان او را دوست دارند ودشمنان او را
دشمن ونمي يابد مرد طعم ولذت ايمان را واگر چه بسيار
باشد نماز وروزهٔ او تا نباشد اينچنين كه مذكور شد
وصورت مي بندد برادري گرفتن مردمان در روز شما
كه اينست اكثر وبيشتر آن در دنيا براي دنيا دوستي
مي ورزند وبراي او دشمني مي كنند واين حال باز
نميدارد ايشان از عذاب الهي هيچ چيز را پس آن مرد
گفت يا رسول الله بچه كيفيت بدانم من از آنكه دوست دارم
ودشمني ورزم در راه حق سبحانه وتعالى پس كيست
دوست خداي عز وجل تا من دوست دارم او را وكيست
دشمن او تا من دشمن گيرم او را پس آنحضرت صلعم اشارت
فرمودند او را بسوي امير المؤمنين صلوات الله عليه

پس گفت آیا نمی بینی این مرد را گفت بلی یا رسول الله صلعم
آنحضرت صلعم فرمود که دوست این یعنی امیر المؤمنین ع
دوست خداست پس دوست دار او را و دشمن این
دشمن خداست پس دشمن دار او را و دوست دار دوست این را
اگرچه او کشنده پدر و فرزند تو باشد و دشمن دار
دشمن این را اگرچه او پدر و فرزند تو باشد پس ازین خبر
معتبر معلوم شد که دوست علی ع دوست خداست
و دشمن علی ع دشمن خداست جل و علا و مقرر است
که دشمن خدا را مقر او سقر است **الحدیث التاسع**
والعشرون و بالاسناد المقدم الی ابن بابویه قال
حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل حدثنا محمد بن یحیی العطار
عن احمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن ابی ایوب

الخزاز قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول
لما نزلت هذه الایة علی النبی صلی الله علیه واله مَن جَاءَ
بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَیرٌ مِنها قال رسول الله صلی الله علیه واله
اللهم زدنی فانزل الله تبارک و تعالی مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشرُ اَمثَالِهَا فقال رسول الله صلعم اللهم زدنی
فانزل الله عز و جل علیه مَن ذَا الَّذِی یُقرِضُ اللهَ قَرضًا
حَسَنًا فَیُضَاعِفَهُ لَهُ اَضعَافًا کَثِیرَةً فعلم رسول الله صلعم
ان الکثیر من الله عز و جل لا یحصی و لیس له منتهی
حدیث بیست و نهم باسناد مقدم و موخر روایت
کرده تا رسانید بابی ایوب خزاز که او گفت من شنیدم
از ابی عبدالله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام
که میفرمود که چون آیه کریمه مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَیرٌ

بنها نازل شد بر پیغمبر صلعم مضمون آیة آنکه هر که آرد نیکی را
سر و داشت بهتر از آن آنحضرت صلعم فرمود که بار خدایا
زیاده کن از از برای من بیان از بعد از آن آیت فرستاد
که مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا یعنی هر کس آرد
یک خصلت نیکو مر او راست ده چندان از ثواب
باز آنحضرت صلعم فرمود که بار خدایا زیاده کن از از برای من
بیان از پس این آیة سمت نزول یافت که مَنْ ذَا الَّذِی
يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
یعنی کیست آنکه قرض دهد خدای تعالی را قرض دادن
نیکو یعنی عملی کند که موجب ثواب باشد چه اصل قرض
قطع است و آن قطعه ایست از مال که جدا میکنند
و میدهند تا عوض آن بستانند چون حق سبحانه و تعالی

از احتیاج منزه است پس غرض ازین آنست که عملی کنید
که مستوجب ثواب گردید که ثواب عوض آن عمل باشد
و قرض دادن نیکو آنست که آن عمل خالصاً لوجه الله
باشد و اجر از و خواهند نه از غیر او تا زیاده گرداند ثواب
آن از برای شما بزیادتیهای بسیار پس دانست آنحضرت صلعم
که بسیار از خدای عز و جل بشمار در نمی آید و آخر ندارد
پس عملی که از برای خدای تعالی کنند جزا و مکافات آن
حد و نهایت ندارد **الحدیث الثلثون** اخبرنا الشیخ
الفقیه الزاهد جلال الدین ابو محمد الحسن بن احمد
بن نما الحلی انبأنا الشیخ الفقیه القدوة نجیب الدین
یحیی بن سعید اخبرنا السید محیی الدین ابو حامد محمد
بن عبد الله بن زهرة الحسینی البغدادی اخبرنا قطب الدین

انبأنا محمد
الاسحاقی اخبرنا الفقیه الشریف
عز الدین ابو الحارث محمد بن الحسن
بن علی الحسینی صح

ابو الحسين الراوندى انبأنا المجتبى والمرتضى ابنا الداعى
الحسنى انبأنا ابو جعفر الدوريستى عن ابيه عن ابى جعفر
محمد بن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوى السمرقندى حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه حدثنا محمد بن نصير حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عا فى قول الله عز وجل
فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ قال التضرع رفع
اليدين بالدعاء و بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن جعفر بن احمد قال حدثنى العمركى عن على
بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال التَّبَتُّلُ
اَنْ تُقَلِّبَ كَفَّيْكَ فِى الدُّعَاءِ وَالْاِبْتِهَالُ اَنْ تَبْسُطَهُمَا

الاستكانة فروتنى كردن

وَتُقَدِّمَهُمَا وَالرَّغْبَةُ اَنْ تَسْتَقْبِلَ بِرَاحَتَيْكَ السَّمَاءَ
وَتَسْتَقْبِلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةُ اَنْ تُلْقِىَ كَفَّيْكَ
وَتَرْفَعَهُمَا اِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضَرُّعُ اَنْ تُحَرِّكَ اَصْبَعَيْكَ
وَتُشِيرَ بِهِمَا قال ابو جعفر بن محمد بن بابويه ره فى حديث
اخر اَنَّ الْبَصْبَصَةَ اَنْ تَرْفَعَ سَبَّابَتَيْكَ اِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا
وَتَدْعُوا • حديث سيم باسانيد معتبره رسانيد بابى عبد الله
كه آنحضرت عا فرمود در قول خداى عز وجل كه فَمَا اسْتَكَانُوا
لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ • مراد بتضرع اينجا بر داشتن هر دو
دست است بدعا چه صدر آيت اينست كه وَلَقَدْ اَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ • يعنى
وبتحقيق گرفتيم ايشانرا بعذاب يعنى جماعت عاصيانرا
پس ايشان خضوع ننمودند مر پروردگار خودرا و تضرع

نمایند یعنی دستها بدعا و نیاز برندارند بدرگاه بی نیاز
تا باشد که حق سبحانه و تعالی این عذاب را از ایشان دفع کند
و باسناد دیگر منتهی گردانید بابی ابراهیم موسی الکاظم
علیه السلام که آنحضرت فرمود که تبتّل گردانید
هر دو کف توست در دعا و ابتهال انست که بگستری
دستها را و پیش داری انها را و رغبت انکه هر دو کف را
مقابل اسمان داری چنانچه برابر سازی بانها روی خود را
و رهب انکه پیش آری کفهای دست را و بر داری
تا برابر روی تو شود و تضرع انکه حرکت دهی و انگشت
سبابه را و اشارت کنی بانها در دعا و ابو جعفر محمد بن
بابویه رحمه الله در حدیث دیگر ایراد نموده که بصبصه
آنست که بر داری هر دو سبابه خود را که انگشت شهادت است

بسوی آسمان و حرکت دهی و دعا کنی چه دعا با اینها
که مذکور شد اقربست باجابة **الحدیث الحادی**
والثلثون وبالاسناد المقدم الی ابن بابویه قال
حدثنا احمد بن محمد المکتب قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق قال حدثنی بشر بن سعید بن قلویه المعدل قالویه
بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن کثیر التمیمی قال
جعفر
سمعت محمد بن حرب الهمدانی امیر المدینة یقول سألت
جعفر بن محمد علیهما السلام فَقُلْتُ یا ابن رَسُولِ الله ص
فی نَفْسی مَسْأَلَةٌ اُرِیدُ اَنْ اَسْأَلَکَ عَنْها فقال اِنْ شِئْتَ
اَخْبَرْتُکَ بِمَسْأَلَتِکَ قَبْلَ اَنْ تَسْأَلَنِی وَاِنْ شِئْتَ فَسَلْ
فَقُلْتُ لَهُ یا ابْنَ رَسُولِ الله ص وَبِاَیِّ شَیْءٍ تَعْرِفُ ما
فی نَفْسی قَبْلَ سُؤالی عَنْهُ قالَ بِالتَّوَسُّمِ کَما سَمِعْتَ

قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول
رسول الله صا اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
عز وجل قال فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني
مسئلتي قال اردت ان تسالني عن رسول الله صا
لم لم يطق حمله علي عليه السلام عند حط الاصنام
من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه
في قلع باب القموص بخيبر والرمي بها وراءه اربعين
ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان
رسول الله صا يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار
ويركب البراق ليلة المعراج وكل من ذلك دون علي ع
في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت
ان اسئلك يا بن رسول الله صا فاخبرني فقال ان عليا ع

برسول الله صا شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء
نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو علا
النبي ع لحط الاصنام لكان بعلي ع مرتفعا ومشرفا
وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك
لكان افضل منه الا ترى ان عليا ع قال لما علوت
ظهر رسول الله صا شرفت وارتفعت حتى لو شئت
ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي
يهتدى به في الظلمة وانبعاث نوره من اصله وقد
قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء
اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا
نورا بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي
عام وان الملائكة لما رات ذلك النور رات له اصلا

قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري
اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد ص عبدي
ورسولي واما الامامة فلعلي ع حجتي ووليي ولولاهما
ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
رفع يدي علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس
الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم
وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة
بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما
يا رسول الله ص قال نعم الحاملان ونعم الراكبان
وابوهما خير منهما وانه ع كان يصلي باصحابه فاطال
سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد

اطلت

اطلت هذه السجدة فقال ع نعم ان ابني ارتحلني فكرهت
ان اعجله حتى ينزل وانما اراد صلى الله عليه وآله بذلك
رفعهم وتشريفهم والنبي ص رسول نبي امام
وعلي ع ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل
اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهمداني زدني الهلالي
يا ابن رسول الله ص فقال انك لاهل للزيادة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا ع على ظهره
يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه
كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم
اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت
له زدني يا ابن رسول الله ص فقال احتمل رسول الله ص
عليا يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف

عن ظهر رسول الله ص ما عليه من الدين والعداة
والاداء عنه من بعده قال فقلت يا ابن رسول الله ص
زدني فقال انه قد احمله وما حمل لانه معصوم
لا يحمل وزرا فيكون احواله واقواله وافعاله عند الناس
حكمة وصوابا وقد قال النبي عليه السلام لعلي ع
يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم وعلى نفسي واخي عليا ع فانه مطهر
معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الاية قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم

قال النبي ص يا ايها الناس
عليكم انفسكم م

ماحملتم

ما حملتم الاية ثم قال لي ايها الامير لو اخبرتك بما في
حمل النبي ص عليا ع عند حط الاصنام من سطح
الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر
بن محمد ع لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت
فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث
يجعل رسالاته • حدیث سی ویکم ذکر فرمود وباسناد
مقدم و موضح رسانید بعبد الجبار بن کثیر التمیمی
که او گفت من شنیدم از محمد بن حرب همدانی که امیر
مدینه مبارک بود که او نقل کرد که من گفتم بابی عبد الله
جعفر بن محمد الصادق علیهما السلم که یا ابن رسول الله ص
در نفس من مسئله مضمر است و میخواهم انکه سوال کنم
ترا از ان مسئله آنحضرت ع فرمود اگر خواهی من خبر کنم ترا

بمسئله تو پیش از انکه تو سوال کنی مرا واگر خواهی خود
سوال کن گفتم مرا و را یا بن رسول الله چگونه و بچه نوع
میدانی آنچیز را که در نفس منست پیش از انکه من سوال کنم
ازان از تو فرمود که بتو شمر آیا نشنیدهٔ که حق سبحانه وتعالی
در کلام مجید خود فرموده که انّ ذلک لایاتٍ للمتوسّمین
یعنی بدرستی که در اینجه گفتیم اعتباریست و معتبر از برا
که دل دانای روشن دارند و بآن امور خفیه را می دانند
ونشنیدهٔ قول رسول الله را صلی الله علیه واله که بپرهیزید
از فراست مؤمن که او می بیند بنور الهی اشیا را کماهی
چه توسم بمعنی تفرس است وآن بصارت وبینائی است
در احکام غیبیه بی استدلال عقلیه وآن مثل دلالت
دود بر آتش و برق بر باریدن باران نیست وآن عنایتی است

که حق سبحانه وتعالی بر بندگان خواص ارزانی میفرماید
و مرآت قلوب ایشان را بمنزلهٔ جام گیتی نما میگرداند تا هرچه
مراد ایشان باشد در آنجا روشن و هویدا بود واین معنی را
مولوی در مثنوی فرموده است ٭ او بعلم حق بداند
هرچه هست ٭ کشف کرده پیش او سر الست ٭
بی تعلم حق دهد او را علوم ٭ علمهای برتر از درک فهوم ٭
هست از تعلیم استاد او غنی ٭ عین نورست وبه حاجت روشنی ٭
بعد ازین محمد بن حرب گفت که گفتم ای پسر رسول خدای
خبر کن مرا از مسئله من آنحضرت ع فرمود که خواستی
که بپرسی از رسول صلی الله علیه واله که چرا برنداشت
آنحضرت ص را امیر المؤمنین علی ع بر پشت وقتی که بتان را
می انداختند از بام کعبه با وجود قوت وشدت امیر المؤمنین ع

وآنچه ظاهر شده بود از انحضرت ع اکه دلالت تمام میکرد
بر غایت قوت او در کندن قلعهٔ قموص خیبر و انداختن آنرا
پس سر موازی چهل گز و بعضی گویند بیشتر و آن در بمرتبه بود
که چهل مرد قوی طاقت برداشتن آن نداشتند و حال آنکه
رسول ص سوار می شد شتر مادهٔ دونده را و اسب و اشتر
و حمار دونده را و سواری نمود براق را در شب معراج
که تندتر بود از هر پرنده و قوت همهٔ اینها کمتر بود از قوت
و شدت امیر المؤمنین صلوات الله علیه گفتم مر انحضرت را
بخدا سوگند که ازین میخواستم که سوال کنم از تو و سوال من
غیر ازین نبود یا بن رسول الله ص پس خبر ده مرا ازین فرمود
که امیر المؤمنین ع بر رسول الله صلی الله علیه و آله مشرف
و بلند مرتبه بود و باو پیوست تا فرو نشاند آتش شرک

و کفر را و باطل گردانید هر معبود باطل را و توحید معبود
بسزا را اظهار نمود و اگر او پیغمبر را بر پشت بر میداشت
از جهت شکستن بتان هر اینه او با امیر المؤمنین ع ا
مرتفع و مشرف می بود و می پیوست بوی برای تا چیز کردن
آن بتان و اگر حال برین منوال می بود هر اینه امیر المؤمنین
از انحضرت افضل می بود آیا تو هیچ ندانستی و نشنیدی
که امیر المؤمنین ع فرمود که چون بالا رفتم بر پشت
مبارک رسول ص تشریف و ارتفاع و بلندی یافتم
حد و غایتی که اگر میخواستم که باسمان برسم هر اینه
می رسیدم آیا ندانسته که روشنایی مصباح و چراغ
انچنانست که بسبب آن راه می توان یافت در ظلمت
و انبعاث و پرتو نور از اصل آن می باشد همچنانکه

امیر المؤمنین ع فرمود که مثل من و احمد مثل روشنی است
که حاصل باشد از روشنی آیا ندانسته که محمد و علی
صلوات الله علیهما یك نور بودند نزد قرب بارگاه ذو الجلال
پیش از آفرینش خلق بده و هزار سال و بدرستی که فرشتگان
عالم بالا چون مشاهده کردند آن نور را دیدند که سر و را
اصلیست افروزنده که منشعب شده ازان شعبهای
نور دهنده فرشتگان گفتند ای معبود و سید ما این
چه نوریست که ما مشاهده میکنیم حق سبحانه و تعالی
وحی فرمود بسوی ایشان که این نور از نور منست اصل آن
نبوت است و فرع آن امامت اما نبوت مقرر است از برای
محمد ص که عبد و رسول ستوده منست و اما امامت
میسر است از برای علی ع که حجت و ولی پسندیده منست

واگر ایشان

و اگر ایشان هر دو نمی بودند من خلایق را از کتم عدم بفضای
وجود نمی آوردم آیا ندانسته که رسول ص دست امیر المؤمنین ع را
گرفت بلند ساخت در غدیر خم تا نظر کردند مردمان
سفیدی بغلهای مبارك ایشانرا و گردانید او را خداوند
و مولای مسلمانان و امام و پیشوای ایشان و برداشت
امام حسن و امام حسین علیهما السلام را در روز حظیره
بنی النجار بر دوش مبارك خود پس بعضی از اصحاب
گفتند یا رسول الله ص بده بما یکی از ایشانرا تا برداریم
فرمود که ایشان نیکو حاملانند و نیکو سوارانند
و پدر ایشان از ایشان بهتر است آنحضرت این میفرمود
تا بر مردم ظاهر شود شرافت امیر المؤمنین ع تا گمان نکنند
که در شرافت امام حسن و امام حسین امیر المؤمنین را

صلوات الله علیهم مدخلی نیست ونداد بایشان یکی را
ازیشان وآنحضرت صه نماز میگذارد در وقتی با اصحاب
دراز کشید سجدهٔ از سجدات خود را پس چون سلام داد
گفتند مر ورا که یا رسول الله صه بتحقیقت که دراز کشیدی
این سجده را فرمود که پسر من بر من سوار شد درآن محل
گویند که امام حسین بود عه من نخواستم که تعجیل کنم
تا خود فرود آمد و سرّ آنحضرت ازینها که مذکور شد
رفعت شان و تشریف مکان ایشان بود وآنحضرت
پیغمبر ورسول و پیشوا بود وامیر المؤمنین صلوات الله
علیه پیغمبر ورسول نبود پس او را طاقت ثقل وبار
نبوت نبود ازین جهت بوده باشد سرّ این محمد بن حرب
همدانی گفت بیان را زیاده فرمای یابن رسول الله صه

آنحضرت فرمود که تو اهلیت آن داری که زیاده کنم
چون دید که دارد فرمود که پیغمبر صلی الله علیه برداشت
امیر المؤمنین را صلوات الله علیه بر پشت خود وخواست
واراده فرمود باین که او پدر فرزندان او وامام ائمّه
باشد که از صلب او باشند همچنانکه رداء را میگردانید
در نماز استسقا از جانب دوش بدوش دیگر واراده
فرمود باین که اعلام فرماید اصحاب خود را که غرض ازان
آنست که تنگی سال بفراخی مبدل شود پس آن روش سبب
مثل این گفت پس گفتم که بیان زیاده کن یابن رسول الله
فرمود که برداشت رسول الله علی را صلی الله علیهما
خواست که باین بدانانند قوم خود را که امیر المؤمنین
آنکس است که سبك وتخفیف خواهد کرد از پشت

رسول الله صلعم آنچه برو بود از دیون و قروض ادای آن
خواهد کرد بعد از آن حضرت و او را از آن سبک بار خواهد ساخت
گفت گفتم که بیان زیاده کن یا ابن رسول الله صلعم فرمود
که برداشت او را و آنچه برداشته شده بود تا اشارت باشد
که او معصوم است چه او بر نمیدارد گناه را پس این
اشارت بعصمت امیر المؤمنین است عم پس باشد
احوال و اقوال و افعال آنحضرت نزد مردمان تمامی
از روی حکمت و صواب در هر باب و حال آنکه پیغمبر
صلی الله علیه و آله فرمود مر امیر المؤمنین را صلوات الله
علیه که ای علی حق سبحانه و تعالی بیامرزید مر گناهان
شیعیان تو بعد از آن امرزید آنها را و اینست قول حق
جل و علا که لِیَغفِرَ لَکَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِکَ وَما تَأَخَّرَ

یعنی بیامرزد برای تو خدای تعالی آنچه پیش رفت از گناهان
امت حقیقی تو که آن دوستان و شیعیان امیر المؤمنین اند عم
چه غیر دوستان اهل بیت فی الحقیقه در سلک امت
نیستند و چون این آیة نازل شد که یا اَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا
عَلَیکُم اَنفُسَکُم لا یَضُرُّکُم مَن ضَلَّ اِذَا اهتَدَیتُم یعنی
ای اهل ایمان ملازم باشید اصلاح حال خود را چون
بامر معروف و نهی منکر خوانند شما را اگر کنند و مضرت
نتوانند رسانید شما را آنانی که گمراه اند چون راست
یافته باشند شما را بعد از نزول این آیت کریمه پیغمبر صلعم
فرمود بر من است که نفس خود را اصلاح کنم و برادرم علی را
چه او مطهر و معصوم است منحرف نشود از نهج صواب
و نه وبالی که بسبب آن مواخذ شود و در دل ایشان

اصلاح یافته آمده اند بعد از آن این آیت را خواند که قُل
اَطِیعُوا اللهَ وَاَطِیعُوا الرَّسُولَ فَاِن تَوَلَّوا فَاِنَّمَا عَلَیهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَیکُم مَا حُمِّلتُم وَاِن تُطِیعُوهُ تَهتَدُوا وَمَا عَلَی
الرَّسُولِ اِلَّا البَلَاغُ المُبِینُ یعنی بکو فرمان برید خدا را
واطاعت کنید فرستاده او را پس اکر اعراض کنید شما
پس بد رستی که بر وست آنچه تکلیف کرده اند او را
از ادای رسالت وآنچه تکلیف کرده اند شما را از طاعت
وانقیاد وامتثال الهی از اوامر و نواهی واکر فرمان برید
او را راه راست یابید پس آنچه تبلیغ رسالتست کما ینبغی
خواهد فرمود باز محمد بن حرب میکوید که فرمود ابو عبدالله ع
مرا که ای امیر اکر من اخبار کنم ترا در بر داشتن آنحضرت ص
امیر المؤمنین ع را نزد انداختن وشکستن بتان از بام کعبه

از معانی که اراده فرموده آنحضرت ص با آن هر اینه خواهی کفت
که جعفر بن محمد را ع دیوانکی عارض شده بس کافیست
ترا ازین معانی که مذکور شد وشنیدی از ایشان بر خواستم
بسوی وی و بوسیدم سر مبارک او را وکفتم خدای که
دانا تراست میداند آن موضع را که کرداند آنرا محل رسالت
خود یعنی چه می باید و بکه می باید داد الحدیث الثانی
والثلثون حدثنا الشیخ الفقیه العالم زین الدین اخبرنا
ابو الحسن علی بن احمد بن طراد المطارابادی فی سادس
شهر ربیع الاخر سنه اربع وخمسین وسبعمائة بالحلة
قال اخبرنی الشیخ الامام العالم شیخ الاسلام خاتمة المجتهدین
جمال الحق والدین ابو منصور الحسن بن مطهر الحلی قدس الله
روحه قال اخبرنا السید ان الامام ابو القاسم علی

والامام جمال الدين ابو الفضايل احمد انبأنا طاووس قالا انبانا
السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الاسحاقي
اخبرنا الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد بن الحسن
انبانا سيدهم
العلوي البغدادي انبانا الشيخ الامام قطب الدين
ابو الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن
المحسن الحلبي قال اخبرنا الشيخ الفقيه الامام سعد الدين
انبانا
ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي
قال انبانا السيد الشريف المرتضى علم الهدى ابو القاسم
علي بن الحسين الموسوي عن الشيخ الامام السعيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم جعفر
انبانا
بن محمد بن قولويه قال انبانا ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني
قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
انبانا

عمر بن أُذينة عن زرارة بن أعين قال قلت لابي عبد الله
عَلَيهِ السَّلام ما يَرْوِي النّاسُ انّ الصَّلوٰة في جَماعةٍ
اَفضلُ من صلوٰة الرجلِ وَحدَهُ بخمسٍ وعشرين صلوٰةً
فقالَ صَدَقوا فقلتُ الرّجلانِ يكونانِ في جماعةٍ قال
نعم ويقومُ الرّجلُ عن يمينِ الإمامِ ٭ حديث سی ودوم
ذكر فرموده باسانيد تا رسانيد بزرارة بن اعين كه او گفت
كه من گفتم مر ابی عبد الله را عم كه آنچه روايت ميكنند
مردمان كه نمازی را كه بجماعت گذارند فاضلتراست
از نمازی كه مرد به تنهائی گذارد به بيست و پنج نماز
فرمود كه راست گفته اند پس گفتم كه دو مرد كه نماز
گذارند داخل می باشند در جماعت فرمود كه بلی و بايستد
آنكه ماموم است از جانب راست امام اما فايده نماز جماعت

بسیارست وقتی که امام مرضی باشد که اگر نماز یکی از نیشان
مقبول درگاه الهی شد او بمقتضای رحمت بی غایتش
ازان دیگرا از ابه تبعیت او قبول می نماید مثل انکه شخصی
ده سلعه بیک صفقه فروخت و دران میان بعضی
معیوب بود بر مشتری است که همه را قبول کند یا جمیع را
رد نماید نه آنکه بعضی را قبول کند و بعضی را رد نماید
و کرم او ازان اوسع است

الحديث الثالث والثلثون

اخبرنا الشيخ زين الدين فی تاريخه قال اخبرنا الشيخ الفقيه
الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام شيخ
الطايفه نجيب الدين ابی احمد يحيی بن احمد بن سعيد
الحلی قال انبأنا والدی قال اخبرنا السيد الامام محيی الدين
ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينی قال اخبرنا الفقيه شديد الدين
الشيخ م

ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمی قال انبأنا الشيخ ابو محمد عبد الله
عمر الطرابلسی عن القاضی عبد العزيز بن ابی كامل
الطرابلسی عن الشيخ الفقيه المحقق ابی الصلاح تقی
بن نجم الدين الحلبی عن السيد الامام المرتضی علم الهدی
عن شيخه ابی عبد الله المفيد عن شيخه ابی القاسم جعفر	باسناده الى ابن
بن قولويه عن الشيخ محمد بن يعقوب قال انبأنا جماعة
من اصحابنا وهم ابو جعفر محمد بن يحيی وعلی بن ابرهيم
بن هاشم وعلی بن موسی وداود بن كوزة واحمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسی عن محمد بن يوسف عن ابيه قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علی الباقر عليهما السلام يقول إنَّ الجُهَنِيَّ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَكَّةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صا

إِنِّي أَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَمَعِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَغِلْمَتِي فَأُؤَذِّنُ
وَأُقِيمُ وَأُصَلِّي بِهِمْ أَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّ غِلْمَتِي يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السَّحَابِ وَأَبْقَى أَنَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي
فَأُؤَذِّنُ وَأُقِيمُ وَأُصَلِّي بِهِمْ أَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّ وُلْدِي يَتَفَرَّقُونَ فِي الْمَاشِيَةِ فَأَبْقَى
أَنَا وَأَهْلِي فَأُؤَذِّنُ وَأُقِيمُ وَأُصَلِّي بِهِمْ أَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ
نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صـ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَذْهَبُ فِي مَصْلَحَتِهَا
وَأَبْقَى أَنَا وَحْدِي فَأُؤَذِّنُ وَأُقِيمُ وَأُصَلِّي أَجَمَاعَةٌ أَنَا فَقَالَ
نَعَمْ الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ • حدیث سی و سیم نقل فرموده
باسانید تا رساند محمد بن یوسف که او گفت که پدر من
یوسف گفت که من شنیدم از ابی جعفر محمد بن علی الباقر
علیهما السلام که میفرمود که سرد جهینی آمد بخدمت پیغمبر صـ

الغلمة

در مکه معظمه و گفت یا رسول الله من در بادیه می باشم
و با من می باشند اهل خانه و فرزندان و خدمتکاران
پس من بانگ و قامت میگوییم در وقت نماز و با ایشان
نماز میکنم آیا پس بجماعت گذارده ایم آنحضرت صـ
فرمود که بلی دیگر گفت که یا رسول الله صـ بدرستی که خدمتکاران
می روند بطلب آب و علف جهت گوسفندان و مواشی
و باقی می مانم من و اهل خانه و فرزندان پس بانگ و قامت
میگوییم و با ایشان نماز ادا میکنیم آیا ما نماز بجماعت ادا کرده ایم
فرمود که بلی باز گفت یا رسول الله صـ بدرستی که فرزندان من
متفرق میشوند و از برای صلاح گوسفندان میروند پس
من میمانم و اهل من پس از آن بانگ نماز و قامت میگوییم
و با او نماز میگذاریم آیا آن نماز بجماعت گذارده ایم آنحضرت صـ

فرمود که بلی باز کفت یا رسول الله صم بد رستی که زن از جهة
مصلحت و خدمت خانه میرود و من صبح تنها میمانم پس بانک
و قامت میکویم و نماز میکذارم آیا آن جماعت باشد فرمود
که بلی مؤمن که تنها نماز میکذارد بجماعت کذارده بجه در نقل
وارد یافته که هر که در وقت نماز فریضه بانک و قامت
بکوید و بنماز اشتغال نماید دو صف فرشتکان با او
نماز میکذارند و اکر بیکی اکتفا کند یک صف از ملایکه
با وی نماز ادا میکنند پس بنابرین مومن تنها بعد
از بانک و قامت نماز بجماعت ملایکه کذارده باشد
الحدیث الرابع والثلثون بالاسناد المقدم الی
ابن یعقوب عن الشیخ الثقة الثبت المعتمد ابی الحسن علی
بن ابرهیم عن ابیه و محمد بن اسمعیل عن ابی محمد الفضل

بن الشاذان النیشابوری عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة
قال کنت جالساً عند ابی جعفر علیه السلام ذات یوم اذ جاءه
رجل فدخل علیه فقال له جعلت فداک انی رجل جار مسجد
لقومی فاذا انا لم اصل معهم وقعوا فیّ وقالوا هو کذا
وهو کذا فقال اما ان قلت ذاک لقد قال امیر المؤمنین ع
من سمع النداء فلم یجبه من غیر علة فلا صلوة له لا تدع
الصلوة خلفهم وخلف کل امام فلما خرج قلت له معهم
جعلت فداک کبر علیّ قولک لهذا الرجل حین استفتاک
وان لم یکونوا مؤمنین قال فضحک ابو جعفر علیه السلام
ثم قال ما اراک بعد الا ههنا یا زرارة فایة علة ترید
اعظم من انه لا یؤتم به • حدیث سی و چهارم نقل کرده
باسانید تا رسانید بزراره که او کفت که من نشسته بودم

درخدمت ابی جعفر امام محمد باقر علیه السلام یکروزی
که آمد همدی و داخل شد بر امام علیه السلام و گفت
مر آنحضرت عرا که فدای تو گردم بدرستی که من مردی ام
همسایه یك مسجدی که مر قومی راست پس هرگاه که
من بمسجد نمیروم و با آن قوم نماز نمیکنم ادم واقع
میشوند در غیبت من و میگویند که این مرد اینچنین
وانچنین است یعنی بد مذهبست آنحضرت عا
فرمود که اما انچه گفتی آنچنانست که ترا غیبت میکنند
لیکن امیر المؤمنین صلوات الله علیه فرموده که هر که
بشنود بانك را پس اجابت نکند از او بنماز حاضر نشود
بی علتی پس او نماز ندارد و آن نماز او معتبر و صحیح نیست
ترك میکند نماز را در عقب ایشان و در عقب هر امام که با شك

پس چون

پس چون بیرون رفت آنمرد گفتم فدای تو گردم بسیار
بزرك آمد بر من گفتن تو در وقتی که این مرد استفتا
میکرد از تو پس اگر آنها مؤمن نباشند چگونه باشد
آنچه فرمودی گفت که آنحضرت علیه السلام تبسم فرمود
از گفتن من این را پس از آن فرمود نخواهم دید ترا بعد
ازین که این سخنان گویی مگر اینجا که گفتی ای زراره
پس کدام علت میخواهی که بزرگتر باشد از آن که اقتدا
بایشان نتوان کرد در نماز پس بنماز بتقیه باید رفت
بمسجد ایشان پس بایستی که سخن مرا فهم میکردی
الحدیث الخامس والثلثون ما اخبرنا به الشیخ زین الدین
المذکور قال اخبرنی الشیخ الامام الفقیه الادیب تقی الدین
ابو محمد الحسن بن علی بن داود الحلی قال اخبرنا الشیخ

الامام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسين بن سعيد والشيخ
الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم قالا اخبرنا السيد
ابو علي فخار قال انبانا السيد النسابة عبد الحميد بن
التقي عن السيد ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي
العلوي الحسني عن ذي الفقار بن معبد العلوي
عن الشيخ ابي الحسين احمد بن علي بن احمد بن العباس
النجاشي الاسدي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
والشيخ ابي عبد الله الحسين عبيد الله بن ابرهيم
الغضايري وابي العباس احمد بن علي بن نوح عن الشيخ
ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ ابي جعفر
محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله

عليه السلام قال من صلى معهم في الصف الاول
كان كمن صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حديث سي ويكم ذكر فرموده باسانيد تا رسانيد بابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كه آنحضرت فرموده
كه هر كه نماز كذارد بجماعت ايشان يعني مخالفان در صف
اول همچنانست كه نماز كذارده در عقب رسول صا زيرا كه
بسبب تقيه او مومنا محفوظ ميماند از ستم مخالفان
پس كويا بواسطه ثواب بسيار انچنانست كه در خلف
آنحضرت صا نماز كذارده چه حفظ نفس بقدر امكان
واجبست **الحديث السادس والثلثون** وبالاسناد
المقدم عن الكليني عن جماعة عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن الثقة الهيثم بن واقد الجزري عن الحسين

بن عبد الله الارجانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
من صلی فی منزله ثم اتی مسجدا من مساجدهم فصلی معهم
خرج بحسناتهم • حدیث سی و ششم ذکر فرموده تا اسانید آن
سابقا ولاحقا رسانید بابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق
علیهما السلام که آنحضرت ص فرمود که هر که نماز را ادا کند
در منزل خود بعد از آن بیاید مسجدی را از مساجد مخالفان
وبا ایشان نماز بگذارد بیرون آید بحسنات وثواب ایشان
از آن مسجد یعنی با ایشا بتقیه سلوک کردن ثواب بسیار
می تبست **الحدیث السابع والثلثون** اخبرنا شیخنا
الامام المرتضی عمید الدین ابو عبد الله فی شهور سنه
احدی وخمسین وسبعمائة بالمشهد المقدس الحایری
قال اخبرنی شیخنا الامام جمال الدین الحسن بن المطهر

ووالدی کلاهما عن الشیخ الفقیه نجیب الدین یحیی
بن سعید قال اخبرنا السید محیی الدین قال اخبرنا
الشیخان ابو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الواحد
وابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسی قال اخبرنا القاضی
عبد العزیز بن ابی کامل الطرابلسی وقال السید محیی الدین
اخبرنا الشریف الفقیه عز الدین ابو الحارث محمد بن
ابی الحسن الحسینی عن الشیخ الفقیه قطب الدین الراوندی
عن ابی جعفر الحلبی کلیهما عن الشیخ العلامة ابی الفتح
محمد بن علی بن عثمان الکراجکی قال اخبرنا الشیخ ابو عبد الله
المفید اخبرنا ابن قولویه انبانا ابن یعقوب عن محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن معاویه
بن وهب قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن افضل

قال اخبرنا شاذان م

مایتقرب به العباد الی ربهم واحب ذلک الی الله ماهو
فقال ما اعلم شیئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة
الا تری الی العبد الصالح عیسی ابن مریم ع قال واوصانی
بالصلوة والزکوة ما دمت حیا. حدیث سی وهفتم
باسناد رسانید بمعاویه بن وهب که او گفت که من
پرسیدم از ابی عبدالله ع از بهترین انچه تقرب ونزدیکی
جویند بان بندگان به پروردگار ایشان ودوستر آن
بسوی خدای تعالی چه چیز ست انحضرت ع فرمود که
من نمیدانم بعد از معرفت حضرت بی نیاز بهتر وفاضلتر
ازین نماز یعنی نماز فریضه چه آن افضل اعمال بدنیه است
چنانچه در حدیث دیگر ورود یافته هم بطریق اهل البیت
علیهم السلام که یک نماز فریضه بهتر از بیست حج است

ویک حج بهتر از خانه که پر زر طلا باشد واز ان تصدق
کنند تا آخر شود دیگر فرمود که آیا ندیدی وندانستی
که عبد صالح عیسی بن مریم ع فرمود که واوصانی
بالصلوة والزکوة مادمت حیا یعنی حق جل وعلا فرمود مرا
باداء صلوة ودادن زکوة مادام که زنده باشم که یکی
از اعمال بدنیه است وآن دیگر از اعمال مالیه **الحدیث**
الثامن والثلثون وبالاسناد المقدم عن الکلینی
قال اخبرنا حماد بن عثمان عن احمد بن محمد بن عیسی عن
الحسین بن سعید عن الفضاله عن عبدالله بن سنان
عن ابی عبدالله علیه السلام قال مر بالنبی رجل وهو
یعالج فی بعض حجراته فقال یا رسول الله ص الا اکفیک
قال شانک فلما فرغ قال رسول الله صلی الله علیه واله

حاجتك قال الجنة فاطرق رسول الله صا ثم قال نعم فلما

ولى قال له يا عبد الله اعنا بطول السجود حديث سى وهشتم

باسانيد سابقه ولاحقه رسانيد بابى عبد الله جعفر

الصادق عا كه آنحضرت فرمود كه آمد مردى بخدمت

حضرت رسول الله صا وآنحضرت باسرى اشتغال داشت

در بعضى خانهاى خود اين مرد كفت يا رسول الله صا

آيا كفايت نكنم فهم ترا يعنى من مدد كنم اسرى كه سرا

از دست آيد آنحضرت صا فرمود كه حاجت خود را بيار چيزى

نكفت چون حضرت صا فارغ شد از ضرورت خود دكر

فرمود كه بكو حاجت خود را مرد كفت حاجت بهشت است

آنحضرت صا سر مبارك در پيش انداخت زمانى بعد از آن

فرمود كه بلى اينچنين باشد پس چون آن مرد پشت كرد

آنحضرت صا فرمود مرد را كه اى بنده خداى من متحمل حاجت

تو شدم اما تو مارا مدد كن به بسيارى سجود اكرچه

آنحضرت صا آنچه مقتضاى كرم اوست بظهور مى آورد

وبراى عاصيان شفاعت ميكند چنانچه كفته اند

بعصيان نماند كسى در كرو كه دارد چنين سيد پيش رو

اما فى الجمله عمل شايسته نيز مى بايد كه ازين كس بفعل آيد

اللهم ارزقنا شفاعته وشفاعة اهل بيته يوم القيمة

الحديث التاسع والثلثون قرأت على شيخنا الشيخ

الامام فخر الدين بن المطهر دام فضله بداره بالحلة

آخر نهار الجمعة ثالث جميد الاولى سنه ست وخمسين

وسبعمائة قال قرأت على والدى جمال الدين قال حدثنى

والدى

قرأت على مولانا الشيخ الامام الاعظم العلامة المكرم شيخ الاسلام مفتى فرق الانام انموذج السلف

بقية الخلف عن الزمان خلاصة الانسان سلطان الفضلاء رئيس العلما بقية المجتهدين

وارث علوم الانبياء والمرسلين جمال الاسلام والمسلمين فخر الملة والحق والدين ابى طالب

محمد بن مولانا وشيخنا الامام الاعظم شيخ الشيوخ امام المسلمين السعيد المرحوم المغفور

جمال الحق والملة والدين ابى منصور الحسن بن مطهر الحلى ادام الله تعالى على كافة المسلمين ظله وبلاد ...

وشيخى الامام الاعظم سلطان العلماء

العالم الربانى

عن السيد شمس الدين فخار عن الشيخ محمد بن ادريس
عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام
الحايري عن الشيخ ابي علي المفيد عن والده الشيخ ابي جعفر
الطوسي عن الشيخ ابي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله
عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ ابي جعفر
محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يوما يا حماد تحسن ان تصلي قال فقلت يا سيدي
انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال لا عليك يا حماد
قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت
الصلوة فركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي
ما اقبح بالرجل منكم ياتي عليه ستون سنة او سبعون

سنة فلا يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد
فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني
الصلوة فقام ابو عبد الله عم مستقبل القبلة منتصبا
فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب
بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع منفرجات
واستقبل باصابع رجليه جميعا القبلة لم يحرفها عن
القبلة وقال بخشوع الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل
هو الله احد ثم صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قايم
ثم رفع يديه حيال وجهه وقال الله اكبر وهو قايم
ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه
الى خلفه ثم استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء
او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض

عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم
وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال
سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال
وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتي الأصابع بين
يدي ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الأعلى وبحمده
ثلث مرات ولم يضع شيئا من جسده على شيء منه
وسجد على ثمانية أعظم الكفين والركبتين وإبهامي (أنامل)
الرجلين والجبهة والأنف وقال سبع منها فرض يسجد (عليها)
وهي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال وأن المساجد
لله فلا تدعوا مع الله أحدا وهي الجبهة والكفان والركبتان
والإبهامان ووضع الأنف على الأرض سنة ثم رفع
رأسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله أكبر ثم

قعد على فخذه الأيسر قد وضع قدمه الأيمن على بطن (ظهر)
قدمه الأيسر وقال أستغفر الله ربي وأتوب إليه
ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال
في الأولى ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه في ركوع
ولا سجود وكان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض (متجوباً)
فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتا الأصابع
وهو جالس في التشهد فلما فرغ من التشهد سلم فقال
يا حماد هكذا صل • حديث سيوم باسانيد رسانيد
حماد بن عيسى كه او گفت كه بمن گفت يكروزى ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كه اى حماد آيا نيكو
ميتوانى كذارد نماز را گفتم يا سيدى من ياد دارم
كتاب حريز را كه در باب صلوتست يعنى من حفظ كرده ام

وضبط نموده ام آنچه بر من واجبست در صلوة وکیفیت آنرا
میدانم آنحضرت ع‌ا فرمود که آنچه بر تو لازمست در نماز
نیکو دانسته از او باك نداری ای حماد برخیز وبکذار نماز را
در حضور من کفت که من برخواستم در حضور آنحضرت ع‌ا
ومتوجه قبله شدم بعد از نیت تکبیرة الاحرام کفتم
ورکوع وسجودی که میدانستم بعد از قراءت بجای آوردم
بعد ازین آنحضرت فرمود که ای حماد نیکو نمازی نبود که
کذاردی چه زشتست وقبیح بمردی از شما که بکذرد برو
شصت یا هفتاد سال پس او بجای نتواند آورد وبرپای
نتواند داشت یك نماز را باحدود وارکان وشرایط تمام
کفت حماد که بعد از استماع این پیدا شد در نفس من ذلت
وخواری وشرمساری که هنوز نماز ندانم چنانچه میباید

کفتم فدای تو کردم مرا نماز تعلیم نمای بران وجه که نزد تو
مستحسن است پس ابوعبدالله ع‌ا برخواست وبجانب
قبله توجه فرمود در حالتی که درست راست استاده بود
هر دو دست مبارك خود را فرو کذاشت بر رانهای مبارکش
وبتحقیق که فراهم آورده بود انکشتان خود را وجدا کرده
میان قدم مبارکش را تا بحدی که ما بین انها بقدر سه انکشت
کشاده بوده باشد وراست بداشت انکشتهای پای
مبارکش را بجانب قبله که اصلا انحراف نداشتند
از قبله وکفت بعد از نیت بخشوع هرچه تمامتر که الله اکبر
بعد از ان الحمد قراءت فرمود بترتیل یعنی هر حرف را از ان
از مخرج آن ادا کرد با رعایت اصل مثلا رای مفتوح و
مضموم را مفخم کفت ومکسور را رقیق وغیر ذلك اینچنین

ودرعایت مواضع وقوف نمود و دیگر قل هو الله خواند
بان وجه وصبر فرمود اندکی بمقدار نفس کشیدنی و حال
آنکه ایستاده بوده بود باز برداشت هر دو دست را
تا برابر روی مبارکش و گفت الله اکبر و هنوز ایستاده بود
پس ازان رکوع فرمود و پر کردانید هر دو کف دست
مبارک خود را از زانوهای خود در وقتی که انگشتها را
کشاده داده بود یعنی چنان کرد که کف وانگشتانش تمام
کاسهای زانویش را فرا گرفتند و باز کردانید در رکوع زانوها را
بطرف عقب و راست بداشت پشت را بغایتی که اگر ریخته
می شد قطرهٔ از آب بر و یا قطرهٔ از باران ازانجا زایل نمیشد
و میل بطرفی نمیکرد از جهت راست بداشتن پشت و برکشیده
کردن مبارک خود را تا مساوی پشت شد و هر دو چشم را

بر هم نهادند و سه تسبیح کرد بترتیل وصورتش این بود که
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ بعد ازان پشت را راست
کردانید پس چون متمکن شد از قیام یعنی در ایستادن
قرار کرفت فرمود که سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ بعد ازین تکبیر گفت
و هنوز ایستاده بود و برداشت دست مبارک خود را
تا برابر روی بعد ازان بسجده فرمود و بکسترد هر دو کف
خود را در وقتی که فراهم آورده بود انگشتها را در پیش
هر دو زانو کذاشت در برابر روی پس فرمود در سجده که
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ سه بار و ننهاد در سجده چیزرا
از جسد مبارک خود بر چیزی ازان جسد مبارک خود یعنی
بعضی از جسد بر بعضی دیگر از جسد ننهاد در حالت سجده
مثل آنکه شکم را بر ران نهد وغیر آن بلکه خالی کردانید ازان

وبغلها را از هم کشوده داشت وسجده بر هشت عضو فرمود
که آن هر دو کف دست است وهر دو زانو وهر دو انکشت
بزرکین پای و پیشانی وبینی وفرمود که هفت ازینها فرض
مسجد است واین انست که حق سبحانه وتعالی در کتاب
عزیز خود ذکر فرموده که وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللّٰهِ
أَحَدًا یعنی این عمل خالصًا لوجه الله می باید پس شریک مکردانید
با خدای تعالی غیر او را در سجود یا انکه بر سبیل ریا مکنید
که آن شرک خفی است وآن هفت فرض پیشانی است
وهر دو کف وهر دو زانو وهر دو انکشت بزرک پای
ونهادن بینی بر زمین سنت است بعد از ان برداشت
سر مبارک را از سجود پس چون راست نشست فرمود که
الله اکبر پس از ان نشست بر ران جب خود وپایها را بر وی کرد

١٧٧

پشت پای جب را بر زمین نهاد وپشت پای راست را
بر شکم پای جب نهاد که تورک عبارت ازین است
وکفت أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّی وَأَتُوبُ إِلَيْهِ بعد ازان تکبیر
کفت در حالتی که نشسته بود وسجده دوم بجای آورد
وکفت انجه در سجدهٔ اول کفته بود از ذکر ونهاد بعضی را
از جسد مبارک خود بر بعضی دیکر از جسد نه در رکوع
ونه در سجود چنانجه مذکور شد ودر سجود ذراع را بالا
کرفته بود ونهاده بود از بر زمین غرض که زیر هر دو
ذراعش خالی بود پس دو رکعت نماز بدین کیفیت کذارد
وانکشتان دست را فراهم آورده در حالتی که نشسته بود
در تشهد وبر ران نهاده پس چون فارغ شد از تشهد
سلام داد انکاه فرمود که ای حماد اینچنین بکذار نماز را

غرض از تلقین و تعلیم آنحضرت عم آن بود که صورت نماز
چنین می باید تا رقم مقبولیت بر چهرهٔ او توان کشید
چه نماز بالذات محبوب و مرضی حقست روا نباشد که
محبوب او از زیب و زیور نداده بلکه سر و دست و پای
در هم شکسته بنظر محب برند چون مقبول درگاه
او شود امید که نماز ناقصان در سلک نماز کاملان
مقبول گردد و مقابح اعمال ما در ضمن محاسن افعال
نیکان پوشیده شود **الحدیث الاربعون** اخبرنی به وهو خاتمة الاحادیث
شیخنا الامام السید المرتضی العلامة عمید الدین قال
انبأنا والدی اخبرنا مفید الدین محمد بن جهیم قال
انبأنا شمس الدین فخار بن عبد الحمید بن النقی عن ابی الرضا
فضل الله بن علی الراوندی العلوی الحسینی عن ذی الفقار

العلوی عن الشیخ ابی الحسین احمد بن علی بن احمد بن العباس
النجاشی عن الشیخ ابی الفرج محمد بن علی بن یعقوب بن اسحق
بن ابی قرة القنانی الکاتب قال حدثنی محمد بن جعفر بن
الحسین المخزومی قال حدثنی محمد بن محمد بن الحسین
بن هرون ابو جعفر الکندی وکتبه لی بخطه ومنه کتبته
قال اخبرنی ابی قال اخبرنا اسمعیل بن بشیر قال حدثنا
اسمعیل بن موسی قال اخبرنا شریك عن ابی اسحق عن
الحارث عن علی ابن ابی طالب علیه الصلوة والسلام
عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلوة فیه فقال
مَنْ صَلَّی اَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اَرْبَعَ رَکَعَاتٍ
یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَةٍ اَلْحَمْدُ مَرَّةً وَخَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللهُ
اَحَدٌ اَعْطَاهُ اللهُ تَعَالٰی ثَوَابَ الصِّدِّیقِیْنَ وَالشُّهَدَاءِ

وغفر له جميع ذنوبه وكان يوم القيمة من الفائزين
ومن صلى في ليلة الثانية من شهر رمضان اربع
ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة
القدر عشرين مرة غفر الله له جميع ذنوبه ووسع عليه
رزقه وكفى سوء سنته ومن صلى في ليلة الثالثة
من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين مرة ناداه
منادٍ من قبل الله عز وجل الا ان فلان بن فلان عتيق الله
من النار وفتحت له ابواب السموات ومن قام تلك
الليلة فاحياها غفر الله له ومن صلى ليلة الرابعة
من شهر رمضان ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة
الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر عشرين مرة رفع الله له

عمله تلك الليلة كعمل سبعة انبياء ممن بلغ رسالات
ربه ومن صلى في الليلة الخامسة ركعتين بمائة مرة
قل هو الله احد خمسين مرة في كل ركعة واذا فرغ صلى
على النبي صا مائة مرة زاحمني يوم القيمة على باب الجنة
ومن صلى الليلة السادسة من شهر رمضان اربع
ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وتبارك الذي بيده
الملك فكانما صادف ليلة القدر ومن صلى في الليلة
السابعة من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل
ركعة الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث عشرة مرة
بنى الله له في جنة عدن قصرى ذهب وكان في امان الله
الى شهر رمضان مثله ومن صلى الليلة الثامنة من
شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة

وقل هو الله احد عشر مرات وسبح الف تسبيحة فتح له
ابواب الجنان الثمانية يدخل من ايها شاء ومن صلى
الليلة التاسعة من شهر رمضان بين العشائين
ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
سبع مرات وصلى على النبي صلعم خمسين مرة صعدت
الملائكة بعمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين
ومن صلى في الليلة العاشرة من شهر رمضان عشرين
ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
ثلثين مرة وسع الله تعالى عليه رزقه وكان من الفائزين
ومن صلى ليلة احدى عشرة من شهر رمضان ركعتين
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر
عشرين مرة لم يتبعه ذنب ذلك اليوم وان جهد

ابليس جهده ومن صلى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان
ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وانا انزلناه
في ليلة القدر ثلثين مرة اعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين
وكان يوم القيمة من الفائزين ومن صلى ليلة ثلث عشرة
من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد جاء
يوم القيمة على الصراط كالبرق الخاطف ومن صلى
ليلة اربع عشرة من شهر رمضان ست ركعات يقرأ
في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت الارض ثلثين مرة
هون الله تعالى عليه سكرات الموت ومنكرا ونكيرا
ومن صلى ليلة النصف منه مائة ركعة يقرأ في كل ركعة
الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد وصلى ايضا اربع

ركعات يقرأ في الاوليين مائة مرة قل هو الله احد والثنتين
الاخريين خمسين مرة قل هو الله احد غفر الله له
ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد نجوم
السماء وورق الشجر في اسرع من طرفة العين مع ماله
عند الله من المزيد ومن صلى ليلة ستة عشرة من شهر
رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة والهيكم التكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره
وهو ريان وينادي بشهادة ان لا اله الا الله حتى
يرد القيمة فيؤمر به الى الجنة بغير حساب ومن صلى فيؤمر
ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في الاولى
ما تيسر بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرة قل
هو الله احد وقال لا اله الا الله مائة مرة واعطاه الله تعالى

ثواب

ثواب الف الف حجة والف عمرة والف غزوة ومن صلى
ليلة ثماني عشرة من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ
في كل ركعة بعد الحمد انا اعطيناك الكوثر خمسا وعشرين
مرة لم يخرج من الدنيا حتى يبشره ملك الموت بان الله
راض عنه غير غضبان ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة
واذا زلزلت الارض خمسين مرة لقي الله يوم القيمة
كمن حج مائة حجة واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر
عمله ومن صلى ليلة عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات
يقرأ فيها ما شاء غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ومن صلى ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان
ثماني ركعات فتحت له سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ماله عند الله من المزيد

ومن صلى ليلة اثنين وعشرين منه ثماني ركعات فتحت
له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ومن صلى
ليلة ثلث وعشرين منه ثماني ركعات فتحت له ابواب
السموات السبع واستجيب دعاءه ومن صلى ليلة
اربع وعشرين منه ثماني ركعات يقرء فيها ما يشاء
كان له من الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليلة خمس
وعشرين منه ثماني ركعات يقرء فيها الحمد وعشر مرات
قل هو الله احد كتب الله له ثواب العابدين ومن صلى
ليلة ست وعشرين منه ثماني ركعات يقرء في كل
واحدة بعد الحمد قل هو الله احد مائة مرة فتحت له
سبع سموات مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى
ليلة سبع وعشرين منه اربع ركعات بفاتحة الكتاب

مرة وتبارك الذي بيده الملك مرة فان لم يحفظ
تبارك فخمس وعشرين مرة قل هو الله احد غفر الله له
ولوالديه ومن صلى ليلة ثماني وعشرين من شهر
رمضان ست ركعات بفاتحة الكتاب وعشر مرات
آية الكرسي وعشر مرات انا اعطينا وعشر مرات قل
هو الله احد ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله غفر الله
تعالى له ومن صلى ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان
ركعتين بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله احد
كان من المرحومين ودفع كتابه في عليين ومن صلى
ليلة الثلثين منه اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله احد
ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة ختم الله له

بالرحمة • آخر الاحادیث الاربعین **حدیث چهلم**
که خاتمه احادیث شریفه است باسانید معتبره رسانید
بامیر المؤمنین علیه السلام که بیان فرموده در وار فضل
ماه رمضان المبارك وفضل نماز دران ماه وفرموده که
هرکه بگذارد در شب اول ماه رمضان چهار رکعت نماز
که بخواند در هر رکعتی الحمد یکبار و پانزده بار قل هو الله احد
ارزانی فرماید او را خدای تعالی ثواب صدیقان وشهیدان
و بیامرزد جمیع گناهان او را و باشد او در روز قیامت
از رستگاران وهرکه بگذارد در شب دوم از ماه مبارك
رمضان چهار رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی الحمد
یکبار وانا انزلناه فی لیلة القدر بیست بار بیامرزد
حق جل وعلا همه گناهان او را و فراخ کرداند بر وی رزق

و روزی او را کفایت کند و برداز و بدی سال و یعنی
دران سال بدی و مضرت بوی نرسد وهرکه بگذارد
در شب سیم از ماه رمضان دو رکعت نماز را که بخواند
در هر رکعتی یکبار فاتحة الکتاب را و پنجاه بار قل هو الله
احد منادی ندا کند از قبل خدای تعالی که بدانکه فلان
بسر فلان ازاد کرده خدای تعالی است از آتش دوزخ
واز عذاب نیران وگشاده کرد از برای او درهای آسمان
وهرکه بپای دارد این شب را و زنده دارد او را بیامرزد
حق سبحانه وتعالی او را و پاك کرداند از جمیع گناهان
وهرکه بگذارد در شب چهارم از ماه رمضان هشت
رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد و بیست بار
انا انزلناه فی لیلة القدر بالابرد حق سبحانه وتعالی عمل او را

دران شب که در قبول مثل عمل هفت پیغمبر باشد از انکه
تبلیغ رسالت پروردگار خود کرده باشند و ادای آن
کما ینبغی فرموده و هرکه بگذارد در شب پنجم این ماه
دو رکعت نماز راکه در هر رکعتی یکبار الحمد و پنجاه بار
قل هو الله احد بخواند و چون فارغ شود از نماز صد بار
بر پیغمبر صلوات بفرستد ملاقات کند با جزا من
در روز قیامت بدرجنت و هرکه بگذارد در شب
ششم از ماه رمضان چهار رکعت نماز راکه بخواند
در هر رکعتی یکبار الحمد و یکبار تبارک الذی بیده الملک
پس گوییا که دریافته شب قدر را یعنی ثواب عبادت از ا
و هرکه بگذارد در شب هفتم از ماه رمضان چهار رکعت
نماز راکه بخواند در هر رکعتی الحمد یکبار و انا انزلناه

فی لیلة القدر سیزده بار بنا کند حق تعالی از برای او در بهشت
عدن که دار کرامت است قصری از طلاء احمر و باشد
در امان خدای اکبر تا ماه رمضان دیگر و هرکه بگذارد
در شب هشتم این ماه دو رکعت نماز راکه بخواند در هر
رکعتی یکبار الحمد و ده بار قل هو الله احد و هزار بار سبحان الله
بگوید بگشایند از برای کرامت او هشت دری بهشت را
و در رود به بهشت از هر در که خواهد و هرکه بگذارد
در شب نهم از ماه رمضان درمیان شام و خفتن
شش رکعت نماز راکه در هر رکعتی یکبار الحمد بخواند
و هفت نوبت آیة الکرسی و پنجاه نوبت صلوات بر پیغمبر
و آل او صلی الله علیهم فرستد بالا برند فرشتگان عمل او را
که در ثواب و منزلت مثل عمل صدیقان و شهیدان

وصالحان باشد وهرکه بگذارد در شب دهم از ماه رمضان
بیست رکعت نماز راکه بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد
وسی بار قل هو الله احد کشاده کرداند حق تعالی برو
روزی او را او را در سلک رستکاران بدارد وهرکه
بگذارد در شب یازدهم از ماه رمضان دو رکعت
نماز راکه بخواند در هر رکعتی الحمد یکبار و بیست بار
انا اعطیناک الکوثر بی روی نکند او را گناه آن روز
یعنی گناه او را بگذارد وبی گناه بماند واگرچه ابلیس
آنچه نهایت سعی است در ضلالت او بتقدیم رساند
وهرکه بگذارد شب دوازدهم از ماه رمضان
هشت رکعت نماز راکه بخواند در هر رکعتی یکبار
الحمد وسی بار انا انزلناه فی لیلة القدر عطا فرماید

حضرت منان او را ثواب شاکران وباشد در روز قیامت
از رستکاران وهرکه بگذارد در شب سیزدهم
از ماه رمضان چهار رکعت نماز راکه بخواند در هر
رکعتی یکبار الحمد و بیست وپنج بار قل هو الله احد
بگذرد در روز قیامت بر پل صراط همچون برق جهنده
در سرعت وهرکه بگذارد در شب چهاردهم
از ماه رمضان شش رکعت نماز راکه بخواند در هر رکعتی
یکبار الحمد وسی بار اذا زلزلت الارض آسان کرداند
حق تعالی برو سکرات مرگ را واس منکر ونکیر را
وهرکه بگذارد در شب نیمه رمضان صد رکعت
نماز راکه بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد وده بار
قل هو الله احد وچهار رکعت دیگر بگذارد که بخواند

در هر دو رکعت اول بعد از فاتحه صد بار قل هو الله
احد و در هر دو رکعت دوم پنجاه بار قل هو الله احد
بیامرزد حق تعالی کناهان او را اکرچه در بسیاری مثل
کف دریا باشد و ریگ موضع عالج و بعدد ستارگان
اسمان بود و برگ درختان در زودتر از انکه بلک چشم
بر هم زنند با انجه او را هست نزد حق تعالی از مزید
بران از ثواب و جزا و هرکه بکذارد در شب شانزدهم
از ماه رمضان دوازده رکعت نماز را که بخواند در هر
رکعتی یکبار الحمد و الهیکم التکاثر دوازده بار بیرون آید
از قبر خود در حال آنکه سیراب باشد در روزی که مردمان
همه از تشنگی العطش زنان باشند و منادی
باشد بشهادة ان لا اله الا الله تا در آید بعرصه قیامت

پس از جانب حق جل و علا امر در رسد که او را بحساب
بهشت برند و هرکه بکذارد در شب هفدهم از ماه
رمضان دو رکعت نماز را که بخواند در رکعت اول
بعد از فاتحة الکتاب آنچه میسر باشد از قران و در رکعت
دوم صد بار قل هو الله احد و صد بار بکوید بعد از ان
که لا اله الا الله کرامت فرماید حق تعالی او را ثواب هزار
هزار حج مقبول و عمرهٔ مشکور و غزوهٔ مبرور و هرکه
بکذارد در شب هیجدهم از ماه رمضان چهار رکعت
نماز را که بخواند در هر رکعتی الحمد یکبار و انا اعطینا
بیست و پنج بار بیرون نرود از دنیا تا بشارت دهد
او را ملك الموت بانکه خدای تعالی از و راضی و
خشنود است و از و غضبناك و ناخشنود نیست

برین مژده گر جان فشانم رواست ۞ که این مژده آسایش
جان ماست ۞ وهرکه بکذارد در شب نوزدهم ازماه
رمضان پنجاه رکعت نماز که بخواند در هر رکعتی یکبار
الحمد و پنجاه بار اذا زلزلت ملاقات کند با جزاء الهی
در روز قیامت مثل کسی که صد حج تمام و عمرهٔ کامل
بجای آورده باشد و قبول فرماید حق سبحانه و تعالی
بمحض عنایت خود جمیع عملهای او را و به پذیرد
وهرکه بکذارد در شب بیستم از ماه رمضان هشت
رکعت نماز را که بخواند دران نماز بعد از فاتحه هرچه
خواهد از قرآن بیامرزد حق تعالی گناهان گذشته
و آینده او را یعنی گناهی که بعد ازین بوجود آید ازو
و او را بان نگیرد وهرکه بکذارد در شب بیست ویکم

از ماه رمضان هشت رکعت نماز را بکشایند از برای او
هفت در آسمانها و مستجاب کردانند دعای او را و
کیفیت و کمیت این نماز در حدیث مذکور نیست پس
ظاهر آنست که بعد از فاتحه آنچه تواند بخواند و در نماز
دیگر که بعد ازین مذکور میگردد ازین قبیل است
که کیفیت و کمیت قراءت مذکور نیست وهرکه بکذارد
در شب بیست و دوم ازین ماه هشت رکعت نماز را
کشاده کردد بر روی او هشت در بهشت و داخل شود
از هر در که خواهد وهرکه بکذارد در شب بیست وسیم
هشت رکعت نماز را کشاده کردانند از برای او هفت
در آسمان را و مستجاب شود دعای او وهرکه بکذارد
در شب بیست و چهارم از ماه رمضان هشت رکعت

نماز را و بخواند در آن آنچه خواهد بعد از فاتحه از قرآن
سرور باشد از ثواب مثل ثواب آنکس که حج و عمره بجای
آورده و هر که بگذارد در شب بیست و پنجم از ماه رمضان
هشت رکعت نماز را که بخواند در و یکبار الحمد و ده بار
قل هو الله احد بنویسد حق سبحانه و تعالی از برای او
در صحیفهٔ اعمالش ثواب عابدان و هر که بگذارد در شب
بیست و ششم از این ماه هشت رکعت نماز را که بخواند
در هر رکعتی یکبار الحمد و صد بار قل هو الله احد گشوده
کرد برای او هفت در آسمان با نچه او راست نزد
حضرت کریم و حمید از مزید و هر که بگذارد در شب
بیست و هفتم از این ماه چهار رکعت نماز را که در هر
رکعتی یکبار الحمد و یکبار تبارک الذی بخواند پس اگر

یاد نداشته باشد از ابیست و پنج بار قل هو الله بخواند
بیامرزد حق سبحانه و تعالی او را و پدر و مادر او را
و هر که بگذارد در شب بیست و هشتم از ماه رمضان
شش رکعت نماز را که بخواند فاتحة الکتاب را و ده بار
آیة الکرسی و ده بار انا اعطینا و ده بار قل هو الله احد
و ده بار صلوات بر نبی و آل علیهم السلام فرستد ظاهر
آنست که در هر رکعتی از این نماز اینها را بخواند بیامرزد
حق سبحانه و تعالی گناهان او را و هر که بگذارد در
شب بیست و نهم از ماه رمضان دو رکعت نماز را
که بخواند در هر رکعتی بعد از فاتحة الکتاب بیست بار
قل هو الله باشد او از جمله مرحومان و برده شود نامهٔ
اعمال او بر زیر هفت آسمان و هر که بگذارد در شب

سی ام از ماه رمضان دوازده رکعت نماز را که بخواند
در هر رکعتی یکبار فاتحة الکتاب و بیست بار قل هو الله
و صد بار بر حضرت رسالت پناهی و آل هدایت انتباهی
صلوات فرستد صلی الله علیهم اجمعین حق تعالی
خاتمت حال و عاقبت امال او را برحمت بی نهایت
خود قرین گرداند ختم الله لنا بالحسنی تمام شد
ترجمهٔ این احادیث شریفه نبویه ص و الفاظ رفیعه
امامیه ع بر دست مترجم آن بندهٔ حقیر جانی علی
بن حسن زواری غفر الله ذنوبه و ستر عیوبه
اما امید بعنایت الهی و حمایت حضرت رسالت پناهی صلی الله
علیه و آله و آل هدایت انتباهی ع آنست که قسطی
اتم اکمل و سهمی اعم اشمل از مواهب فضل ذی الجلال

و میامن شفاعت احمد و آل بروزگار مطالعه کنندگان
و بعمل آرندگان و اصل و متواصل دارد و خوانندهٔ و شنونده
و نویسنده سیما ترجمه کننده را از مثوبات ابرار بی بهره
نگذارد و روح پر فتوح حضرت جامع این احادیث
و ارواح مطهرهٔ راویان عظام و مشایخ کرام قدس الله
ارواحهم که بر آن گذشته اند و از یکدیگر اخذ کرده
و بمضمونش عمل فرموده اند در مقام اعلی علیین بارواح
طیبهٔ طاهرهٔ ائمهٔ معصومین صلوات الله علیهم اجمعین
قرین و مقرون گرداند و از تاییدات الهی آنکه این بندهٔ کمتر
موفق شد که این احادیث رفیعه را از خط شریف شیخ
المجتهدین شیخ احمد بن فهد حلی روح الله روحه
نقل کرده و قراءت نموده بر حضرت مخدومی استادی

خاتمة المجتهدين شيخ الاسلام والمسلمين ووارث علوم
الانبياء والمرسلين والائمة المعصومين صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين سيدی وسندی ابی الحسن
الشيخ زين الملة والدين علی بن عبد العالی قدس الله
روحه العزيز واجازت فرمود روايت ازو وآنحضرت
روايت ميفرمود از شيخ المتبحرين وقدوة الكاملين
زبدة المجتهدين زين الدين ابی الحسن علی بن هلال قدس الله
روحه وانحضرت از شيخ العارفين افضل العلماء
المحققين جمال الدين ابی العباس احمد بن الفهد الحلی
نور الله مرقده وآنحضرت از شيخ الفقيه السعيد الحميد
الاعلم الاورع زين الدين ابی الحسن علی بن الخازن الحائری
طيب الله مضجعه وآنحضرت از حضرت مصنف كرانم

شريفش در اوايل كتاب مذكور شده الشيخ الشهيد
قدس الله روحه السعيد شيخ بزرگوار احمد بن فهد
براستاد مذكور خود خوانده در قريه جزين در روز يازدهم
ودوازدهم ماه محرم الحرام سنه اربع وعشرين وثمانمائة
وقراءت بنده اتمام يافت در خدمت شيخ مرحوم مبرور
وحيد العصر علی بن عبد العالی روح الله روحه در دار السلطنة
هراة در بقعه نصريه در ششم ماه جمادی الاولی سنة
تسع وثلثين وتسعمائة وترجمه باتمام پيوست در نوزدهم
ماه ذی قعدة الحرام سنه ثلث واربعين وتسعمائة

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الاحاديث
الشريفة النبوية فی يوم السبت
ست عشر شهر محرم الحرام سنه ٩٨٥

شهادت محمد ابراهیم — مشهدی علی قلی

کلیات — مشهدی ابراهیم

امام قلی حاجی

یک سال رهنم سوم و صلوة بر ذمه داعی قرار و ثابت و لازم
گردید فی شهر ذی الحجة الحرام اللهم وفقنی لاتمام و صاحبه رقمه
بکر فی سنه ۱۲۳۳